١٨١٤
ص
٢٠٧٩٠
ص
حديث

No ٢٤
الجزء السابع من
الفارك

الحروف السبعة

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن المغيرة البخاري

رحمه الله رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر

بن صالح الفربري عنه رواية الإمام أبي محمد عبد الله

بن أحمد بن حموية بن السرخسي الجويني عنه رواية الإمام جمال

الإسلام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي عنه رواية

الإمام سديد الدين أبي محمد عبد الأول بن عيسى بن شعيب

بن إسحق السجزي عنه رواية الإمام جمال الدين أبي محمد يونس

بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات الهاشمي

وقف

هذا الجزء وما بعده من الأجزاء المستوفى تابع الرقوم

ابرهيم حرسه الله تعالى وأجزه على الله

تعالى وقفا صحيحا لا يغير ولا يبدل ولا يباع ولا يوهب

ولا يرهن فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين

يبدلونه إن الله سميع عليم تحريرا في شوال سنة ثلاث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

تحد المتوفى عنها زوجها اربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري لا اري أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته ان هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي اربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه للكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر أن تحد فوق

فوق ثلاثة أيام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج

باب

القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تكتحل
ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا نهانا عن اتباع الجنائز

باب

ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام
بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث
الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقال الانصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية
قالت النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار

باب

تلبس الحادة والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله خير حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا

روح

روح بن عبادة قال حدثنا شبل عن ابن نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجبا فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم الى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله
عز وجل غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فما فعلن في انفسهن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
قال حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا

باب

مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج مجوسية ومولاة شعر فرق بينهما ولها ما أخذت
وليس لها عليه مهر قال يغرمها مدافعها ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ٥ حدثنا علي
بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن محمد بن مجالد عن أبي الوداك عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب

المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول
والمسيس ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن أبي عوانة عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قد قارف امرأته قال فرق بين النبي صلى الله
عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم إن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار
في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت
صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك منه

باب

المتعة

المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء
ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها
زوجها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد
بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت
عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها ٥

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

وفضل النفقة على الأهل وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا
والآخرة وقال الحسن العفو الفضل ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
عن أبي مسعود الأنصاري قال قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها

كانت له صدقة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم أنفق عليك ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المراة إما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن الى من تدعني
فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب

حبس نفقة الرجل وكيف نفقات العيال ٥ حدثني محمد بن سلام قال
اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او نحو السنة قال معمر فلم
يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك
بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس

لاهله

لاهله قوت سنتهم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على
مالك بن اوس بن سالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا
قليلا فقال لعمر رضي الله عنه هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان عند الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتئدا وانشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه
وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه

خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اختارها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وانا هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما

ادفعها

ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم قال فاقبل علي علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

باب

وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
وقال وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم الآية
وقال يونس عن الزهري يا رسول الله ان تضار والدة بولدها وذلك أن
تقول الوالدة لست مرضعته وهي تسأل له غدا واشفق عليه
وارفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد ان اعطيتها من نفسه ما جعل
الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان استرضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور وفصاله فطامه

باب

نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان أطعم من
الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف أجره ٥

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال
حدثنا علي رضي الله عنه ان فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو
اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما
سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي يزيد سمع
مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب ان فاطمة

أتت

اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير
لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلاثين وتحمدين الله ثلثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احدى هن اربع وثلاثون
فما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ٥

باب خدمة الرجل في أهله

حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان
في مهنة أهله فاذا سمع الاذان خرج ٥

باب

اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها

في ذات يده والنفقة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج

في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كسوة المرأة بالمعروف ٥ حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد
بن وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم جلة شيء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥

باب

عون المرأة زوجها في ولده ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع
بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال
فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال بارك الله أو خيرا ٥

باب

نفقة المعسر على اهله ٥ حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت
قال وما لك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا

فأمر

قال لا آخذ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل
فقال انا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الآية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان أنفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك أجر ما انفقت عليهم ٥ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حناح أن
آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا
او ضياعا فإلي ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث
انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح

قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفى من المومنين فترك دينا
فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب

المراضع من المواليات وغيرهن ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي
فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي
سلمة قال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري

كتاب الأطعمة

قال عروة ثويبة اعتقها ابولهب وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا
من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير ٥ حدثنا

يوسف

يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام
حتى قبض ٥ وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصاب بني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي
فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا باهر فقلت لبيك يا رسول
الله وسعديك فأخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى
رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا باهر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح
قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له فوالله ذلك
من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك
قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ٥

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع
وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك

باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب

من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ ٥

باب

اليمن في الاكل وغيره ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وكان قال

باب

بواسط قبل هذا في شانه كله ٥

باب

من اكل حتى شبع ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال

ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ۝ حدثنا موسى قال حدثنا
معمر عن أيوب قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى والله
ما من الثلثمائة إلا قد حزّ له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا
أعطاه إياها وإن كان غائبا خبأ لها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا
أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال ۝
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

باب

ليس على الأعمى حرج إلى قوله لعلكم تعقلون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير
بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على

زوجة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فأتي إلا بسويق
فلكنا فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرارا وبذا

باب

الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة قال حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا هشام عن قتادة قال ما رأى عند أنس وعنده خبازه قال ما أكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا وشاة مسموطة حتى لقي الله ۝
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي
هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل
على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة
فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر ۝ حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بثني
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي
عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صنع حيسا في نطع ۝ حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال
حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير
يقولون يا ابن ذات النطاقين هل لك ما كان النطاقان إنما كان نطاقي
شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما

قال لي أسماء يا بني
إن الله يعتزك بالنطاقين
أهل

في سفرته أخرى وكان أهل الشام إذا عيروا بالمطاقين يقول إنها والإلة
تلك شكاة ظاهر عنك عارها ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث
بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا
وأضبا فدعاهن فأكل على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كن حراما على ما أكل على مائدة النبي صلى الله
عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

باب

السويق ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم
يجد إلا سويقا فلاك منه ولكنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ثم صلى
وصلينا ولم يتوضأ

باب

ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة
بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد

قدمت

قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم بين يديه الطعام حتى يحدث
به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب
فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي ٥

باب

طعام الواحد يكفي الاثنين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة

باب

المؤمن يأكل في معى واحد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين
يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل
هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن

عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن يأكل في معًى واحد وإن الكافر او المنافق فلا أدري أيتهما قال
عبد الله يأكل في سبعة امعاء وقال بن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو بهيك رجلًا أكولًا فقال له ابن عمر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة امعاء
فقال أنا أؤمن بالله ورسوله ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل المسلم في معًى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة أن رجلًا كان يأكل أكلًا كثيرًا فأسلم فكان يأكل
اكلًا قليلًا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل
في معًى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

باب

الاكل متكئًا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر
سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئًا
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر
عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل

وأنا

باب

وانا مبتلى الشواء وقول الله تعالى
فما لبث أن جاء بعجل حنيذ أي مشوي ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام
بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فأهوى اليه ليأكل فقيل انه ضب فامسك يده فقال خالد أحرام
هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فاكل خالد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب

الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة
والحريرة من اللبن ٥ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الانصار انه
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
أستطع ان آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلًى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب

أن أصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم فحبسناه على خزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ٥

باب

الاقط وقال خميد سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن ٥ وقال عمرو بن ابي
عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن سعيد عن ابن عباس قال لما رجعنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على
مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط ٥

باب

التلبن والشعير ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال انا كنا

لنفرح

لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في
قدرها فتجعل فيه حبات من شعير اداها زرناها فقربته الينا
وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا
بعد الجمعة وليس فيه شحم ولا ودك

باب

النفس وانتشاق الماء ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر
فاكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب

المضمضة ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال
حدثنا حازم المدني قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحابي النبي صلى الله عليه وسلم
وهم نزول في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا
والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته

فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم خرجت به
وورمات مواقع فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى
تعرقها وهو محرم ٥ حدثني محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة مثله ٥ **باب** قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو
بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٥ **باب** ما عاب النبي

صلى الله عليه وسلم طعاما ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥ **باب** النفخ في الشعير ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تخلون الشعير قال لا
ولكن كنا ننفخه ٥ **باب** ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه ياكلون ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات احداهن
حشفة فلم يلبث فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل
عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى نضع احدنا ما تضع الشاة
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم سألت سهل بن سعد
فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل
قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من الخبز الشعير ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها
ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو
بن مرة

بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران
وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهلي
بن حاتم حدثنا بن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال
فاقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال
فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء ٥

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا اتى انس
بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا راى شاة سميطا بعينه قط
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح

المسكين فصلى ولم يتوضأ **باب** ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قالت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت كانت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد أن يطعم الغني والفقير وانا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اصطركم اليه فضحكت قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال بشر اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال لم نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد بن ابي عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جيا المدينة قال لا ٥

باب الحيس ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه

وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل اخدمه حتى قفلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها وكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا دنا من المدينة عرس فيرفع ثم ارسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥

باب الاكل متكئا ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ٥

باب

الادم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
انه سمع القاسم بن محمد يقول كان لى وبريرة ثلث سنين اراد ان عايشة
ان تشترى بها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق
وقال اعتقت فخيرت فى ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى

يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا

باب

الحلواء والعسل
حدثنى اسحق بن ابرهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنى ابن ابى الفديك عن ابن ابى ذيب
عن المقبرى عن ابى هريرة قال كنت الزم النبى صلى الله عليه وسلم لشبع
بطنى حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان وفلانة والصق
بطنى بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهى معى كى ينقلب بى
فيطعمنى وخير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلبنا فيطعمنا
ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شئ فنشقها
فنلعق ما فيها

باب

الدباء ٥ حدثنا عمرو بن على قال
حدثنا ابو عاصم عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى مولا له خياطا فاتى بدباء محعبا يأكله فلم ازل
احبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله

باب

الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابى وايل عن ابى مسعود الانصارى قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لى طعاما ادعو رسول الله

صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته ٥
قال بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى طعام

واقبل هو على عمله ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا بن عون
قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمع
بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا أزال أحب الدبا
بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب

المرق ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك انجياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دبا وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي
القصعة فلم ازل أحب الدبا بعد يومئذ ٥

باب

القديد ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله

عن انس

عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دبا وقديد
فرايته يتتبع الدبا يأكلها ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما علمه الا بي علم جاع الناس
اراد أن يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع فنجد خمس عشرة
وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد يوم ثلثا ٥

باب من ناول أو قدم الى صاحبه على المايدة شيئا

قال وقال بن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه
المايدة الى مايدة أخرى ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول انجياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل أحب الدبا من
يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه ٥

باب الرطب بالقثاء

قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان
قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول فنمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاماني سبع تمرات إحداهن
حشفة ٥ حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي هريرة فنمم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاماني
منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي ٥

باب الرطب والتمر

وهزي اليك بجذع النخلة الاية ٥ وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور بن صفية ٥ حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء ٥ حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي بعجة عن جابر بن عبد الله قال كان لمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق
رومة فجلست فحلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها
شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي

فجاءني

فجاءني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فابا فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشتك يا جابر فاخبرته فقال
افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابا عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما
قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب

انك رسول الله ٥ باب الحمار ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني
النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر
عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٥

باب العجوة

حدثنا حمدة بن عبد الله قال حدثنا مروان
قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره
في ذلك اليوم سم ولا سحر ٥ **باب** القران في التمر
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان عبد الله بن عمر يمر بنا
وعن يأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر ٥
باب القثاء ٥ حدثني اسمعيل بن عبد الله بن جعفر
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب**
بركة الخل ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها مثل المسلم وهي النخلة ٥ **باب** جمع اللونين او الطعامين
في مرة ٥ حدثنا بن مقاتل اخبرنا عبد الله أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء **باب** من أدخل الضيفان عشرة
عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد
عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس أن ام سليم أمه عمدت الى مد من

شعير

سعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت وهو في اصحابه فدعوته قال
ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج اليه أبو طلحة
فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي
عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قام فجعلت انظر هل ينقص منها شيء ٥ **باب**
ما يكره من الثوم والبقول فيه ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل
لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من أكل فلا يقربن
مسجدنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو مروان عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الاراك
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني أبو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه

فإنه أنشط فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها ٥
المضمضة بعد الطعام ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما أتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على رؤحة دعا بطعام فما أتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم
دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا
وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى ٥

باب

لعق الاصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها ٥

باب

المنديل ٥ حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن

وجدناه

وجدناه لم يكن لنا مناديل الا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي
ولا نتوضأ

باب

ما يقول اذا فرغ من طعامه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥
حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته
قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال
مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب

الاكل مع الخادم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
قال سمعت اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة
او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه ٥

باب

الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ٥

باب

يدعى الطعام فيقول وهذا معي ٥ وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود

قيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الانصاري وكان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام
لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجهه الى
صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي
خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما
ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب ان رجلا
تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال لا بل أذنت له ٥

باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن امية أخبره أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فقام فطرحها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه
تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى

أن اباه عمرو بن أمية احد

بن سعيد

بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

باب قول الله

عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع
ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستر وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ٥

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أتي النبي

صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء ٥ حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا
به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عبد الله بن عون
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها
فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها

ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس ٥
وساق الحديث

باب إماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة ٥ وقال حجاج
حدثنا حماد قال اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله ٥ وقال اشعث
اخبرني بن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى ٥ حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن
حبيب بن الشهيد قال امرني بن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب ٥

باب الفرع

٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج
كان ينتج لهم لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ باب
العتيرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ باب
الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله عز وجل يا ايها الذين
امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية ٥ وقوله جل ذكره احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله ولا تحشوهم واخشون
وقال بن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم
الخنزير بحرمه عليكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت ٥
الموقوذة تضرب بالخشب يوقدها فتموت والمتردية تتردى
من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه
او بعينه فاذح وكل قد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب

ذكاة

ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلبك كلبا غيره فخشيت
ان يكون اخذ معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض ٥
وقال بن عمر في المتوكلة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم
ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن ٥ وكره الحسن رمي البندقة في
القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواها ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عديا بن حاتم
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
وقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت
فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه ٥
قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت
على كلبك ولم تسم على اخر ٥ باب
ما اصاب المعراض بعرضه ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن
قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه

فلا تاكل **باب** صيد القوس ٥ وقال
الحسن وابراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تأكل الذي
بان وكل سائره وقال ابراهيم إذا صرمت عنقه او وسطه فكله
وقال الاعمش عن زيد استعصا على رجل من آل عبد الله حمارا فامرهم
ان يضربوه حتى يستمر دعوا ما سقط منه وكلوه ٥ حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي
إدريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل
الكتاب افناكل من انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله وكل وما صدت بكلبك غير
معلم فادركت ذكاته وكل **باب**
الخذف والبندقة ٥ حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع
وابن بشر هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف

وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقأ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت
تخذف لا اكلمك كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبا
ليس بكلب صيد او ماشية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعنا ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب
صيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا
الا كلب ماشية او صيد انتقص من عمله كل يوم قيراطان ٥
باب اذا اكل الكلب قوله عز وجل
يسالونك ماذا احل لهم الاية مكلبين الصوايد والكواسب
اجترحوا الكسب تعلمونهن مما علمكم الله الى قوله سريع الحساب

وقال ابن عباس اذا اكل الكلب فقد أفسده انما امسك على
نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم
حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل
فكل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان
يأكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه

باب

وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل
الصيد اذا غاب عنه يوما او ثلثة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي
بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه
وان خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل
فانك لا تدري أيها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم
او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلثة ثم يجد
ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء الله ٥

باب

اذا وجد مع الصيد كلبا اخر ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الله
بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني
ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
وسميت فأخذ فقتل فكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت
اني ارسل كلبي أجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما أخذ قال
لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن
صيد المعراض فقال اذا أصبت بحده فكل واذا أصبت بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تأكل

باب

ما جاء في
الصيد ٥ حدثني محمد قال اخبرني بن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي
بن حاتم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا ان يأكل الكلب فلا تأكل
فاني اخاف أن يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تأكل ٥ حدثنا ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي حجاج قال
حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح سمعت ربيعة

بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله سمعت ابا ثعلبة
الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إنا بارض قوم أهل الكتاب نما كل في انيتهم وأرض صيد أصيد
بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي
يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت أنك بارض قوم اهل الكتاب
تأكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت أنك بارض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس
المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما
فادركت ذكاته فكل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها
فجيت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بورها وفخذيها
فقبله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى

فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسألهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة مثله إلا انه قال هل معكم من لحمه شيء

باب

التصيد على الجبال ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال
اخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح
مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حلال على فرس
وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين
لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا
ندري قلت هو حمار وحشي قالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي قالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته
ثم ضربت على أثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت
لهم قوموا فاحملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فاكل
بعضهم وابى بعضهم فقلت انا استوفف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته

فحدثته الحديث فقال لي بقي معكم شيء منه قلت نعم قال كلوا فهو
طعم المعتكمونها الله

باب

قول الله عز وجل
أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به
وقال أبو بكر الطافي حلال وقال بن عباس طعامه ميتته الا
ما قذرت منها والحرى لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال
شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال
عطاء اما الطير فاري أن يذبحه وقال بن جريج قلت لعطاء صيد الانهار
وفلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتركب الحسن في سرج
من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع
لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا ٥ وقال بن عباس كل من صيد
البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال أبو الدرداء في المري
دخ الخمر النيان والشمس ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
بن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
وامرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ أبو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان

عن عمرو

عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة
راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عير القريش فاصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر
فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فاخذ
أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان
فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو
عبيدة

باب

أكل الجراد ٥ حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي أوفى قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا نأكل
الجراد معه قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي
أوفى سبع غزوات

باب

آنية المجوس
والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال حدثني أبو ادريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بارض اهل
الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد أصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا

فأغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلم فأدركت ذكاته
وكله ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال
النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية
قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال
نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

باب

التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال
ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقول ان الشياطين ليوحون
إلى أوليائهم ليجادلوكم وان أطعتموهم انكم لمشركون ٥ حدثني
موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل

عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
قال وقال جدي انا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
السن والظفر وسأخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب

ما ذبح على النصب والأصنام ٥ حدثنا معلى
بن أسيد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة
قال أخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون
على أنصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال
ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية فذبح يوم فاذا ناس قد ذبحوا
ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد

نحو قبل الصلوة وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى

باب

ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر

قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع بن كعب بن مالك يخبر ابن عمر

ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة

من غنمها موتا وكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا

حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئاله فاتى

النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها ٥

حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبره

عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق

وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه

وسلم فامرهم باكلها ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد

بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا

مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن

اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وندى يعبر بالحبشة فقال

انهز الاهل او ابدكا او ابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا ٥

باب

دبحة المراة والامة ٥ حدثنا صدقة قال

اخبرنا

اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة

ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها

وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا ٥ حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن

معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت

شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال

كلوها ٥

باب

لا يذكى بالسن والعظم

والظفر ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة

عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر

الدم الا السن والظفر

باب

ذبيحة الاعراب

ونحوهم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا اسامة بن حفص المدني

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم

ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه

انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه على الزراوردي

وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب

ذبائح

اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقول الله تعالى

اليوم أحل لكم الطيبات الى حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة
نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد
احل الله وعلم كفرهم وذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم
لا بأس بذبيحة الأقلف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب

ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجاز ابن مسعود وقال ابن عباس
ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير ند ذبح هكذا
يثر من حيث قدرت قدرته عليه ورأى ذلك علي وابن عمر وقال ابن عباس
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابي عن عبد الله
ابن رفاعة بن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وليست معنا مدى فقال عجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وساحدثكم اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب

عن رافع بن خديج قال

الحر والدباء ٥ وقال ابن جريج عن عطاء لا بأس بالذبح والنحر الا ان المذبح
والمنحر قلت أيجزي ما يذبح ان الحر قال نعم ذكر الله ذبح النعم فما
ذبحت سبا يذبح حار والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت
فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع ان ابن
عمر نهى عن النخع ثم يدع حتى يموت
وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة
وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون ٥ وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس
فلا بأس ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال
اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ٥ تابعه
وكيع وابن عيينة في النحر عن هشام

باب

ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم

حدثنا احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه
سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرمونها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل علينا والغلام معه
فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ۝ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
كنت عند ابن عمر فمر وابفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة ۝ حدثنا المكي
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ۝

باب

الدجاج ۝ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني
الاشعري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن

زهدم

زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي
من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر
فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل منه قال اني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله
فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
نفر من الاشعريين فوافقته وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاحملناه فحلف ان لا يحملنا فقال ما عندي ما احملكم عليه ثم أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون
اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد
فقلت لاصحابي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لان تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا تفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك
نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم إني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ۝

باب

لحوم الخيل ۝ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد

عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥

باب لحوم الحمر الإنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد قال أخبرنا عبد الوارث عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ٥ تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع ٥ وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسية ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن
أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ٥ حدثنا إسحق
قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا
إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر

الأهلية ٥ تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر
والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كل ذي ناب من السباع ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاه جاء فقال أكلت الحمر ثم أتاه جاء فقال أكلت الحمر ثم أتاه جاء
فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور
باللحم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر
ابن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية
قال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن أبى ذاك ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما الآية

باب أكل كل ذي ناب من السباع

وقال ابن عيينة والماجشون عن الزهري
في جلود الميتة ٥ حدثنا زفر بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ٥ حدثنا خطاب

باب

باب

ن عفان قال حدثنا محمد بن جحادة عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن
جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال
ما على أهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون
لون دم والريح ريح مسك ٥ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

باب الارنب

٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بورکها
او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست

اكله

اكله ولا احرمه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر ٥

باب اذا وقعت الفارة في السمن

الجامد او الذائب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس
يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوا قيل لسفيان فان معمرا يحدثه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري
يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت

في سمن وأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت
في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

باب

الوسم والعلم في الصورة ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة الصورة وقال ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تضرب ناقته قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة
وقال تضرب الصورة ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه
عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
يأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال
في اذنها

باب

اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم
غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم
الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم

والنبي

والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت
وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوابل القوم
لم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال وقال يا
رسول الله انا نلقى العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
مدي قال أرن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب

اكل المضطر لقوله تعالى ٥ يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم ٥

وقوله وما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين ومالكم الا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما
مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد ولا اثم عليه ان الله غفور رحيم وقال وكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الاضاحي باب ٥

سنة الاضحية ٥ وقال بن عمر هي سنة ومعروف ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زيد الايامي
عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما ننبدأ به
في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام
ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال
اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال

فار

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب
سنة المسلمين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ٥

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس ٥

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن نبيحة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصار لعقبة جذعة
فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب

الاضحية للمسافر والنساء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عبيد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي قال ما لك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما
هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر ٥

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ٥ حدثنا صدقة

قال اخبرنا بن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد

فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له فى ذلك فلا ادرى بلغت
الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها ٥

باب

من قال الاضحى يوم النحر ٥ حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن
ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى
بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اى يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب
بعضكم

بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
له اوعى من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى
الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب

الاضحى والنحر بالمصلى ٥ حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال حدثنا خالد
بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر فى
المنحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ٥

باب

فى اضحية النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين
اقرنين ويذكر تسميتين ٥ وقال يحيى بن سعيد سمعت انسا انا مدين
سهل قال حدثنا مسمر الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم
بن ابى اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا
بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وانا اضحى بكبشين ٥
حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده ٥ تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن سيرين عن انس ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابى

الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح انت به

باب

قول النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن
البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان
عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال
من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وقال عاصم
وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال
بن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن الوضحة عن البراء قال ذبح ابو
بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال
ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال عاصم بن ورقاء ان

عن ابوب

عن ابوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب

من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين فراته واضعا قدمه على صفاحهما
تسمي وتكبر فذبحهما بيده

باب

من ذبح ضحية
غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين
بايديهن حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرف وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله
على بنات آدم فقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب

الذبح بعد الصلوة حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلوة أعاد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت قال هو شئ عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال وعامر هي خير نسيكته

ذات يوم فقال من صلى

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين

أملحين أقرنين ووضع رجله على صفاحهما وبدنهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح هل يحرم عليه شئ

حدثنا الحميدي محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب وقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث هديته الى الكعبة فلا يحرم عليه مما أحل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن حباب أخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم اليه لحم فقال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا أذوقه قال ثم فمنت فخرجت

قال لها يا أم المؤمنين ان رجلا بعث الهدى الى الكعبة وجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس

حتى أتى اخي أبا قتادة وكان اخاه لأمه وكان بدريا فذكرت
ذلك له فقال انه قد حدث بعدك أمر ٥ حدثنا أبو عاصم عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال
كلوا وأطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فاردت أن تعينوا فيها ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلثة ايام ولبسط عن عمرة
ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم ٥ حدثنا حنان بن موسى
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد
مولى ابن أزهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب
وصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس وقال يا ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون نسككم قال
أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة

فصلى

فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس انه قد اجتمع لكم
فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن
احب أن يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي
طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ٥ وعن معمر
عن الزهري عن ابي عبيد نحوه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه بن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
من لحومها حتى تلقوا وكان عبد الله يأكل الزبيب حين ينفد من منى
من اجل لحوم الهدي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
الآية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة اسري به باناءين

بقدحين من خمر وابن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله
الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك ٥ تابعه
معمر وابن الهاد وعثمان والزبيدي عن الزهري ٥ حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال
من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
قيمهن رجل واحد ٥ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب
واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر
كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا
ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين
ينتهبها وهو مومن

باب الخمر من العنب

حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن
مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها
شيء ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه ابن
نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر
حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان
قال حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها
فاهرقتها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا
قال كنت قائما على حي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فنزل
حرمت الخمر فقالوا اكفئها وكفانا قلت لانس ما شرابهم قال
رطب وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

مغول

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف ابو معشر البراء سمعت
سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله عن انس بن مالك
حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب

الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع
فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر
فلا باس به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن
يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام
وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم
والنقير ٥

باب

ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل
من الشراب ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن
الشعبي عن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اما قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير
والعسل

والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا
قال قلت يا ابا عمرو فتى يضع بالتشديد من الرز قال ذاك لم يكن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر ٥ وقال حجاج عن حماد
عن ابي حيان مكان العنب الزبيب ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عمر عن عمر قال الخمر يضع
مرجسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل ٥

باب

ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٥
وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد
عن عتبة الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر
والحرير والخمر والمعازف وليترلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة

باب

الانتباذ في الاوعية والتور ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول انا ابو
اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته

حادمهم وهي العروس قال اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور

باب

ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف ٥ بعد الشتمي حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها قال فلا اذا اوقال لحليفة
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
هذا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن
عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية فبات
للنبي صلى الله عليه وسلم ليبس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر
غير المزفت ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
سليمان عن ابراهيم النخعي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ٥ حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن الاعمش بهذا ٥ حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت عائشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ
فيه

فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت
اما ذكر الخرز والختم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سمعت
عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخرز الاخضر قلت
اشرب في الابيض قال لا

باب

تقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
وكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما
انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ٥

باب

البادق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ٥
ورأى ابو عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلا على الثلث وشرب السرا
وابو جحيفة على العصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال
عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس
عن البادق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم البادق فما اسكر فهو حرام
قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ٥
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا او لا يجمع بين قرانين في اداوة ونحوها

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال لاسقين ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذا حرمت الخمر فقربتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعذها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا المحمدي سمع سفيان اخبرنا سلم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة

فارسلت

فارسلت اليه بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان مرة قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا واقف عليه قال هو عزام الفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اتا ابو حميد بقدح من اللبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال اتا ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع فتعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة

تعدوا اياما وتروح باخرى ٥ حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان
نهران في الجنة فاتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل
وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة
انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا
ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي

الى

الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال
اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وانا داره فحلبت
شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب
وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطا الاعرابي فضله ثم قال الايمن
فالايمن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح
ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يخول
الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الي
العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جا معه ٥

باب شراب الحلوا والعسل وقال الزهري لا يحل

شرب رسول الناس لسقاية نزل لانه رخص قال الله عز وجل
احل لكم الطيبات وقال بن مسعود فى السكر ان الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم ٥ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال
اخبرنى هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل ٥ **باب** الشرب قائما
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال اتى على رضى الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت النبى صلى الله عليه وسلم فعل
كما رايتمونى فعلت ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك
بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن على انه صلى الظهر ثم
قعد فى حوائج الناس فى رحبة الكوفة حتى حضرت ملوء العصر ثم اتى
بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبى صلى الله
عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عاصم الاحول عن الشعبى عن ابن عباس قال شرب النبى صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف
على بعيره ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة

قال

قال اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
انها ارسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابى النضر على بعيره **باب**
الايمن فالايمن فى الشرب ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بلبن قد شيب بماء
وعن يمينه اعرابى وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابى وقال
الايمن فالايمن ٥ **باب** هل يستاذن الرجل من
عن يمينه فى الشرب لكى يعطى الاكبر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبى منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده ٥
باب الكرع فى الحوض ٥ حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما
فزة الرجل فقال يا رسول الله بابى انت وامى فى ساعة حارة وهو يحول
فى حايط له يعنى لدلا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات فى شنة
والا كرعنا

والا كرعنا والرطب حولنا فى حايطه
فقال الرطب يا رسول الله عندى ماء
بات فى شنة

فانطلق الى العريش فسلت في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب

خدمة الصغار الكبار ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه
سمعت انسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عموما وانا اصغرهم الفضيخ
فقيل حرمت الخمر فقال اكفئيها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب

تغطية الاناء ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ٥ ٤٥ ٥

باب

اختناث الاسقية ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها

باب

الشرب من فم السقاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء من مكارم
حدثنا ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم
السقاء او القربة وان ينفخ جان ان يخرج حشرة في جراب ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب

التنفس في الاناء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح
احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب

الشرب بنفسين او ثلثة

قال حدثنا اسحق اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
حدثنا مسدد

حدثنا أبو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عمر بن ثابت قال اخبرني ثمامة
بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا ويزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا

باب

الشرب في آنية الذهب ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه
دهقان بقدح فضة فرماه به فقال انى لم ارمه الا انى نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٥

باب

آنية الفضة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن ابي عدي عن بن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال رافقت حذيفة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن

عن البرا

عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وإجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا
عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر
والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب

الشرب في الاقداح ٥ حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم
شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن

باب

فشربه ٥ الشرب من قدح النبي صلى الله عليه
وسلم وآنيته ٥ قال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا اسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر اسيد الساعدي
ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة راسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد
اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل
النبي صلى الله عليه وسلم يوميد حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج
لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له ٥ حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد
قال أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه
وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقد كان
بن سيرين أنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها
حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتركه ٥

باب

شرب البركة والماء المبارك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث
قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه
وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت

الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا ألوا ما
جعلت في نفسي منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
ألفا وأربع مائة ٥ تابعه عمرو عن جابر قال حصين وعمرو بن مرة
عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى
الشوكة يشاكها ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال
حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
إلا كفر الله بها من خطاياه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن
سعيد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة

لا تزال حتى يكون لجعافيها من واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال
حدثنا كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها
فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا
الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

من يرد الله به خيرا يصب منه

شك المرض ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش حدثني بشر
بن مجاهد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا
وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل

ما من مسلم يصيبه أذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥

باب

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال أجل اني أوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من
مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها

باب

وجوب عيادة المريض ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني
أسعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع
الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب

عيادة المغمى عليه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم

يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي عليّ فتوضأ النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صبّ وضوءه عليّ فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من يصرع

من الريح ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء أبي
رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة
السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع
الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك
فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها ٥ حدثنا
محمد قال أخبرنا مخلد عن ابن جريج قال أخبرنا عطاء أنه رأى أم زفر تلك
امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني أبو الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه ٥ تابعه أشعث عن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار ٥ حدثنا قتيبة عن مالك

عن هشام

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم
سمعت أنا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت
إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي تحسب أن ابني قد حضرت
فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ومعنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت
عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة

وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب

عيادة الاعراب ثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال لا بأس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تثور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب

عيادة المشرك ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب
عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة ثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا
يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم

آخر

آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب

وضع اليد على المريض ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا الجعيد
عن عائشة بنت سعد ان ابا ها قال اشتكيت بمكة شكوى
شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني
اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك
الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا
قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير
ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم
اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي
حتى الساعة ثنا مسدد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه
الا حط الله له سيآته كما تحط الشجرة ورقها

باب

ما يقال للمريض وما يجيب ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش

عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلي
الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين
قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ
كبير كيما تورده القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن

باب

عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا
على الحمار ٥ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله

فقرأ

فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه قال بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله
عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد يا رسول الله اعف عنه
واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان
يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك الذي فعل به ما رايت ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله

باب

عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا بردون
قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابي حصين وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوامك
قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء ٥ حدثنا اسحق

بن يحيى أبو زكريا قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت
القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فأستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد
ان يقول القائلون او يتمنا المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون ٥ حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز
بن مسلم قال حدثنا سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن
مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان
منكم قال ذلك اجر قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه
الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد
عن ابيه قال دخلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي
زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير

او كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ٥

باب قول المريض قوموا عني ٥ حدثنا ابرهيم

بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر ح حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان
يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من دعا بالصبي المريض ليدعا له ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا

حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع

مسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥

باب

تمني المريض الموت ٥ حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا أصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه من قبل اخري وهو
يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفق الا في شيء يجعله في هذا
التراب ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين
احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب

حدثنا

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن
عبد الله بن الزبير سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مسند الي اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب

دعاء العايد للمريض وقالت عائشة بنت سعد اللهم اشف سعدا قاله
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ قال عمرو
بن قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم والى الضحى اذا اتي
المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وان قال اذا اتي مريضا ان

باب

وضوء العايد للمريض ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا وصب
علي او قال صبوا عليه فعقلت وقلت لا يرثني الا كلالة وكيف
الميراث فنزلت اية الفرايض

باب

من دعا برفع
الوبا والحمى ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال

قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ٥

وهل ارِدَنْ يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل ٥

قال فقالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال

اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها

ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٥ حدثنا

محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد ابن ابي حسين

قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ٥

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والمحجم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا شرقي بن يونس ابو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي

عن الكي ٥ باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى

فيه شفاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم عن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ٥ حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي

حرثني

يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا
ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا
فسقاه فبرأ

باب الدواء بالبان الابل ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت
عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آوِنا واطعمنا
فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا
البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده
فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل
منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج
قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من
البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت
ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة

حدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السوداء ٥

حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرايل عن منصور عن خالد بن سعد
قال خرجنا ومعنا خالد بن اثير فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات
زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من
السام قلت وما السام قال الموت ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام
الموت والحبة السوداء السنوبر ٥

باب التلبينة للمريض ٥

حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت
تأمر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض

وتذهب ببعض الحزن ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة
وتقول هو المغيض الناغ ٥

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ٥

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست

مثل الكافور والقافور مثل كستت نزعت وقرأ عبد الله قسطنا ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن
عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط
به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه ٥

باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا ٥

حدثني ابو نعيم قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس

فاحتجم

باب

قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
الحجامة من الداء ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجامة فقال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ٥ حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا
حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع
وقال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الله بن بحينة
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة
وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في
راسه

باب الحجم من الشقيقة والصداع ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به

الرحمن الاعرج انه سمع عبد

يقال له لحي جمل ٥ وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة
كانت به ٥ حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني
عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار ٥
وما احب ان اكتوي

باب

الحلق من الاذى

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى
عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا
اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بما تيسر
قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ ٥

باب

من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو ٥ حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال
حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان
اكتوي ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة وذكرته لسعيد بن

جبير

جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد
حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه
قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا
في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة
من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين
ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا قال سبقك بها عكاشة ٥

باب

الايمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه
يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها
او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر
وعشرا ٥

باب

الجذام وقال عفان حدثنا سليم

بن حيان قال حدثنا سعيد بن مينا سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد ٥

باب المن شفاء العين

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني
الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكر من حديث عبد الملك

باب اللدود ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا
تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لم اكن افعل قال لم افعلكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام
تدغرن

تدغرن اولادكن هذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب سمعت الزهري يقول يمر كلتا اشيين ولم يبين لنا خمسة قلت
لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم احفظ اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفيان العلاق الخناق بالاصبع وادخل
سفيان في حلقه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعطوا عنه شيئا ٥

باب

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن فخرج بين رجلين تخط
رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل
الاخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم ٥

باب العذرة ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن
اولادكن بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي ٥ وقال يونس
واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب

دواء المبطون ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن فراس عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
ثم قال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك ثم سقاه فبرأ

باب

لا صفر وهو داء
يأخذ البطن ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء
البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول ٥ رواه

الزهري

الزهري عن ابي سلمة بن ابي سنان

باب

ذات الجنب ٥
حدثني محمد قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة
بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه
من العذرة قال اتقوا الله على ما تدغرن اولادكم بهذا الاعلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة ٥ حدثنا عارم قال حدثنا حماد
قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ
عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن المضر زوياه ونواه
ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار
ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهد لي ابو طلحة وانس بن المضر وزيد بن
ثابت وابو طلحة كواني ٥

باب

حرق الحصير ٥
ليستد به الدم ٥ حدثني سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس

رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم
فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فأحرقتها والصقتها
على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

باب

الحمى من فيح جهنم ٥ حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني
مالك عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول أكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
أسماء بنت أبي بكر كانت اذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو الأحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم
فأبردوها بالماء ٥ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا

وعكل

من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام
وقالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم
أن يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها وألبانها فانطلقوا حتى كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم

باب

ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني خبيب بن أبي ثابت
قال سمعت ابراهيم بن سعد سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها واذا
وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا
فلا ينكره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن بن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه
فأخبروه أن الوبأ قد وقع بأرض الشام قال بن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين

الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بارض الشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادعوا لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان
فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر
في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا
من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله
الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر

ابن عمر

ابن عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام
فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك
يحيى عاما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي النضر عن ابي صالح عن
ابي سهيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والطاعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيان قال حدثنا داود ابن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم
انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له

باب

الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

الرقا بالقرآن والمعوذات ثنا حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
انفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقا بفاتحة الكتاب وذكر عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب
فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل
معكم من دواء أو راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا
لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثني سيار ابن مضارب ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو معشر البصري
هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك

عن

عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال فيكم من
راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على شاء فبرأ فجا بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله
اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله اجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ثنا

باب رقية العين

ثنا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
قال حدثني سعيد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم او أمر ان يسترقى من العين حدثني محمد بن خالد
ابن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي
قال اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق

ثنا حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

ثنا حدثنا موسى بن اسمعيل

ثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة

باب

رقية النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس
اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ثنا عمرو بن
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيمينه
اليمنى وقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني
عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه ثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له
الا انت ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه
بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض

بسم الله

بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
حدثني صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا

باب

وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه
فليتفل حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره
قال ابو سلمة وان كنت لأرى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت
هذا الحديث فما ابالي بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نفث في كفيه يقل هو الله احد
والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت
عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن
شهاب يصنع ذلك اذا أتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب

فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل
شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال
بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا بارقي لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه بالحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية
اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ٥ باب
مسح الراقي الوجع بيده اليمنى ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ٥

باب

باب في المرأة ترقي الرجل ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي

قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح
بهما وجهه

باب من لم يرق ٥ حدثنا مسدد قال

حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي
ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق والنبي
فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا
امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام اخر

مرات سوادا كثيرا سد الافق ... اهـ

قال أمنهم انا فما لك سبقك يا عكاشة **باب**
الطيرة ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المرأة والدار والدابة ٥
حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة
يسمعها أحدكم ٥ **باب** الفأل حدثنا عبد الله
بن محمد قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل
الصالح الكلمة الحسنة ٥ **باب** لا هامة قال حدثنا
محمد بن الحكم قال حدثنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥ **باب** الكهانة

حدثنا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الاخرى بحجر
فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد او امة
فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من إخوان الكهان ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر وطرحت
جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة ٥
وعن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي
قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل
ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان
الكهان ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بن عيينة عن الزهري عن ابي بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة
بن الزبير عن عروة عن عايشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها
مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق يعني
انه اسند بعده ٥

باب السحر ٥ وقول

الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية ٥
وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر
وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله
ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من
بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني
فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي

فقال

فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف
طلع نخلة ذكر قال واين قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناس من اصحابه فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة الحناء
او كان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت ٥
تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام ٥ وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من
الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب

الشرك والسحر من الموبقات ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ٥

باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد

بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته أيحل عنه او ينشر قال لا
بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه ٥ حدثني عبد
الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني اي عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عايشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحِرَ حتى كان يُرى أنه
يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان
كذا فقال يا عائشة أعلمتِ ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي
للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبّه قال لبيد بن اعصم رجل من
بني زريق حليف لليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشطة ومشاقة
قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتنيها
وكان ماؤها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني
واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال
أشعرتِ يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفسته فيه قلت وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبّه قال لبيد بن الاعصم

اليهودي

اليهودي في بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم في أناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين
قلت يا رسول الله افأخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني
وخشيت ان أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

باب من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هشام قال اخبرنا عامر بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة
لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال عبد الله سبع تمرات
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن هشام
سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ٥ وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلث في الفرس والمراة والدار ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوردن ممرض على مصح ٥ وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال اشبه الظباء

فيخالطها

فيخالطها البعير الاجرب فيجربها قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار قال حدثنا بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ٥

باب

ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء هل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال لهم انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك

قالوا ردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت بنبالم يضرك ٥

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه

٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا احمد بن بشير أبو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب

اللبان الأنث ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى ابيت الشام ٥ وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل تتوضأ او تشرب اللبان الأنث أو مرارة السبع أو أبوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما

اللبان

اللبان الأنث فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني أبو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع ٥

باب اذا وقع الذباب في الاناء

٥ حدثني قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

باب

قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنان سرف او مخيلة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم اخبروه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه من عير خيلاء ٥

باب

من جر ازاره من غير خيلاء ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء

لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد
شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الاعلى
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر اياتان من
آيات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب

التشمير في الثياب حدثني اسحق قال اخبرنا سليمان قال اخبرنا عمر
ابن ابي زائدة قال اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال
رايت بلالا اخذ عنزة فركزها ثم اقام الصلوة ورايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت
الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب

ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار

باب

من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة قال اخبرني محارب ابن دثار على فرس وهو باني
مكانه الذي يقضي فيه سالته عن هذا الحديث لحدثني قال
سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازارا ولا
قميصا تابعه حبة بن سجيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر شكله وتابعه موسى

إزارة مال ما تحت

بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه ٥

باب

الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وابو بكر بن محمد وحمزة بن ابي
اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة
القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر
فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول
الله إلا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن
سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال لخالد يا ابا بكر
ألا تنهاها هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فما رسنة بعد ٥

باب

الاردية وقال انس جاء اعرابي رد النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا عدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

الزهري

الزهري قال حدثني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال ورعا النبي
صلى الله عليه وسلم برداءه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء الباب الذي فيه فاطمة فاستاذن فاذنوا لهم

باب

لبس القميص ٥ وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا
بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد
النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
اخبرنا بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعدما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم ٥ حدثنا صدقة
قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال
لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذناه فاراد ان يصلي عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فجذبه عمر فقال الم ينهك الله ان تصلي على المنافقين

فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص

من عند الصدر وغيره ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى ثديهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله
وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل
حلقة بمكانها قال أبو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع

تابعه بن كاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال
جعفر عن الأعرج جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

٥ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن
شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء

فتوضأ

فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
لاخرج يديه من كمتيه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أمعك
ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء
فافرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فاني أدخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء

ويقال هو الذي له شق من خلفه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال لمخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء فقال خبأت هذا لك
قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر انه قال أهدي لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فرُوخ حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ۝ تابعه عبد الله
بن يوسف عن الليث وقال عنبسة فروخ حرير

باب

البرانس ۝ وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ليثا قال راينا على انس
برنسا اصفر من خز ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ۝

باب

السراويل ۝ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ۝
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص
والسراويلات والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه
زعفران ولا ورس

باب

العمائم حدثنا علي بن

عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين
الا ان لم يجد النعلين فان لبسهما فليقطعهما اسفل من الكعبين ۝

باب

التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه حاشية برد ۝ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين
وهم ابو بكر مهاجرا قال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قايل لابي بكر هذا رسول الله
مقبلا متقنعا في ساعة لم نكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي
والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج

قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله
إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما
أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث

باب

للمغفر ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا مالك عن الزهري عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه المغفر ٥

باب

البرود
والحبرة والشملة ٥ وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه اعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لإزاره فحسنها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس
ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه
وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون
كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي
زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله

أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبقك عكاشة ۝ حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة ۝ حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ
قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة ۝ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب

الأكسية والخمائص ۝ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة ۝
وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال
اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب
حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال
عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ۝

باب

اشتمال الصماء ۝ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثني عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى
ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس
على فرجه منه شيء منه وبين السماء وأن يشتمل الصماء ۝ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد
أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل
ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن
ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل
ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى

اختباء وثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب

الاحتباء في ثوب واحد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة
والمنابذة ٥ حدثني محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في
ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب

الخميصة السوداء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد
بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال
من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي
بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان
فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
حسن ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون
عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام

فلا

فلا يصيبن شيأ حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه
فغدوت به فاذا هو في حايط وعليه خميصة حرقية وهو يسم الظهر
الذي قدم عليه في الفتح ٥

باب

ثياب الخضر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن عكرمة
ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت
عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واريتها خضرة بجلدها فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها
قالت وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له
من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنا
عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله
اني والله لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى
يذوق من عسيلتك قال ورايت معه ابنين له فقال بنوك هولاء قال نعم
قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب
بالغراب

باب

الثياب البيض ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشير قال حدثنا معمر عن سعد ابن ابرهيم

عن ابيه عن سعيد قال رأيت شمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه
رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر حدثه أن أبا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق على رغم أنف ابي در وكان ابو در اذا حدث بهذا
قال وان رغم أنف ابي در ٥ قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله
اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له

باب

لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ٥ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يحدث انا ناما عمر
ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال
فما علمنا انه يعني الاعلام ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان ان النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه
حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان
وأشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا
انى نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٥ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
قال شعبة وقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه اي نعم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الاخرة ٥ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي ديزن
خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه

وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ٥ وقال لنا ابو نعيم
حدثنا عبد الواحد عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله
سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطاب قال سألت عائشة عن الحرير
فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل بن عمر فسالت
بن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
فعلمت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران
ونقص الحديث ٥

باب لبس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال حدثنا وهب

تحرير

بن جرير قال حدثني ابي سمعت ابا الخريج عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن حذيفة قال رأيتنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب
والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ٥

باب لبس الفسي

وقال عاصم عن ابي رزين قال
قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن
مثل الاظاير يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب
مضلعة نجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال
ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن اشعث سمعت ابن ابي الشعثاء قال
حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص

للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب

الحرير للنساء ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة

عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر
راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها للوفد اذا اتوك
والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا كستاها اياه فقال
عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك
لتبيعها او تكسوها ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما يجوز من اللباس والبسط

النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن
ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا
فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال
كنا في الجاهلية لا نعد للنساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا
لهن بذلك عليا حقا من غير ان ندخل في شيء من امورنا وكان بيني وبين

امرأتي

امرأتي كلام فأغلظت لها فقلت لها وانك لهناك قالت تولهذا لي
وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني
احذرك ان تعصي الله ورسوله وقد مت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة
فعلت لها فقالت أعجب منك يا عمر وقد دخلت في امورنا فلم يبق
الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت
وكان رجلا من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده
اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حولنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد استقام له ولم يبن الملك غسان بالشام
كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث
امر قلت له وما هو جاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا
النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف
فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على
حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف
واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي
ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا

وعشرين ليلة ثم نزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله
ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري
وكانت هند تلها ازارا في تميم بين اصابعها

باب

ما يدعا لمن لبس ثوبا جديدا ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا اسحق بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني قال حدثتني ام خالد قالت
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال
من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد
فاتي بالنبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين
فجعل ينظر الى علم الخميصة وبيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا
والسنا بلسان الحبشة الحسن ٥ قال اسحق حدثتني امرأة من اهلي
انها رأته على ام خالد

باب

التزعفر للرجال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل

باب

الثوب المزعفر ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن

عمر

عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او
زعفران

باب

الثوب الاحمر ٥ حدثنا ابو الوليد
قال شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه ٥

باب

المئزر الحمر ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر

باب

الثياب السيتية وغيرها ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سعيد بن مسلمة قال سألت انسانا
انا انا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بعلية قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن حنين انه قال لعبد الله بن عمر
رائتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن
حنين قال رائتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورائتك تلبس
النعال السبتية ورائتك تصبغ بالصفرة ورائتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال
له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمس الاالمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا
أحب أن ألبسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها فانا أحب ان اصبغ بها واما الإهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تنبعث به راحلته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال
من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ٥ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب

يبدأ بالنعل اليمنى ٥ حدثنا صالح بن نبهان قال اخبرني
أشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب

ينزع نعله اليسرى ٥ حدثنا عثمان قال حدثنا مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال

لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ٥

باب

لا يمشي في نعل واحدة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم
في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا

باب

قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا ٥ حدثنا صالح بن نبهان
قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم
كان لهما قبالان ٥ حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عيسى بن يونس
قال حدثنا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان قال ثابت البناني

باب

هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب

القبة الحمراء من
أدم ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون ابن ابي
جحيفة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم
ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من أدم

باب

الجلوس على الحصير ونحوه ٥ حدثني محمد ابن ابي بكر

قال حدثنا معمر عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة ابن
عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا
بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل وقال
يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب

المزرر بالذهب ٥ وقال الليث حدثني ابن الهاد عن المشور
بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد منت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه
وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه ٥

باب

خواتيم الذهب ٥ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
سمعت البراء بن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع
نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج

والميثرة

والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي
وابرار المقسم ونصر المظلوم ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو
اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه
فاتخذ الناس وربما به واتخذ خاتما من ورق او فضة ٥

باب

خاتم الفضة ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به
وقال لا ألبسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة
قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
حتى وقع من عثمان في بئر أريس

باب

حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا ألبسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك أنه رأى في يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد
وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري رأى
خاتما من ورق

باب فص الخاتم

٥ حدثنا
عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حميد سئل انس هل
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخرت ليلة صلوة العشاء الى شطر
الليل ثم اقبل علينا بوجهه وكاني انظر الى وبيص خاتمه قال
ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
حدثنا اسحق قال اخبرنا معتمر سمعت حميدا تحدث عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى
ابن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب خاتم الحديد

٥ حدثنا عبد
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب لك نفسي فنظر
وصوب فلما طال مقامها قام رجل فقال زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة
قال عندك شئ تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله
ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازاره ما عليه رداء فقال اصدقها
ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه
شئ وان لبسته لم يكن عليها منه شئ فنحا الرجل فجلس فراه النبي صلى
الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن
قال معي سورة كذا وكذا لسور عددها فقال املكتكها بما معك من

باب نقش الخاتم

٥ حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم
فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله وكاني بوبيص او بصيص
الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه ٥ حدثني محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر

ثم

ثم كان بعدي بكر ثم كان بعد بكر عثمان حتى وقع بعد في بير
أريس نقشه محمد رسول الله ٥ **باب** الخاتم
في الخنصر ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد
قال فاني لارى بريقه في خنصره **باب**
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا
يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه
محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده **باب**
من جعل فص الخاتم في بطن كفه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع
الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت
اصطنعته واني لا ألبسه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه
الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه

وسلم لا ينقش على نقش خاتمه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من
ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه ٥
باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر ٥ حدثني محمد
بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان النبي لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر قال وزادني احمد حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن
انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده
وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بير اريس قال
فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان
فننزح البير فلم نجده ٥ **باب** الخاتم للنساء وكان
عارعا بنت خواتم ذهب ٥ حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم وصلى قبل الخطبة وزاد بن وهب عن ابن جريج فاتا
النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب**
القلايد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسابك حدثنا محمد بن عرعرة

قال حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها
وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في
طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل
الله تعالى اية التيمم زاد بن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت

باب الفرط

من اسما وقال بن عباس امرهن
النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت
سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين
لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي فرطها

باب السخاب للصبيان

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا ورقاء
بن عمر عن عبد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف
فانصرفت فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فعام الحسن بن علي
ممشى وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا
فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب
من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب

المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن فراس عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال تابعه عمرو واخبرنا شعبة

باب

اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج
عمر فلانا حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام
بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال

لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك
على بنت غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابو عبد الله تقبل بأربع وتدبر
يعني اربع عكن بطنها هي تقبل عن وقوله وتدبر بثمان يعني
اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت واما قال
بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية

باب قص الشارب

اطراف
شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هدبين يعني من الشارب
واللحية ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا ٥
عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان ٥
والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ٥

باب تقليم الاظفار

٥ حدثنا احمد بن رجاء قال
حدثنا اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص
الشارب ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن

شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الآباط ٥ حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب

باب ما يذكر في الشيب

٥ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت
انسا احتضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن عثمان بن عبد الله
بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرايل ثلث
اصابع من قبض فيه شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت
شعرات حمرا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام عن عثمان
بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ٥ قال لنا ابو نعيم

حدثنا نصير بن ابى الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعرا النبي
صلى الله عليه وسلم أحمر

باب الخضاب

حدثنا المكي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان
بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم

باب الجعد

قال حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك بن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس
ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
ما رايت احدا احسن من صلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحاب
عن مالك ان خمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدث
غير مرة ماحدث به قط الا ضحك حدثنا تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة
اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا
ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم

قد

قد رجلها تنطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اضرب شعره منكبيه قال حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس كان اضرب شعر النبي صلى الله
عليه وسلم منكبيه قال حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه
وعاتقه قال حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
لا جعد ولا سبط قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده
ولا قبله مثله وكان بسط الكفين قال حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ
بن هاني قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله
وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين

والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضنم الكفن والقدمين لم ار بعده شبهها له ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر
وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني
انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ٥

باب التلبيد ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد
وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا
حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ٥ حدثني اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت
من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ٥

باب

باب القرن ٥

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن
سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ٥ حدثنا ابو الوليد وعبد الله
بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الذوائب ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن عتبة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر حدثنا قتيبة قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ
بذوائبي فجعلني عن يمينه ٥ حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او برأسي ٥

باب

القزع ٥ حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال

عبد الله قلت وما الفرع قال لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك
هاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي
راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري قلت او قال ابي قال
عبد الله وعاودته فقال ما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما
ولكن الفرع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك
شق راسه هذا وهذا ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى
بن عبد الله بن انس بن مالك قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ٥

باب

تطييب المرأة زوجها بيديها ٥ حدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بما قبل
ان يفيض

باب

الطيب في الراس واللحية ٥ حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بافضل
ما اجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته

باب

الامتشاط ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من بعض في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار

باب

ترجيل الحايض زوجها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله

باب

الترجيل ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن اسعث بن سليم عن اسه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوه

باب

يذكر في المسك ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف الصايم

باب

اطيب عند الله من ريح المسك ما يستحب من الطيب
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب ٥ حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن
عايشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ٥

باب

من لم يرد الطيب ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمرة
بن ثابت الانصاري قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب

وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب

الذريرة ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع لحله والاحرام

باب المتفلجات للحسن ٥

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه

باب

الوصل في الشعر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي ابن علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم ٥ وقال بن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن نبيه بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا ادم قال

حدثنا

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوي فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل اسما فسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه

وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر ٥ **باب**
المتنمصات ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب**
الموصولة ٥ حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام انه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامتزق شعرها وإني زوجتها
أفاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة ٥ حدثني يوسف بن موسى
قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله
بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم

عن علقمة

عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب**
الواشمة ٥ حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ٥ حدثني
ابن بشار حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعته من
ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رأيت ابي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ٥
باب المستوشمة ٥ حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا جرير عن عثمان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى عمر بامرأة قد وشمت
فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ٥

باب التصاوير

٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي
ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن
أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيمة

حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله
يوم القيمة المصورون ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب

ينقض الصور ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه ٥ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة
فرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم
دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

باب

ما يطمس من التصاوير ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت
أبي قال سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد
سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق
الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله
بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد علقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته ولبث

باب

اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

من كره القعود على الصورة ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ٥ حدثنا قتيبة قال بسر ثم اشتكى
زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال
ابن وهب اخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد
حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كراهية الصلوة في التصاوير ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام
لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني

فانه لا تزال

فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي ٥

باب

لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة
ولا كلب

باب

من لم يدخل بيتا فيه صورة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا
تدخله الملائكة ٥

باب

من لعن المصور ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله

والواشمة والمستوشمة والمصور

باب

من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥

باب

الإرداف على الدابة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه

باب

التلبية على الدابة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه ٥

باب

حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا ان اذن له حدثني محمد

بن بشار

بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب ذكر الاثر الثلثة عند عكرمة قال قال ابن عباس انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بن عباس بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بن عباس بين يديه فايهم شر أو أيهم خير

باب

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا أخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله عز وجل اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ٥

باب

إرداف المراة خلف الرجل ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن عباد قال حدثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لردف ابي طلحة وهو يسير وبعض

نسأ برسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المراة فترلت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الكم فسدت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

ح حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم مستلقيا في المسجد راقعا احدى رجليه على الاخرى ح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب

قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه ح حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا
عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله
قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب

مزاح النبي صلى الله عليه وسلم

قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عثمان بن المغيرة بن شبرمة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله مزاحني بحسن صحابتي قال انك قال ثم من قال
انك قال ثم من قال انك قال ثم من قال ثم ابوك وقال بن شبرمة

باب

وحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله

باب

لا يجاهد الا باذن الابوين ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
وشعبة قالا حدثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ح

باب

لا يسب الرجل والديه ح حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر
ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه

باب

قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه

باب

اجابة دعا من بر والديه ح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسمعيل
بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل

فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها
فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت أرعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت بدأت بوالدي
أسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر فما اتيت حتى أمسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما
أكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم
احبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فأبت حتى اتيتها
بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني
قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر
اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال اعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر

ورعاءها

ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا أهزأ بك فخذ
ذلك البقر ورعاءها فأخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب

عقوق الوالدين من الكبائر حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحق
حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثنا محمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر
او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور
قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور

باب

صلة الوالد المشرك ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
هشام بن عروة قال اخبرني أبي قال اخبرتني اسما ابنة ابي بكر قالت
اتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب

صلة المرأة أمها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة
عن اسما قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم
اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ان أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان ابا سفيان اخبره أن هرقل
ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة والصدقة
والعفاف والصلة

باب

صلة الاخ المشرك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله
بن دينار سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال
يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما
يلبس هذه من لا خلاق له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى
عمر

عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني
لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم

باب

فضل صلة الرحم ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عثمان قال سمعت موسى
بن طلحة عن ابي ايوب قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا بندار قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان عن عبد الله
بن موهب وابو عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب
الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم
ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب

اثم القاطع ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله

باب

عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع
من بسط له في الرزق بصلة الرحم ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان

ينسأله في أثره فليصل رحمه ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أحب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ٥

باب

من وصل وصله الله ٥ حدثني بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن ابي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار
يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق
حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال
نعم أما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ٥ حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن
فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٥ حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد
عن زيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته

باب

يبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو

بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر
بياض ليسوا بأوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عبدة بن
عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه

باب

وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها

باب

ليس الواصل بالمكافي ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن الحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان
ثم رفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي

باب

اذا قطعت رحمه وصلها من وصل رحمه
في الشرك ثم اسلم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام أخبره انه قال يا رسول الله
ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف من خير وقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح
وابن المسافر أتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام

باب من ترك صبية غيره حتى

تلعب به او قبلها او مازحها ٥ حدثنا حيان قال اخبرنا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكروني
من بقايا

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن ابي يعقوب
عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم
البعوض ٥ وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها

ابنتان

ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار ٥
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري قال
حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع
رفعها ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوأملك
لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
قال الله أرحم بعبادِه من هذه بولدها ☙ باب ❧
جعل الله الرحمة في مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ٥
☙ باب ❧ قتل الولد خشية أن يأكل معه ٥
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن
شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك ثم قال اي قال أن تقتل ولدك خشية ان يأكل معك
قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول
النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ☙ باب ❧
وضع الصبي في الحجر ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا
في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه ٥ ☙ باب ❧
وضع الصبي على الفخذ ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا

المعتمر

المعتمر بن سليمان تحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة تحدث عن ابي عثمان
النهدي تحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ٥ وعن علي قال حدثنا يحيى
قال حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال النهدي فوقع في قلبي منه شيء
فلقيت خالد بن الوليد وكان اسمع له من ابي عثمان فنظرت فوجدته
عندي مكتوبا فيما سمعت ٥ ☙ باب ❧ حسن العهد
من الايمان ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد
هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد
امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة
ثم يهدي في خلتها منها ٥ ☙ باب ❧ فضل من يعول يتيما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال
حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى ٥
☙ باب ❧ الساعي على الارملة ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله تعالى وكالذي
يصوم النهار ويقوم الليل ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور
بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ٥

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله ولصيبه قال شك القعنبي كالقائم لا يفتر
وكالصائم لا يفطر ٥

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا أيوب عن ابي قلابة عن ابي
سليمان عن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وظن انا اشتقنا اهلنا وسألنا
عمن تركنا في أهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى
أهليكم فعلموهم ومروهم بالصلوة وصلوا كما رأيتموني أصلي واذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم أكبركم ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى
من

من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ
بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
اجر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا
ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال
سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة ٥
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن
وهب سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم
لا يرحم ٥

باب الوصاة بالجار وقول الله

عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا الاية ٥

حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه

مؤيدا مهديا ٥ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن
أبي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ٥
تابعه شبابة وأسيد بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر
وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري

باب لا تحقرن جارة لجارتها

عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد هو المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان

يؤمن

يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح
العدوي قال سمعت أذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول
الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة
عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥

باب حق الجار في قرب الابواب

حدثنا الحجاج
بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني او عمران سمعت طلحة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى أيهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥

باب كل معروف

صدقة ٥ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد حدثنا
علي بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي
بردة عن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل

فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فانه لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فانه له صدقة ○ **باب** طيب الكلام وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ○ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خمرة عن عدي بن حاتم
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ○
باب الرفق في الامر كله ○ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت
عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله
فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت وعليكم ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه ○

باب تعاون المومنين بعضهم بعضا ○ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة يزيد بن ابي يزيد قال اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء ○
باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها الى قوله مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين
بالحبشية ○ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله
ما شاء ○ **باب** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على
عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن من خيركم أحسنكم خلقا ٥ حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة
ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة
عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجابون لي فيّ
حدثنا أصبغ قال اخبرني بن وهب قال اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان
عن هلال بن أسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا لعانا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له
ترب جبينه ٥ حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال
حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة او بئس
ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

باب

حسن

حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال بن عباس كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان ٥ وقال ابو ذر
لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يأمر بمكارم الاخلاق ٥ حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن شيء قط فقال لا ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله
بن عمرو فحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة قال سهل

للقوم هي شملة قال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها قالت
يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه
فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه
قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا
اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه
قال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام
بن مسكين سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال سألت
عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله
قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة

باب

باب المقة من الله عز وجل

٥ حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في
اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في اهل الارض

باب الحب في الله

جل وعلا ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب
المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان
يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما ٥

باب قول الله عز وجل

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال
لم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل او العبد ثم لعله يعانقها
وقال المؤدب وهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد ٥
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد

عن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما الدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال
فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب

ما ينهى عن السباب واللعن ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن منصور قال سمعت ابا وايل يحدث عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
تابعه غندر عن شعبة ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود
الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم
يكن صاحبه كذلك ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له
ترب جبينه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي

بن المبارك

عن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر
فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن
لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي
بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال أترى بي باس أمجنون انا اذهب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان
وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور

عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت
هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا آخر قال كان بيني وبين
رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم
قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوه من العمل ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب

ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يتول ذو اليدين وما اريد به شيء الرجل ٥ حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم
المسجد ووضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت ام قصرت قال لم
انس ولم تقصر قال بلى نسيت يا رسول الله فقال اصدق ذو اليدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم

وضع

وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب

الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية ٥ حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن
ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا
فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا
واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار ٥ حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب

ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرت
قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بئس
اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله
قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب

الصمة من الكبائر
حدثنا سلام قال اخبرنا عبدة ابن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد

عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من حيطان المدينة فسمع
صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير
وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا
وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة
همز ولمز يعيب ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن همام قال كنا جلوسا في حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث
الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات

باب

قول الله تعالى
واجتنبوا قول الزور ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذؤيب
عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول
الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه
قال احمد اتهمني رجل بشيء ٥

باب

ما قيل في ذي الوجهين ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء

بوجه وهؤلاء بوجه ٥

باب

من اخبر صاحبه بما
يقال فيه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة
فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥

باب

ما يكره من التمادح ٥ حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا
قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
خالد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل
احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله
احدا قال وهيب عن خالد ويلك ٥

باب

من اثنا على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار
ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال
انك لست منهم ٥ باب قول الله عز وجل
ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية ٥ وقوله اما بغيكم على
انفسكم ثم بغى عليه لينصرنه الله الاية ٥ وترك إثارة الشر على مسلم
او كافر ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة قال لي ذات
يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان
فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي
عند راسي ما باال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال
لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر
التي أريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة
الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت
يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد

شفاني

شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت وليد ابن اعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود ٥ باب
ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام ٥ باب
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
باب
ما يكون من الظن ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي

صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال
الليث كانا رجلين من المنافقين ح حدثنا بن بكير قال حدثنا الليث
بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما
اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه

باب

ستر المؤمن على نفسه ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا
ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ح حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم

باب

الكبر لشدادها وبكلي وطفيل المسور وعبد الرحمن بناشدانها الاطم
وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته ح حدثنا

محمد

محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن
حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم
قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل
المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب

الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك ابن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي
عائشة روح النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة روح النبي صلى الله عليه
وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء
اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا
قالوا نعم قالت هو لله علي نذرا لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا
اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما
بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به

المسور وعبد الرحمن مشتملين برادتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا
كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا
دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها
حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى ٥ وقال كعب حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر حسين بن نمير حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك ٥

باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا ٥ حدثنا ابرهيم قال اخبرنا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ان الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج ٥

باب الزيارة ومن رأى قومًا فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم زار أهل بيت في الانصار وطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج
امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم ٥

باب من تحمل للوفود ٥

حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي
سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس
اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتاه بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب
بها مالا وكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث ٥

باب الاخاء والحلف

وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة ٥ حدثنا محمد بن مصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم

قال

قال قلت لانس بن مالك ألحلف كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في
الاسلام قال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ٥

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى ٥ حدثنا جبان
بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد
الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت
عند رفاعة وطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها
من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص
جالس ببابه الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر
الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر
ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه

فسمع كزنة عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن
الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله مالي انت واي فقال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك بادرن الحجاب
فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا
غير فجاك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالطايف قال انا قافلون غدا ان شا الله فقال ناس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا
على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله قال
فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا
سفيان كله بالخبر ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال

هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتا بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل قال اين السايل تصدق
بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذب بردايه جذبة شديدة قال
انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن
اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥ حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المراة غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال

النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشبه الولد ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن
عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قاطعا حتى
ارى منه لهواته انما كان يتبسم ٥ حدثنا محمد بن محبوب قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة قال فحط المطر فاستسق ربك فنظر
الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأت السحاب بعضها الى بعض
ثم مطرت حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا
فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين
او ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ٥ وما ينهى عن الكذب ٥ حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى

الجنة

الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى
الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا ٥ حدثنا ابن سلام قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي
سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا
ابو حمزة عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم
القيمة

باب في الهدي الصالح

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة
يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله
اذا خلا ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا
قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم

باب الصبر على الاذى

وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
اوليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه
ليعافيهم ويرزقهم ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة
ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في اصحابه فسارزته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه
وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى
باكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيا ورخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا قال اخبرنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى
شيئا

سبا بلغه عرفنا الذي في وجهه

باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال

٥ حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر
فقد باء به احدهما ٥ وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع
ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المومن
كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله ٥

باب

من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب
انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال قد غفرت لكم ٥ حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا
يزيد قال اخبرنا سليم قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله ان
معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم

الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك
معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقى بنواضحنا وان معاذا
صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبى صلى الله عليه
وسلم يا معاذ أفتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك
الاعلى ونحوها حدثنى اسحق قال اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعى
قال حدثنا الزهرى عن حميد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب فى ركب وهو
يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ينهاكم
أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب

ما يجوز من التعصب والشدة لامر الله وقال الله تعالى جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن
الزهرى عن القاسم عن عائشة قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وفى
البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان من أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون

هذه

هذه الصور ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابى خالد
قال حدثنا قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود قال اتى رجل النبى صلى الله
عليه وسلم فقال انى لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فقال
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا فى موعظة
منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى
بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى رأى فى قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال
ان احدكم اذا كان فى الصلوة فان الله حياله وجهه فلا يتنخمن حياله
ولا فى الصلوة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا ربيعة
ابن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم
اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هى لك او لأخيك أو للذئب قال
يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها ٥ وقال المكى حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا محمد بن زياد

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع إليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته
ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج
إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب
عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته إلا الصلوة
المكتوبة ٥

باب الحذر من الغضب لقول الله

عز وجل والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الى قوله المحسنين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت قال حدثنا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس
واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني لست بمجنون ٥ حدثني يحيى بن يوسف قال أخبرنا أبو بكر هو ابن
عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي التياح العدوي
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا
بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء
سكينة فقال له عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني
عن صحيفتك ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال
حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على
رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الإيمان ٥ حدثنا
علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه
عبد الله بن أبي عتبة سمعت أنا سعيدا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
أشد حياء من العذراء في خدرها

باب

اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن

رنعي بن حراش قال حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥

باب

لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قالت جاءت أم سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم
اذا رأت الماء ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب ابن دثار
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة
خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات قال النوم هي شجرة كذا هي شجرة الد
فأردت أن أقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت قال هي النخلة ٥
وعن شعبة قال حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر
مثله وزاد محدث به عمر فقال لو كنت قلتها كان احب الي من كذا
وكذا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا مرجوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا
يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت
هل لك حاجة في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف

واليسر

واليسر على الناس ٥ حدثني اسحق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال
ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب
من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ٥

باب

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا
اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها
لله ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال
كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على
فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها
فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فقال يقول انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلاته من اجل فرس فقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركتك اتيت أهلي الليل

وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره ٥ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا
بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ٥

باب الانبساط الى الناس ٥

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمته والزعابوبع لاهل
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح سمعت انس بن مالك
يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير
يا ابا عمير ما فعل النغير ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس ٥

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن
المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقالوا ائذن له بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة

فلما

فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم
النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله
من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال اخبرنا بن علية قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب
ففسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك
قال ايوب بنحوه انه ارسل اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد
عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ٥

باب ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٥

وقال معاوية لاحكم الا ذو تجربة ٥ حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ٥

باب حق الضيف ٥

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم
وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا

وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول
بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر
امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت اني اطيق
غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي
قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم
نبي الله قال نصف الدهر

باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله تعالى ضيف ابراهيم المكرمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام
وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي

حبيب

حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك
تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان

باب

يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عمر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال
ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان اخر الليل قال
سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب السواي قال وهب الخير ٥

باب ما يكره من العضب والجزع عند الصيف

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ابا بكرة نضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم يطعموا التقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق انا ناتيه قال فما استطرمتموني والله لا اطعمه الليلة قال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم فاتاه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل ٥

فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكرة جاء ابو بكرة يضيف نفرا او اضيافا له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال اوما عشيتهم قالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكرة فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاحنث انا قال يا غنثر فحلف المراة لا تطعمه حتى تطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا تطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكرة كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل اكلوا ورفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها ٥

باب اكرام الكبير وبدء الاكبر بالكلام والسؤال ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل ابن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

كثير الكثير قال يحيى لينكى الكلام الاكبر فتكلموا فى أمر
صاحبهم قال النبى صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم او قال
صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم
يهود فى أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك
الابل فدخلت مربدا لهم فركضتنى برجلها قال الليث حدثنى يحيى
عن بشير عن سهل قال يحيى حسبته قال مع رافع ابن خديج وقال
ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده ح حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرونى بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتى أكلها
كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع فى نفسى النخلة فكرهت أن اتكلم
ثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبى صلى الله عليه وسلم هى النخلة فلما
خرجت مع ابى قلت يا ابتاه وقع فى نفسى النخلة قال ما منعك ان تقولها
لو شئت قلتها كان احب الى من كذا وكذا قال ما منعنى الا انى لم ار
ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت ٥

باب

ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقول الله تعالى
والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة ٥ قال ابن عباس فى كل لغو يخوضون

حدثنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن
أن مروان بن الحكم أخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابى
يزكب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة ٥ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما
النبى صلى الله عليه وسلم يمشى اذ اصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال

هل انت الا إصبع دميت ❁ وفى سبيل الله ما لقيت ❁

حدثنا بن بشار قال حدثنا بن مهدى قال حدثنا سفيان عن عبد الملك قال حدثنا
ابو سلمة عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد ٥ ألا كل شئ ما خلا الله باطل ٥ وكاد أمية بن ابى الصلت
ان يسلم ٥ حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك قال
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ❁ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ❁ وثبت الاقدام ان لاقينا
وألقين سكينة علينا ❁ انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق

قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لو أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم
إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على لحم قال أي لحم قالوا على لحم حمر إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال
أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول
به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات
منه فلما فقلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال
لي مالك فقلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله
قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه
إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
إسمعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعنا أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك
سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
لو تكلم بعضكم لعيبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب

حدثنا

هجاء المشركين ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبدة قال أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
نسبي فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ٥ وعن هشام
بن عروة قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أوسان أخبره أنه سمع
البراء بن عازب في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
كتابه إذا الشق معروق من الخبر ساطع ٥ أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات
أن ما قال واقع ٥ يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع ٥
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج
عن أبي هريرة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد
أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس ٥

قال ابو هريرة نعم ۝ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم
وجبريل معك ۝

باب ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله تعالى والعلم والقرآن ۝

حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا ۝
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل
قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا ۝

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى ۝

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله
لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ۝ حدثنا ادم قال حدثنا

شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها
حاضت فقال عقرى حلقى لعنة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت
افضت يوم النحر حين طافت قالت نعم قال فانفري اذا ۝

ما جاء في زعموا ۝

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله أن ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه قال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ۝

باب ما جاء في قول الرجل ويلك ۝

حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها

فقال يا رسول الله إنها بدنة فاركبها ويلك في الثانية | وفي الثالثة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير ٥ حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة
عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك مرارا ان كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك ٥ حدثني عبد الرحمن
ابن ابراهيم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك
عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم
قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال
ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه
قال كلا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث

والدم

والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل
ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى
فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على
اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال صم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد قال فاتي بعرق فقال
خذ هذا قال على افقر منا يا رسول الله فوالذي نفسي بيده ما
بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال خذه ٥ تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن
الزهري ويلك ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال اخبرنا الوليد قال حدثنا
ابو عمرو والاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة
فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد
عن ابيه ويلكم أو ويحكم ۝ حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن
كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان
من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

۝ حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل

احب قوما

احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء
مع من احب فما بعد جرير من حجازه وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد ۝ حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال
ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت ۝

باب قول الرجل للرجل

۝ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سالم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك
خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال

أتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال
يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبأ قال
هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أئذن
لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله
بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت
أم صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني

أنذركموه

انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور ٥ **باب** قول الرجل مرحبا وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هاني
حيث اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بأم هاني ٥ حدثنا عمران
بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن
ابن عباس لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا
بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من
ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر
فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع ائتمروا الصلوة
واتوا الزكوة وصوم رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدبا
والحنتم والنقير والمزفت ٥ **باب** ما يدعى الناس
بآبائهم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة
فلان بن فلان ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ **باب**

لا يقل خبثت نفسي ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل

باب لا تسبوا الدهر

لقست نفسي تابعه عقيل ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار ٥
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ٥

باب

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المومن وقد قال
انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا لله توصفه بانهما للملك
ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون
الكرم انما الكرم قلب المومن ٥

باب قول الرجل

فداك ابي وامي قيل الزبير ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي اطنه يوم احد ٥

باب

قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
وديناك بابائنا وامهاتنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردوفا على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمراة وان ابا طلحة قال اكسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بابي انت وامي جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى
ثوبه عليها فقامت المراة مشدها على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥

باب أحب الاسماء الى الله عز وجل

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا مسدد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك ابا القاسم ولا نقر عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن

قال

قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمى باسماء الانبياء ٥ وقال انس قيل

للنبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد
بن بشر قال حدثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد عليه
السلام نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء لما مات ابرهيم عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ٥ وقال ابو الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي

الي وكان اكبر ولد ابي موسى ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال
حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد

اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه
من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٥

باب

من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا ٥ وقال ابو جارم عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا باهر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
كان اسم سليم في الشقل والخبثة غلام النبي صلى الله عليه وسلم بسوق يمشي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير ٥ باب
الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث

عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقا وكان له اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء
قال له يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب فربما حضر الصلاة وهو
في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ويضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا ٥ باب التلتي بابي تراب
وان كانت له كنية اخرى ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء
علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه
ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاتى
الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع
في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب ٥

باب البغض الاسماء الى الله عز وجل

٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل
تسمى ملك الاملاك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله قال سفيان

غير

عير من اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الملوك قال سفيان يقول
غيره تفسيره شاهان شاه ٥

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان بني ابي طالب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه
قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن
الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه
برداءه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به
في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي سعد ألم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي كذا وكذا
قال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي
أنزل عليك الكتاب لقد اصطلح اهل هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وقال عز وجل ودكثير من أهل
الكتاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو
عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما عز رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم
اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي بن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال

حدثنا

حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الأسفل من النار ٥

باب المعاريض

مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة
فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو ان يكون قد استراح
وظن انها صادقة قد حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن
يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة سوقك
بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني فراس عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء

وان وجدناه لبحرا وهو يروى انه ليس بحق ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال

اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة
يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ٥

باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظروا
الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ابو بكر عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فيما انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل
الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض

واختلاف

باب واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ٥
نكت العود في الماء والطين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان
من غياث قال حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فدخلت فاذا ابو بكر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة ٥
فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا
فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فدخلت
فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال
الله المستعان ٥

باب الرجل ينكت الشيء بيده في
الارض ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض
بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
قالوا الا نتكل قال اعملوا وكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل
من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به
أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال
ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت النبي صلى الله عليه وسلم طلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر ٥ حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ٥ وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد
بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شرا ٥

باب

النهي عن الخذف ٥

حدثنا

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ
العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن ٥

باب

الحث للعاطس ٥ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن انس بن
مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ٥

باب

تشميت العاطس اذا حمد الله ٥ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار
القسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او عن حلقة الذهب وعن
لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر ٥

باب

ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس

٢٧٤

تحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من
الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان ٥

باب اذا عطس كيف يشمت ٥ حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ٥

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا يقول عطس رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول
الله شمتت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ٥

باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه ٥ حدثنا عاصم
بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له
يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥

بسم الله

٢٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام ٥ حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان ٥

باب قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن
قال الحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال الصرف يصرف
قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
وقال فتادة عما لا يحل لهم وقال للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن ٥ خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري
في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى
النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يتعرن مكة
الا ان يريد ان يشتري ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سليمان بن بشار اخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم
واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطفق الفضل ينظر اليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
والفضل ينظر اليها فأخلف بيده واخذ بذقن الفضل وعدل وجهه
عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
عنه ان أحج عنه قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال
حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال اذا أبيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥

باب

السلام اسم من اسماء الله عز وجل واذا حييتم
بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عبادة السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
أقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه
اذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ٥

باب

تسليم القليل على الكثير ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ٥

باب

تسليم الراكب على الماشي ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني زياد سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ٥

باب

تسليم الماشي على القاعد
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد
ان ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير ○ باب تسليم الصغير على الكبير ○ وقال
ابرهيم بن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
افشاء السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن اشعث بن
ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام
وابرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة وعن خاتم الذهب وعن
ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ○

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد

هذا

هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه
ثلث مرات ○ باب اية الحجاب حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر احجاته وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما بني
بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة
فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الله الحجاب
فضرب بيني وبينه سترا ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال اني حدثنا ابو
مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رآى ذلك قام فلما قام

قام من قام من القوم وقعد بقيّة القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥ حدثنا اسحق
قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت
امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب ٥

باب

الاستيذان من اجل البصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الزهري حفظناه كما انك ها هنا عن سهل بن سعد
قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما
جعل الاستيذان من اجل البصر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع على بعض حجر النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص
وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه ٥

باب

زنا الجوارح دون الفرج ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ح وحدثني
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك كله او يكذبه

باب

التسليم والاستيذان
ثلثا حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بشر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه
مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يوذن لي فرجعت فقال ما منعك
قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه

سنة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب
والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه
فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك وقال ابن المبارك اخبرني
سفيان قال حدثني يزيد عن مسبر قال سمعت ابا سعيد

باب

اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابو رافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم لي
قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

باب

التسليم على الصبيان ٥ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن سيار
عن ثابت البناني عن انس ان ما آلا انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

باب

تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم
قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا

صلينا

صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدم الينا فنفرح من اجله وما
كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ٥ حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته ٥

باب

اذا قال من ذا فقال انا ٥ حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا سنجة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال
من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ٥

باب

من رد فقال عليك السلام فقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملكة على ادم السلام
عليك ورحمة الله ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في
التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم

استقبل القبلة وكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما

حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة
بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل
وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا

تغبروا

تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا
ان كان ما تقول حقا فلا توذنا في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا
فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتثاوروا فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما اراد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق به فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا

عليه وسلم
ولم يرد سلاما حتى تبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله
بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كلمت خمسون ليلة وآذن

النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر ٥ باب
كيف يرد على اهل الذمة السلام ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت
عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان
الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم
السام عليك فقل وعليك ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثنا انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ٥

باب
من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين
ليستبين امره ٥ حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابن ادريس قال
حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا
مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها

امراة

امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
قال فادركناها نسير على جملها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقلنا ان الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما
كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نحلف به لتخرجن الكتاب او
لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
عن اهلي وما لي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله
وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر ان الخطاب قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة ٥

باب
قال فدمعت عيناه عمر وقال الله ورسوله اعلم ٥

باب
كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر

من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى
أما بعد ٥ **باب** ممن يبدأ بالكتاب ل وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ حنشة
فنقرها فأدخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر ان ابي
سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لخرجن حنشة فجعل
المال يخرجونها وكتب النبي صحيفة من فلان الى فلان **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ٥ حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعيد ابن ابراهيم عن أبي امامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد ان أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم أو قال لخيركم فقعد عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
به قال فتقضي بعض اصحابي عن أبي الوليد من قوله
أبو سعيد الى حكمك ٥ **باب** المصافحة ٥ وقال
ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال

ان نقل ما للمصري ونسبي
دار بهم قال الله حكمت
بحكمه

تعز

كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ٥ حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد
الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ٥
باب الاخذ باليدين ومصافحة حماد بن زيد بن المبارك
بيديه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الله بن مخبرة أبو معمر قال سمعت بن مسعود يقول علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض
قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب**
المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا
بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان
علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد
ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى
في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا والله
لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ٥ **باب**
من اجاب بلبيك وسعديك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد اذا فعلوا ذلك
ان لا يعذبهم ٥ حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن معاذ

اخبرا

هذا ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
زيد بن وهب قال حدثنا ابو الدرداء ابو الدرداء قال كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب
ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده
لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وعن ايمانه وعن شماله ثم قال
يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون
الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق
حتى غاب عني فسمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك
فذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني
فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو
الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو الدرداء قال الاعمش ومدثني ابو
صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش حدثت عندي فوق
ثلث ٥ **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ٥ **باب**
اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا
فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم الاية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا او توسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه ٥

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه
او قياما للقيام ليقوم الناس ٥ حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر سمعت
ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال
فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام
معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال حتى دخل فذهبت ادخل فاذا الحجاب
بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى قوله عظيما ٥

باب الاحتباء باليد
وهو القرفصاء ٥ حدثنا محمد بن ابي يعقوب قال اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيديه هكذا **باب**
من اتكأ بين يدي اصحابه قال وجاء ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردي قلت الا تدعو الله فقعد ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ **باب**
من مشى في مشيه حاجة او قصد ٥ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فاسرع ثم دخل البيت ن **باب** السرير
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة
بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من ألقى له وسادة قال حدثنا اسحق قال حدثنا
خالد وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن
خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على

عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما ٥ حدثنا
يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه
قدم الشام ح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين وقال اللهم ارزقني
جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال
اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم
او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من
الشيطان يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذا يغشى
قال والذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

القايلة بعد الجمعة ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

القايلة

القايلة في المسجد ٥ حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه
من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول

باب

قم ابا تراب قم ابا تراب ٥ حدثنا مسدد قوما قال عندهم ٥ حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا محمد
بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت
تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال
فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في
قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى
ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل

على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة ٥ شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين وركبت البحر في زمان معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥ **باب**
الجلوس كيف ما تيسر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء
في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة
تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري ٥
باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه
فاذا مات اخبر به ٥ حدثنا موسى بن ابي عائشة حدثنا فراس عن عامر
عن مسروق قال حدثتني عائشة ام المؤمنين انا لها ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم عندها جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله

ما

ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب
قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت
بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها
انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا
ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك
قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان
فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني
به العام مرتين ولا اراي الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني
نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راي
جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين
او سيدة نساء هذه الامة ٥ **باب** الاستلقاء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب**
لا يتناجى اثنان دون ثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم

فلا ساجوا الاثم والعدوان الى قوله المؤمنون وقوله يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة الى قوله
عاملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون ثالث

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح قال
سمعت معتمر بن سليمان قال سمعت ابى قال سمعت انس بن مالك يقول
اسر النبى صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعد ولقد سألتنى
ام سليم فما اخبرتها

باب اذا كانوا

اكثر من ثلثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابى وايل عن عبد الله قال النبى صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس
اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل
من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين
النبى صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو فى ملا فساررته فغضب حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذى باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى

وقوله واذهم نجوى مصدر عن
ناجيت فوضعتهما والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلوة ورجل
يناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى

باب لا يترك النار فى البيت عند النوم

حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلا
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى موسى قال
حدثت بالمدينة على اهله من الليل فحدثت بشانهم النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ان هذه النار اعدى عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب اغلاق الابواب بالليل

حدثنا حسان بن ابى
عباد قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط ٥ حدثنا يحيى

بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم
عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة ٥ حدثنا
قتيبة قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم ٥ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا عمار بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس رضي الله عنهما
من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لنوميد محتونون
قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ٥ وقال ابن ادريس عن ابيه
عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ختين ٥

باب كل لهو باطل اذا شغله

عن طاعة الله عز وجل ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله
تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد

ابن

عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥

باب ما جاء في الهباء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة

اذا رأيت الحفاة العراة رعاء البهم في البنيان ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق هو
ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر وظلي من الشمس ما اعاني عليه احد
من خلق الله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال
ابو عاصم والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي
صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنا
قال سفيان قلت لعله قال قبل ان يبني

باب الدعوات قوله عز وجل ادعوني استجب لكم

الاية ولكل نبي دعوة مستجابة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة
وقال لي خليفة قال المغيرة سمعت ابا الزناد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة فدعا بها فاستجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

لعلك دعوى شفاعة لا تتق يوم القيمة

باب

اهل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا
الاية ٥ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية ٥
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل ان يمسي فهو من أهل الجنة ٥ ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ٥

باب

استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني
لأستغفر الله وأتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب

التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا ٥ الصادقة الناصحة ٥
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير

عن الحارث

عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله حدثنا احدهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت
جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه
فقال به هكذا فقال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله أفرح بتوبة
عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله فقال ارجع الى مكاني فرجع
فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده ٥ تابعه ابو عوانة وجرير
عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة قال
سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة
عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى قال اخبرنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على
بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب

الضجع على الشق الايمن ل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب

إذا بات طاهرا ل حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر سمعت
منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول
فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي

باب

ارسلت ما يقول إذا نام ل حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن ربيع بن خثيم عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال
باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور ل حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن غرعرة قالا حدثنا شعبة

عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن
عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا أردت مضجعك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فإن مت مت على الفطرة ل

باب

وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن ل حدثني موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا

باب

بعد ما اماتنا واليه النشور ل النوم على
الشق الايمن ل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال
حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك ل

عن ابي

آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ٥
استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ٥
سئل ترهب خير من ان ترحم ٥ **باب** الدعاء اذا انتبه
بالليل ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاتا حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق
شناقها ثم توضا وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى
قمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه وتوضات فقام
يصلي فقمت عن يساره فاخذ بذني فادارني عن يمينه فتتابعت صلاته
ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال
بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال
كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن
فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت سلمان بن مسلم عن

طاووس

طاووس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت
وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ٥ **باب**
التسبيح والتسبيح عند المنام ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في
يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجد فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما
او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ٥ وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين
قال التسبيح اربع وثلاثون **باب** التعوذ

والقراءة عند المنام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات
ومسح بهما جسده ٥

باب

حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ٥ تابعه ابو ضمرة واسمعيل
بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الدعاء نصف الليل ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ٥

باب

باب

الدعاء عند الخلاء ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من
الخبث والخبائث ٥

باب

ما يقول اذا أصبح
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله
بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء
لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر
ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة او كان من أهل الجنة
واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ
من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعدما أماتنا واليه النشور ٥
حدثنا عبدان اخبرني ابو حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان
عن ابي بكر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا

والبه المنشور **باب** الدعاء في الصلوة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء اذعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم ٥ وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو
قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي قال حدثنا مالك بن
سعير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولم يجهر بصلاتك
ولا تخافت بها انزلت في الدعاء ٥ حدثنا عثمان عن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذانتم ان الله
هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فانها اصابت كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يخير من الثنا ما شاء **باب**
الدعاء بعد الصلوة ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا ورقاء
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا

كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا
اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد
بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا ٥ تابعه عبد الله بن عمر عن سمي ورواه
ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلوة اذا سلم لا إله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال
سمعت المسيب ٥ **باب** قول الله عز وجل
وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد عن ابي عبيد مولى سلمة قال
حدثنا سلمة بن الاكوع قال خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم

أبا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل بحدوايهم يذكر ٥ تالله
لولا الله ما اهتدينا ٥ وذكر شيئا غير هذا ولكني لم احفظه ٥
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما
امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية قال افرغوا ما فيها
وكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك ٥
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو بيت كانوا يعبدونه
يسمى الكعبة اليمانية قلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من قومي
وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في
خمسين من احمس من قومي ورتما قال سفيان فانطلقت الى عصبة من قومي
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله

والله

والله ما انتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب قال فدعا لاحمس وخيلها ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قال اتام سليم
للنبي صلى الله عليه وسلم ائذن خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب
في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥

باب ما يكره من السجع في الدعاء

٥ حدثنا يحيى
بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا همام
المقري قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ٥
ولا يملن الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص
عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم
وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ٥

باب

ليعزم المسئلة فانه لا مكره له ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له ٥

باب

يستجاب للعبد ما لم يعجل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ٥

باب

رفع الايدي في الدعاء ٥ وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب

الدعاء غير مستقبل القبلة ٥ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة ٥

باب

الدعاء مستقبل القبلة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

باب

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب

الدعاء عند الكرب ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة

عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم ٥
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال
وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله ٥ **باب** التعوذ
من جهد البلاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفيان الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وكل حدثني من اهل العلم
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ٥
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف قال
اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة ٥ حدثنا

مسدد

مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ٥ حدثنا سلام
قال اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به
فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ٥ **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم ٥ وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له
النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح برأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن
ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يحرج به جده عبد الله بن هشام من السوق

أو إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان
اشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما أصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها إلى المنزل ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو
الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم
حدثنا عبدان قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مسح عند النداء رأس سعد بن أبي وقاص ويؤثر بركة يده ۝

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد ۝ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد

عن

عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل
إبراهيم ۝

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم ۝ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
أبي بكر عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي
أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة ۝
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة ۝

باب التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أحفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء
الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه
في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحاه الرجال يدعى لغير أبيه
فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما
دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها
الذين امنوا لا تسألوا عن أشياء الآية ٥

باب

التعوذ من غلبة الرجال ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما
من غلمانكم فخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها

فكنت

من الجزء الرابع
١٩

فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان
ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ٥
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب

التعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يتعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد الملك عن مصعب قال وكان سعد يأمر خمسا ويذكرهن عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان أرد الى أرذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر ٥ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي
إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم ان أصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت

لد قال صدقتنا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها ما رأيته بعد في

باب التعوذ من عذاب القبر

صلاة الا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

فتنة المحيا والممات ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت
أبي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من
عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

التعوذ من المأثم والمغرم ٥ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن
فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغناء
وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب ٥

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت
انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل والكسل واحد مثل الحزن والجزن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمير عن مصعب ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان يأمرهن بهؤلاء الخمس
ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل وأعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك أن أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ
بك من عذاب القبر ٥

باب التعوذ من أرذل العمر

ارذل لنا سقاطنا ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من
الهرم وأعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء

والوجع ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع من شكوى اشتفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق

بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير إنك ان تدع
اعنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا أجرت حتى ما تجعل في امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله تعالى الا ازددت درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
أمض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
قال سعد رثاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الحسين عن زائدة عن
عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من أن أرد الى أرذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى

الثوب

الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام بن ابو مطيع عن هشام عن ابيه عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر اللهم اني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقيت الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم أنها قالت
يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له

فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله ۝ حدثنا
ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته ۝

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع
ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته ۝

باب الدعاء عند الوضوء

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
عامر فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض

ابطيه

ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس ۝

باب الدعاء اذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا اذا علونا كبرنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا
تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول
في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال يا عبد الله ابن قيس
قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله ۝

باب الدعاء اذا هبط واديا

حديث جابر ۝

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ۝

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم

على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم بشاة ٥ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك
سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي فترك سبع او تسع
بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن ٥
قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله
عليك ٥ **باب** ما يقول اذا أتى أهله حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان
أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ٥ **باب** التعوذ من فتنة

الدنيا

الدنيا ٥ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علية هو ابن حميد عن عبد الملك
بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر ٥ **باب** تكرير الدعاء
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه قد صنع
الشيء وما صنعه وأنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله تعالى قد أفتاني
فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في بئر ذروان
وذروان بئر في بني زريق قال فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها عن البئر
فقالت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير
على الناس شرا أمر عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث ٥

باب الدعاء على المشركين ٥ وقال ابن مسعود قال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال بن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ٥ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد سمعت ابن ابي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب أهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان

اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة إن الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أني رددت ذلك عليهم فأقول وعليكم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر ٥

باب الدعاء للمشركين ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان

قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت

وما اخرت ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي

وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
أعلنت انت المقدم وأنت المؤخر وانت على كل شئ قدير وقال عبد الله بن معاذ
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الله بن عبد المجيد قال
حدثنا اسرائيل قال حدثنا أبو اسحق عن ابي بكر عن ابي موسى وابي بردة احسبه
عن ابي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي ح

واسرافي في امري وما انت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا أيوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم
يصلي يسأل خيرا الا أعطاه وقال بيده قللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب للناس في اليهود ولا يستجاب لهم فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود أتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله
وغضب عليكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت

ردت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب

المنامين ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أمن القاري فأمنوا
فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ح

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه ح حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن ابي زائدة
حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع
ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
قال من ابن ابي ليلى فاتيت بن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه

وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله
وقال آدم حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال
بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو
محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب

فضل ذكر الله تعالى حدثنا محمد بن العلا قال
حدثنا أبو اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون

في

في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو
أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك قال
فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة
وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها
حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا
وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم اني قد غفرت لهم قال
يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم ورواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل

باب

عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا
عبد الله قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الاشعري قال أخذ

النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة او كان في بقيع فمر على قبرين فقال لعلما عليهما رجل
نادي فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى
او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قال بلى قال لا حول ولا قوة
الا بالله ٥ **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من افي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا
لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر ٥
باب الموعظة ساعة بعد ساعة ٥ حدثنا عمرو
بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا نقعد
عبد الله ايام يزيد بن معاوية فقلنا لا نجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم
ما جلكم والا جيت انا لجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا
فقال اما اني اخبركم بما لكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة
علينا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الرقاق ٥ وان لا عيش الا عيش الاخرة
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه

عن

عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن
عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية
عن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح
الانصار والمهاجرة ٥ حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويعزينا فقال اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ما بعه سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ **باب** مثل الدنيا في الاخرة
وقوله تعالى انما الحوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
المنذر الطفاوي عن سلمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الأمل وطوله وقول الله عز وجل

من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ٥
درهم يأكلوا ويمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي
ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل ٥ حدثنا مدقة بن الفضل
قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو عمر بن عن ربيع بن خثيم عن
عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به
وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه
هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا
همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ٥

باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر لقوله

تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ٥
حدثني عثمان السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعذر الله عز وجل الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ٥ تابعه ابو حازم
وابن عجلان عن المقبري ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله
بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل ٥ قال الليث حدثني يونس
بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ٥ حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول
العمر رواه شعبة عن قتادة ٥

باب العمل الذي ينبغي به وجه الله عز وجل

فيه سعد ٥ حدثنا معاذ
بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان مالك

الانصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به
وجه الله الا حرم الله عليه النار ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب

ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عقبة عن موسى بن عقبة قال ان شهابا حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
فسمعت الانصار بقدومه فوافته صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتلهيكم كما الهتهم

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لأنظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل
وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال
اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير
الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم
الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة
من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه
كان الذي يأكل ولا يشبع ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران

بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قوله مرتين او ثلثا ثم يلون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ٥
حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خبابا وقد اكتوى بسبع كيات في بطنه وقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد
عليه السلام مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا اجد له
موضعا الا التراب ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا
لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا اجد له موضعا الا التراب ٥
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله

عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الى من اصحاب السعير جمعه سعر قال

مجاهد

مجاهد الغرور الشيطان ٥ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبره ان معاذ بن عبد الرحمن ابن ابان
اخبره قال اتيت عثمان رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ
فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا
المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد
فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تغتروا ٥

باب ذهاب الصالحين ٥

حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن
مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال
ابو عبد الله يقال حفالة وخثالة ٥

باب

ما يتقى من فتنة المال ٥ وقول الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة ٥
حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن الوحصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن
آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ٥

وبتوب الله على من تاب ٥ حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان لابن آدم واديا مالا لاحب ان له اليه مثله
ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا
ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس
بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته
يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم
اعطي واديا مالا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه
ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم
واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب
ويتوب الله على من تاب ٥ وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال
خضر حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية

قال عمر

قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح عما زينته لنا اللهم اني اسألك
ان انفقه في حقه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم قال هذا المال ورب قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضر حلوة من اخذه بطيب نفس بورك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب

ما قدم من ماله فهو له ٥ حدثني عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ٥

باب

المكثرون هم المقلون ٥ وقوله عز وجل
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الآيتان ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال
خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ٥
وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت
امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك

قال يا ابا ذر تعالَ قال فمشيت معه ساعةً قال ان الاكثرين هم المقلون
يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرًا فنفح فيه بيمينه وشماله وبين يديه
ووراءه وعمل فيه خيرًا قال فمشيت معه ساعةً فقال لي اجلس ها هنا قال
فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال
فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم انى سمعته وهو
مقبل وهو يهوي وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدًا يرجع اليك
شيئًا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة وقال بشر امتك
انه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق
وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر
قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت في الاعمش وعبد العزيز
بن رفيع قال احدهما زيد بن وهب بهذا ٥ قال ابو عبد الله حديث ابي صالح
عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما ارادنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر
وقيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضًا لا يصح
والصحيح حديث ابي ذر وقال اخبرنا واحد حديث ابي الدرداء هذا اذا مات
قال لا اله الا الله عند الموت ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبًا

٥ حدثنا الحسين بن الربيع

قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال
يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبًا
تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئًا ارصده لدين الا ان اقول به
في عباد الله هكذا وهكذا وهكذي عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرًا
فنفح عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتًا قد
ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت
قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت يا رسول الله لقد
سمعت صوتًا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال
ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ٥
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ٥ حدثني احمد بن شبيب قال
حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
احد ذهبًا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئًا ارصده
لدين ٥

باب العفاف والغنى والقناعة

٥ وقول الله عز وجل

أحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها
لا بد من ان يعملوها ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنا عن كثرة العرض
ولكن الغنا غنا النفس ٥

باب فضل الفقر

حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما
رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملا الارض مثل هذا ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش
سمعت ابا وايل قال قعدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته

فهو

ومنو يهدبها ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب
وعوف ٥ وقال صخر وحماد بن زيد عن ابي رجا عن ابن عباس ٥ حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا
حتى مات ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني ٥

باب كيف كان

عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم بنحو
من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة
كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على
طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما
سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني

وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق الى اهل الصفة ومضى يتبعه فدخل فاستاذن فاذن له فدخل فوجد لبنا
فى قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لى قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة
بعث بها اليهم ولم يتنا ول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب
منها واشركهم فيها فساءنى ذلك فقلت وما هذا اللبن فى اهل الصفة
كنت انا احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرنى
فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم
كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الى فتبسم فقال يا ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال
يقول اشرب حتى قلت لا والذى بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال

فاعطنى

فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد
وحدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت سعدا يقول انى لاول العرب
رمى بسهم فى سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا
السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى
على الاسلام خبت اذا وضل سعيى ٥ حدثنى عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض ٥ حدثنى اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن
قال حدثنا اسحق هو الازرق عن مستعر بن كدام عن هلال عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت ما اكل آل محمد اكلتين فى يوم الا احداهما
تمر ٥ حدثنى احمد بن رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرنى ابى عن
عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه ليف
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا
نأتى انس بن مالك وخبازه قايم وقال كلوا فما اعلم النبى صلى الله عليه
وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت
كان بانى علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى
باللحيم قال وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنى بن ابى حازم عن ابيه عن يزيد

بن زرمان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة بن أختي إن كنا لننظر إلى
الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء
إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ألبانهم فيسقينا ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا ۝

باب الفضد في العمل والمداومة عليه

۝ حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن الأعمش
قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت في أي حين كان يقوم قالت
كان يقوم إذا سمع الصارخ ۝ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يداوم عليه صاحبه ۝ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته
سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد

تبلغوا

تبلغوا ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم الجنة عمله وأن أحب الأعمال أدومها
إلى الله وإن قل حدثني محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى
الله قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون ۝ حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال
سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى
الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة
وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ۝ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ومغفرة قال أظنه عن المقدم عن
أبي سلمة عن عائشة ۝ وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة عن أبي
سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا وقال مجاهد
سدادا سديدا صدقا ۝ حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح

قال سمعت أبي

حدثني ابو عزهلاك عن عباد عن انس بن مالك سمعته يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقا المنبر فاشار بيده قبل
قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار
ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار
كاليوم في الخير والشر ٥ **باب** الرجاء مع الخوف ٥
وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين
رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يأمن من النار ٥ **باب** الصبر عن
محارم الله عز وجل اما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر
وجدنا خير عيشنا بالصبر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان ناسا
من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا
اعطاه

اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيده ما يكن
عندي من خير لا ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر
يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من
الصبر ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن
علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا ٥ **باب** ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ٥ قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ٥ حدثني
اسحق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين
بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ٥
باب ما يكره من قيل وقال ٥ حدثنا علي بن مسلم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث
ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى
المغيرة أن اكتب الي حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات ٥
وعن هشيم قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد الحديث هذا
الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

حفظ اللسان ٥ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال
سمعت اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام
جائزته فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
فليقل خيرا او
ليصمت ٥ حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في
النار ابعد مما بين المشرق ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله له بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ٥

باب البكاء من خشية الله عز وجل

حدثنا محمد
بن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ٥

باب

الخوف من الله عز وجل ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال
ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له ٥
حدثنا موسى قال حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان
سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا فاعطاه قال فلما حضر قال
لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا
فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت

فاخبروني حتى ادا ضرب فيهما فاتحقوني او قال فاسيكوني ثم إذا
كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذوا اخذوا ميثاقهم على ذلك وربي فعلوا
فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال
مخافتك او فرقك منك فما تلافاه ان رحمه الله حدثت ابا عثمان قال
سمعت سلمان غيره زاد فاذروني في البحر او كما حدث ٥ وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت ابا سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثنا محمد بن العلاء ٥ حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني وانى انا النذير
العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته
طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن
فيها فجعل يزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها

المسلم من

من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب

حدثنا موسى بن مسعود
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥ حدثنا
وقال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قالته الشاعر

باب

الا كل شيء ما خلا الله باطل

باب

لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ٥

باب

من هم بحسنة او بسيئة ٥ حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله عز وجل كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له ٥
عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة ٥

باب

ما يتقى من محقرات الذنوب ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من
الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات ٥ قال ابو عبد الله
يعني بذلك المهلكات ٥

باب

الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم
فاعجبه ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى
جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج

من

من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل
اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من
اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها ٥

باب

العزلة راحة من خلاط السوء ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل
الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره ٥ تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير
وابن الهاد عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبد الله عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

باب

رفع الامانة ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا رده
ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ٥

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة
سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن سمع احدا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم كيت وكيت نقول منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله
به ومن يرائي يرائي الله به ٥

باب من جاهد نفسه في طاعة

الله

حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن
مالك عن معاذ بن جبل قال كنت انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة
الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد
على الله ان لا يعذبهم ٥

باب التواضع

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا مالك بن اسمعيل
وابو ضمرة قال حدثنا حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد
قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها
فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ٥ حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا
فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به ويبصره

الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن
استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وأنا أكره مساءته ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وما امر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ○

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت أنا والساعة هكذا ويسر بإصبعيه فمد بهما قال حدثني عبد الله بن محمد
هو الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وإلى النضر عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين ○ حدثني يحيى بن يوسف قال
أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

باب 99

بعثت أنا والساعة كهاتين تعني إصبعين لزاعة اشرا بك عن أبي حصين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت
فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها الآية ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب 100

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ○ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أنس عن عبادة

بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه
فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه احتصره أبو داود
وعمرو وعن شعبة ○ وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه ○ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم أفاق فاشخص بصره إلى السقف ثم قال الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت
أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي
صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى ○

باب

سكرات الموت ○ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا بكر وكان مولى عائشة أخبره أن عائشة

كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء
يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا مسدد
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي
صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه
كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
وأذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال اخبرني ابن كعب
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه
مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال

(اخبرنا)

اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وصلى الله على محمد وآله

تم الجزء السابع والثلاثون من كتاب الجامع ويليه باب فتح الصور

من المجلد الرابع
٢١

٢٦٨

الجزء الثامن من صحيح

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن المغيرة
البخاري رحمه الله رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف
بن مطر بن صالح الغربري عنه رواية الإمام أبي محمد
عبد الله بن أحمد بن حموية بن أحمد الحموي عنه رواية الإمام
جمال الإسلام أبي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي
عنه رواية الإمام سديد الدين أبي الوقت عبد الأول بن عيسى
بن شعيب بن إسحق السجزي عنه رواية الإمام جمال الدين أبي
محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات الهاشمي

٢٨٢
حديث
٢٠٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب

نفخ الصور وقال مجاهد الصور كهيئة البوق

زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأغرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استبّ رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن

مقاتل

مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتاه رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قالوا إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي أو نقي ليس فيها معلم لأحد ٥

باب

كيف الحشر حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال تحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
ان رجلا قال يا نبي الله كيف تحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة ٥
قال قتادة بلى وعزة ربنا قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما
يعدون ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال انكم محشورون حفاة عراة كما بدأنا أول خلق نعيده الا يسرا ٥
وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم

ذات

ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم ٥
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم ٥ حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة
قال حدثتني القاسم بن محمد بن أبي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله
الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر أشد من أن يهمهم ذلك
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة
فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا
ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم
قال والذي نفس محمد بيده اني لأرجو ان تكونوا نصف أهل الجنة وذلك
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك الا كالشعرة
السوداء في جلد الثور الأسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر
حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيمة آدم فيرى ذريته فيقال
هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم

من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يارسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا
قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب

قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم اقتربت
الساعة ۝ حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله
ايتنا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال
والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار

باب

قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين وقال ابن عباس تقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا عون عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم

ف

ف اهل الجنة قال نحن الله اكبر نحن قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا

في رشحه الى انصاف اذنيه ۝ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ۝

باب

القصاص يوم القيمة
وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد
والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار ۝
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال
سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله
منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته
فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات اخيه فطرحت عليه ۝ حدثني اصبغ
بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع وترعما ما في صدورهم من غل قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم

باب

أهدى بمتراء في الجنة منه منزله كان في الدنيا
من نوقش الحساب عذب ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
عذب قال قلت أليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود
قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ٥ وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني إسحق بن
منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة قال حدثنا
عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت
يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض
وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر

يوم

يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك ٥ حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة
ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش
حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلثا حتى ظننا أنه
ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ٥

باب

يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين وحدثني أسيد
بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال
حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأجد النبي
يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه
الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء
أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك
وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا

لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشة ٥ حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة حدثه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة وهم سبعون
الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار قام بينهم موذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت ٥

باب صفة الجنة والنار

قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت ٥ عدن خلد عدنت
بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق ٥ حدثنا
عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي
عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة وكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ٥ حدثنا
معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه
انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم
ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ٥ حدثنا معاذ بن اسد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك

وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ٥ حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر
واحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة
هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس ٥ حدثنا معاذ بن أسد
قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن بن تبكي الكافر مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع وقال
إسحق بن إبرهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي
عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة لشجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأول زمرة تدخل الجنة من أمتي سبعون أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيتهما
قال ثم ما يكون أحد بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر

القمر ليلة البدر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون الغرف في الجنة كما يتراءون
الكوكب في السماء قال وأنبأني محمد بن المنكدر أن أبا عياش قال أشهد لسمعت
أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغابر في الأفق الشرقي أو الغربي ٥
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابا
يوم القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت
منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا الشرك
بي ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال
الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ٥
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
أهل الجنة الجهنميون حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه

فيحرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال في حميمة السيل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية ٥ حدثني محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال
سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلى منها دماغه ٥
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل
والقمقم ٥ حدثنا سلمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بيده فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة

عن

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون
ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول
ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم
فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فاستاذن على ربي
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا
مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة
يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ٥
فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر

عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت
موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى
ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في
الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥
ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته
ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون
عليه حسرة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ٥
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن

عبد الله

عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار
خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى
اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل
نفعت ابا طالب بشيء ٥

باب القراط في جهنم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد
ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول

من كان يعبد شيئا فليتبع ما كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم
الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل
شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله عز وجل
فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا
فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد
أن يخرج ممن كان يشهد أن لا اله الا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود
فيخرجونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر
السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ماء الحياة فينبتون
نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول
يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال

يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسلني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة
فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال
يدعو فيقول لعلي ان أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا
أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه الى باب
الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة
ثم يقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه
أذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من
كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هلم كذا ومثله معه قال
أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع
أبي هريرة لا يغير عليه شيأ من حديثه حتى انتهى الى قوله هلم كذا ومثله معه
قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلم كذا وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض

وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة
عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض

وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال
سمعت ابا وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض
وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك ٥ تابعه عاصم عن ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا مكم حوض كما بين
جربا واذرح ٥ حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله ٥
حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال
عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض
من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها
فلا يظمأ ابدا ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن
شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد رحوضي
كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ٥ حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا هدبة

بن خالد

بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر
المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا
طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي
ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري
ما احدثوا بعدك ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم
على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي
فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك

إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال
من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك
إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري ح وقال سمعت الزهري كان أبو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال أعقبل فيحلؤون وقال الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثني
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم
إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى
النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري
ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال
إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري
فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم ح وحدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك سمعت جندبا

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض ح وحدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال إني فرطكم
وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن
تنافسوا فيها ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عثمان قال حدثنا شعبة
عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد
عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة
قال له المستورد لم تسمعه قال آلا وإني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية
مثل الكواكب ح وحدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي
مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض
حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي
فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم
فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا

باب

أعقابهم يتلصون يرجعون على العقب ح
في القدر حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني سليمان

الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع
برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله إن احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع اوذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
قال ادم إلا ذراع ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عبد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله
ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتبان كذلك في بطن امه ٥

باب جف القلم على علم الله

واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم
بما انت لاق ٥ قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ٥ حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله
بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله اليعرف اهل الجنة
من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له ٥

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال الله اعلم بما كانوا
عاملين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥
حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله
اعلم بما كانوا عاملين ٥

باب وكان امر الله قدرا مقدورا

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانها لها فقدر لها ٥ حدثنا مالك
بن اسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم ادحأه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ
إذ اتاها بعود نفسه فبعث اليها ما اخذ ولله ما اخذ ولكل اجل فلتصبر ولتحتسب ٥

حدثنا حيان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري أخبره انه بينما هو
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله إنا
نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فانه ليست
نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة ٥ حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا
شيبان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه
فراه فعرفه ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده
من النار او من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية ٥

باب

العمل بالخواتيم حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من

اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح
فأتبعته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي
تحدثنا أنه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها
سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة
غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان
ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة
سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم مسرعا فقال أشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان
من أحب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين
فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل بعمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم ٥

باب

القاء النذر العبد الى القدر ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل ٥
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يا ابن ادم النذر لشيء لم يكن
قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل ٥

باب

لا حول ولا قوة الا بالله ٥ حدثني محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي
عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد
شرفا ولا نهبط في وادي الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب

المعصوم من عصم الله ٥ عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون
في الضلالة دساها اغواها ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

الزهري

الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله

باب

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا
من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ٥ وقال منصور بن النعمان عن
عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ٥ حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

باب

عليه وسلم ٥ وما جعلنا الرؤيا التي ارياك الا
فتنة للناس ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي ارياك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة

باب

الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٥

باب

تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال

حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده
اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى
فحج ادم موسى مرتين قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا مانع لما اعطى الله قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
عبدة ابن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى
المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
فاملا علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره
هذا قال ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب

من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق قال حدثنا مسدد قال
حدثنا سفيان عن سمي من ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب

باب

تحول من امر الى امر وقلبه قال حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيا
قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه
قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون
قال مجاهد بتاتين مضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم
فلا تشمت اي قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمرابعها
حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر قال حدثنا اود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على
من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلده يكون فيه ويمكث
فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر شهيد

باب

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لولا ان الله هداني لكنت من المتقين

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صليّنا
فانزلن سكينةً علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنةً أبينا
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور قول الله عز وجل

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر
لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين فقال
لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني ٥ حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن
حازم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه

قال

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان لبث
ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال
بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم حملنا فارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه
فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير او اتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لئن يلج احدكم يمينه في اهله اثم له عند الله من أن
يعطي كفارته التي افترض الله عليه ٥ حدثنا اسحق يعني ابن ابرهيم قال حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله يمين فهو اعظم اثما ليبر
يعني الكفارة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

وأيم الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامّر عليهم

اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة ابيه
من قبل وايم الله إن كان خليقا للإمارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥

باب كيف

كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
لا ها الله إذا يقال والله وبالله وتالله ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثني محمد قال اخبرنا حدثني ابو اليمان
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا

نحي

يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله
لانت احب الي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن
والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو افقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
الاجير زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنه
مائة وغربه عاما واما انت يا انيس الاسلمي ان اتى امرأة هذا الآخر فارجمها فاعترفت
فرجمها فاعترفت فرجمها ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهيب قال حدثنا

شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا
نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا يقال له ابن
اللتبية على الصدقة فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك فتنظر
اليهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فتنظر
هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء
به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت
بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
قال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى
عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي
صلى الله عليه وسلم فسلوه ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام هو ابن

يوسف

يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم والذي نفسي
بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ حدثنا عمر
بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت
اليه وهو يتوكا في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة قلت ما شاني ابي في شيء ما شاني فجلست اليه وهو يتوكا
فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي
يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن
الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون ٥ حدثنا محمد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير
فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي

بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء أو خباء احب الي ان
يذلوا من اهل اخبائك او خبائك ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء
او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك أو خبائك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف ٥
حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم يعني ابن يوسف
ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم جالس قال
لاصحابه أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا

همام

همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتموا الركوع والسجود والذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا
ما ركعتم واذا ما سجدتم ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله
عليه وسلم معها ولدان لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار ٥

باب

لا تحلفوا بآبائكم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في
ركب يحلف بأبيه فقال ألا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر تقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثر
من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري ٥
وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه
وسلم عمر رضي الله عنه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن
أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم
وبين الأشعريين ود وإخاء وكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلف أن لا يأكله
قال ادن فلأحدثك عن ذلك أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسد والله لا يفلح أبدا ارجعوا إليه فقلنا
له إنا أتيناك لتحملنا فحلف أن لا يحملنا وما عندك ما تحملنا قال إني لست
أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب

لا تحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت ٥ حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه

باللات

باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق ٥

باب

من حلف على الشيء وإن لم يحلف ٥
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع
الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥

باب

من حلف بملة سوى ملة الإسلام وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم يذكر أنه
ليس على ظهر الكفر ٥ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥

باب

لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك ٥ وقال عمرو
بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي
عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني
إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك
قال لون حسن وجلد حسن وقد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه قذره فأعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر شك إسحق
فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك
قال شعر حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطي شعرا حسنا
فقال أي المال أحب إليك قال البقر فأعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها
فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس
فمسحه فرد الله إليه بصره فقال أي المال أحب إليك قال الغنم فأعطي شاة والدا
فأنتج هذان ووالد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم
ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال
فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال إن الحقوق كثيرة فقال كأني أعرفك
ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال إنما ورثت هذا المال كابرا
عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت ثم أتى الأقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد هذا فقال إن كنت كاذبا
فصيرك الله إلى ما كنت ثم أتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
وابن سبيل انقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد
عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري
فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك
فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

باب

قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد أيمانهم ۝ وقال ابن عباس قال
ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم ۝
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن اسمعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن اسمعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم ۝ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
بن زيد وسعد وأبي بن كعب فأرسل يقرأ السلام
ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت اليه تقسم عليه فقام ومعه فلما قعد رفع اليه فاقعد في
حجره ونفس الصبي تتقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم ۝
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة

بن

بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله ۝

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابراهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد ۝

باب عهد الله عز وجل ۝

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال امرء مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديقه ان الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه ثم اقرأ الاشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قال فحدثناه فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب
لي في بئر كانت بيننا ۝

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي

صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه
السلام وعزتك لا غنائي عن بركتك ۝ حدثنا آدم قال حدثنا شيبان
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها الى بعض ۝ رواه شعبة عن قتادة ۝

باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك

حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ۝
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه ۝

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية

۝ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو قالت انزلت في قوله لا والله
وبلى والله

باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول

الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ۝ وقال لا تؤاخذني بما نسيت

حدثنا

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة
بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تعالى تجاوز لامتي عما وسوست
او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم ۝ حدثنا عمان بن الهيثم ابو
عمرو عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله
بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا
ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا هو قبل الثلث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لمن كل من يوميد فسئل يومئذ
غير الاول افعل ولا حرج ۝ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رميت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ۝ حدثني يحيى بن منصور قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي
هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم
فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر واقرأ بما تيسر معك

من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥
حدثنا قرة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد فهزمة تعرف
فيهم وصرخ ابليس اي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بأبيه فقال أي أبي قالت
والله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله عز وجل ٥ حدثني يوسف بن
موسى قال حدثنا أبو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه
فانما أطعمه الله وسقاه حدثنا آدم ابن أبي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقام في الركعتين الاوليين فقال انجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته
انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر
وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن
عبد الصمد قال حدثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى

الله عليه وسلم صلاتهم صلوة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا
ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيجتزي الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
وقال حدثنا أبي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا
قال أبو عبد الله كتب الي محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم
فامرأهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله ملي
الله عليه وسلم عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم
فكان من عون يقف في هذا المكان من حديث الشعبي ويحدث عن
محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري
البلغت الرخصة غيره ام لا ٥ رواه ايوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس

سمعت حديثا فاك بحديث التي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح فليذبح مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باب
اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله الاية دخلا مكرا وخيانة
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا
فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم الاية وقوله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية
وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث
بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في
انزلت كان لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان باب
اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم
حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج
قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا بعد الذي
قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو بشر عن القاسم عن زهدم

وكنا عند ابي موسى الاشعري فقال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملنا فحلف ان لا
نحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها ٥ باب اذا قال والله لا اتكلم
اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل وهو على نيته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل نعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت انا اخرى

من

مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة ٥ باب
من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين ٥ باب ان حلف ان لا يشرب
نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث وقول بعض الناس وليس
هذا بنبيذ عندك ٥ حدثني علي انه سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني
ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت العروس خادمهم فقال سهل
اتدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح
عليه فسقته اياه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما تتوضأ لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا
ننبذ فيه حتى صارت شنا ٥ باب اذا حلف
ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع

الحجر من خبز برمأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير
اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا ٥
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فقاموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة

فاذن

فأذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب

النية في الايمان ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد ابن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة ٥ حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك في حديثه وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال
في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب

اذا حرم طعامه وقول عز وجل يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال وزعم عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت
ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم بن
موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحارث
انه سمع ابن عمر يقول امرنا ان نتمهوا عن النذر وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة
عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدرته له ولكن يلقيه النذر الى
القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا قبوفي عليه ما لم يكن يوفى عليه من قبل

باب من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو
جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر قرنين او ثلثا بعد
قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن
عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع

باب

الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه
اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد
بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب

من مات وعليه نذر دأمر ابن عمر امرأة جعلت
امها على نفسها صلاة بفناء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ان
ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتا النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها وكانت سنة بعد ٥ حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اتا رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ٥

باب

النذر فيما لا يملك وفي معصية ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة
بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه تمشي بين ابنيه وقال
الفزاري عن حميد قال حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى

رجلا

رجلا يطوف بالكعبة برمام او عيره فقطعه ٥ حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبرهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى
الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقود بيده ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو
اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله
بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوما الا صام فوافق يوم اضحى
او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم
يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل

قال نذرت أن أصوم كل يوم ثلثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال أمر الله عز وجل بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر

باب

فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ٥ باب
هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والامتعة وقال
ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط
انفس منه قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة
للنبي صلى الله عليه وسلم أحب اموالي الي بيرحاء لحايط له مستقبلة المسجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى
ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرج معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع
ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

شراك

شراك من نار او شراكان من نار ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب

كفارة الأيمان ٥ وقول الله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية
من صيام او صدقة او نسك ٥ ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان
في القرآن او أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا
في الفدية ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن
مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك شاة فحلقت ثم كان
الصيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة ٥ باب قوله تعالى قد
فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة
على الغني والفقير ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فاجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه

قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا الخ

وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك ٥ **باب** من اعان المعسر في الكفارة ٥ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ٥ **باب** يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال خذها فتصدق به قال على افقر منا ما بين لابتيها افقر منا قال خذه فاطعمه اهلك ٥ **باب** صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا

بعد

قرن ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ٥ حدثنا منذر بن الوليد الجاروديّ قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا ارى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون فقلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب** قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد او ود بن يزيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي عثمان يعني محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مومنة مسلمة اعتق الله بكل عضو

منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ٥ **باب** عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا ٥ وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد ٥ حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول ٥ **باب** اذا اعتق في الكفارة لم يكن ولاؤه ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق ٥ **باب** الاستثناء في الايمان ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم

اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تاتي امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة ٥ **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده ٥ حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابي التياح عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله

وهو يتبسم ثم من نعم الصدقة قال أيوب احسبه قال وهو غضبان قال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى قال فانذفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فنسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تعمدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا يفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله انى والله ان شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥
تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي
عن زهدم بهذا ٥ حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس
قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥

حدثنا الوهم حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا

تابعه

تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك ابن عطية وسماك بن
حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع ٥ ٥

كتاب الفرائض

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

وقول الله تعالى يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى والله عليم حكيم ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي
كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث ٥

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل
الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا علي بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها ان فاطمة والعباس أتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك
وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال
قال ابو بكر رضي الله عنه والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه
حتى ماتت ٥ حدثنا اسمعيل بن أبان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان مروان بن الحكم وكان يحمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه
فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
رضي الله عنهم قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر رضي الله عنه فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي
بشيء لم يعطه أحدا غيره قال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير
فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا المال
نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمون ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وأتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من ابيها فقلت إن شئتما دفعتها اليكما بذلك
تلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي
فانا أكفيكماها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي
دينارًا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن
أن يبعثن عثمان الى ابي بكر رضي الله عنه يسألنه ميراثهن فقالت عائشة
أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
حدثني أبو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته ٥

باب ميراث الولد من أبيه وأمه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف
وان كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وان كان ممن ذكر بدئ
بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فهو لأولى رجل ذكر ٥

باب ميراث البنات

حدثنا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا
وليس يرثني الا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا
قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من ان
تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي قال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله عز وجل الا ازددت به
رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات
بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثني محمود قال
حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد
قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك
ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون
ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ٥ حدثنا سليم بن ازهر قال

حدثنا طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ٥ باب
ميراث ابنة مع ابنة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس
قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة
ابن واخت قال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا
وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي للاخت فاتينا ابا موسى
فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ٥
باب ميراث الجد مع الاب والاخوة ٥ وقال
ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب ٥ وقرأ ابن عباس يا بني ادم
واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون فقال
ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن
عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر ٥ حدثنا

ابو

ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله
أبا او قال قضاه أبا ٥ باب ميراث الزوج مع
الولد وغيره ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل
واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥
باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ٥ حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها ٥ باب
ميراث الاخوات مع البنات عصبة ٥ حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضانا معاذ
بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت
ثم قال سليمان قضانا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني

عمرو بن عباس ٥ حدثنا عبد الرحمن ٥ حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل
قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت ٥

باب

ميراث الاخوات والاخوة ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه
فافقت فقلت يا رسول الله اني لي اخوات فنزلت اية الفرايض ٥

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الاية ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال
اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب

ابنا عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال
علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليه العصبة ومن ترك كلا
او ضياعا فانا وليه فلادعي له ٥ حدثنا اسيد بن عاصم حدثنا
يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى
رجل ذكر ٥

باب

ذوي الارحام حدثني اسحق
بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب

ميراث الملاعنة ٥ حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من
ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة ٥

باب

الولد للفراش حرة كانت او امة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام
عبد ابن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله عز وجل ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد
انه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش ٥

باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط

وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن أعتق واهدي لها شاة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل
وقال ابن عباس راشد عبدا ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن أعتق ٥

باب ميراث السائبة

حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الاسلام لا يستبيون
وإن أهل الجاهلية كانوا يستبيون ٥ حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة اشترت بريرة لتعتقها
واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لاعتقها
وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها فانما الولاء لمن أعتق او قال أعطي
الثمن

الثمن قال فاشتريها فأعتقيها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو
أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا قول الأسود
منقطع وقول ابن عباس راشد عبدا اصح ٥

باب

إثم من تبرأ من مواليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله
عز وجل غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات
واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا
او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ودمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ٥ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته ٥

باب

ان أسلم على يديه او كان
الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وتذكر
عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا
الخبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة أم المؤمنين

أرادت ان تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا
فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء
لمن اعتق ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت اشترت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن اعطا الورق قالت
فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بثت عنده فاختارت نفسها

باب

ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر
قال اردت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم
انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى
الورق ٥ وفي البقعة

باب

مولى القوم من انفسهم
وابن الاخت ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او منهم
قال ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب

ميراث

ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في يدي العدو ويقول
هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع
في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

باب

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث
فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم

باب

من ادعى اخا
او ابن اخ ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني ٥

باب

واثم من انتفى من ولده ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد
بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد لان الفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ٥

باب من ادعى الى غير أبيه

حدثنا مسدد قال حدثنا حالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام قال ابو بكرة فذكرته لأبي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أصبغ عن الفرج قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم من رغب عن ابيه فهو كفر

باب

اذا ادعت المرأة ابنا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة معها ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ بيد انهم قالوا بلغت به الصغرى لا تفعل وما كانوا يقولون الا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ألم تري أن

مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يحذر من الحدود

لا يشرب الخمر وقال بن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا ٥ حدثني محمد بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر اربعين

باب

من أمر بضرب الحد في البيت ٥ حدثنا قتيبة ٥ حدثنا عبد الوهاب
عن أيوب عن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ٥ دخلت أنا والنعيمان شاربا فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه ٥ قال وضربوني فكنت
أنا فيمن ضربه بالنعال ٥

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب ٥ حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله
بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بنعيمان
أو ابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من كان في البيت أن يضربوه فضربوه
بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه ٥ حدثنا مسلم ٥ حدثنا هشام ٥ قال
حدثنا قتادة عن أنس ٥ أن جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال
وجلد أبو بكر أربعين ٥ حدثنا قتيبة ٥ حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قد شرب ٥ قال الحرث ٥ قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله ٥ قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ٥ حدثنا
خالد بن الحارث ٥ حدثنا سفيان ٥ حدثنا أبو حصين سمعت عمير بن سعيد
النخعي ٥ سمعت علي بن أبي طالب ٥ ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت
فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم لم يسنه ٥ حدثنا مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد ٥ كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا
ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين ٥

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير ٥ حدثني الليث ٥ قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله
وكان يلقب حمارا يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
الحمر ٥ قال حدثنا أنس بن عياض ٥ حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي
سلمة عن أبي هريرة ٥ أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا
من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال
رجل مالك أخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان
على أخيكم

باب السارق حين يسرق حدثني

عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ٥

باب

لعن السارق إذا لم يسم ٥ حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثني
أبي قال حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا
يرون أنه منها ما يساوي دراهم ٥

باب

الحدود كفارة ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا بن عيينة عن الزهري عن أبي
ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه
إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ٥

باب

ظهر المؤمن حمى
إلا في حد أو حق ٥ حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله وآل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا شهرنا

هذا

هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال ألا
أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم دماءكم
وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله عز وجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار أيسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان
أبعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات
الله فينتقم لله عز وجل ٥

باب

اقامة الحدود على
الشريف والوضيع ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من
كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب

كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان ٥ حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه

إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال أيها
الناس انما ضل من قبلكم أنهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها ٥

باب قول الله عز وجل

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع ويقطع علي رضي الله عنه
من الكف وقال ناس في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذاك
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري وعن معمر عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في
ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن
حدثته أن عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع
دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال
اخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

إلا في ثمن مجن جحفة أو ترس قال حدثنا عثمان قال حدثنا حميد بن عبد
الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله قال حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من مجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن
حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه
عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في
ادنى من ثمن المجن ترس او مجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع
وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق
وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ٥

باب

توبة السارق ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
يد امراة قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن
ستره الله فذلك الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له ٥

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله
عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية حدثنا علي بن عبد الله

قال

قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل
فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا ٥

باب

لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين
من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد قال
حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
وسمل واحسمهم حتى ماتوا ٥

باب

لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من
البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فاتا النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم
وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال

قال

ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ٥ باب
سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك أن رهطا من عكل
او قال عرينة وكانوا اعلة الاقال من عكل قدموا المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها
وألبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار
حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة
يستسقون ولا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ٥ باب
وصل من ترك النواحش ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدالله عن عبد الله
بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل ٥ وشاب نشأ في عبادة الله ٥ ورجل ذكر الله
في خلاء ففاضت عيناه ٥ ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال
اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي
قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم
من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة ٥ باب
اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة
وساء سبيلا ٥ ابانا داود بن شبيب قال حدثنا هشام عن قتادة قال اخبرنا
انس قال لاحدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا اسحق بن يوسف قال اخبرنا الفضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني
وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن
ولا يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال
هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو
مومن ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد ٥

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال
أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من أجل أن يطعم
معك قلت ثم اي قال أن تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان قال حدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله وقال عمرو قد ذكرته
لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ابي ميسرة قال زعم زعم ٥ **باب** رجم المحصن ٥
وقال الحسن من زنا بأخته حد الزاني ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة
يوم الجمعة قال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
قال حدثني خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي أوفى هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت نعم قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري أن رجلًا اتا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه أربع شهادات فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن ٥ **باب**
لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر رضي الله عنهما اما علمت ان القلم رفع عن
المجنون

المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ قال حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب
عن ابي هريرة قال اتا رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون
قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب**
للعاهر الحجر ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قال اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد ابن زياد سمعت ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب**
الرجم في البلاط ٥ حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي
ويهودية قد أحدثا جميعًا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا
تحميم الوجه والتجبية ٥ قال عبد الله بن سلام اذنهم يا رسول الله بالتوراة

فدعاه النبي

فأتيهما فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي أحنى عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن اخي ابن شهاب عن الزهري فصلى عليه

باب

من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حد سادسة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو

ابن الحارث

بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة انا رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال ما لك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال تصدق قال ما عندي فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال ابو عبد الله الحديث أبين قوله اطعم أهلك وأجد هذا فتصدق به قال على افوج مني يا لأهل طعام قال كلوه

باب

اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه حدثني عبد الله وبين محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني أصبت فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي

صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا
يا رسول الله قال انكحتها لا يكنى قال فعند ذلك امر برجمه

باب

سؤال الامام للمقر هل احصنت ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا
هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد
فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه لجانب شق وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا
يا رسول الله فهل احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال
ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى

باب

فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب

الاعتراف بالزنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله واذن لي
قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة

وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ٥ قلت لسفيان لم يقل فاخبروني
ان على ابني الرجم فقال الشك فيما من الزهري فربما قلتها وربما سكت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق
على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده ٥

باب

رجم المحلى من الزنا اذا احصن ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنا وهو عند عمر
ابن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى
امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر

لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين
يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين
لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على
قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل
مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول
ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال
عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال
فقدمنا المدينة على عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح
حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب
فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية
مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم
يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها
بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن

حتى

حتى أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله عز وجل بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل الله آية الرجم
فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب
الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من
زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف
ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم
أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله
ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا
فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها
قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق
إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة
بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر
فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم

فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما قال عليه القوم فقالا
أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الانصار
فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من
هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا استشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقولها
بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال
ابو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم ابو بكر وكان هو أحلم مني
وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري الا قال في بديهته
مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له أهل
ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا
وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان
والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم أحب الي من أن أتأمر على

قوم

قوم فيهم ابو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن
فقال قائل من الانصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم
أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم
بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن
عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من أمر أقوى من مبايعة ابي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا
رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون
فساد من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه
تغرة أن يقتلا

باب

البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة إقامة الحد حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن
زنا ولم يحصن جلد مائة ونفي عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن

عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة ٥ حدثنا يحيى بن يحيى قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ٥

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا ٥

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولدة
ثم سألت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على
امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها ٥

باب

قول الله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية
غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلاء

باب

اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة ٥

باب ما يتزوج على الامة

اذا زنت ولا تتفا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة
فتبين زناها فاجلدوها ولا يثرب ثم ان زنت فاجلدوها ولا يثرب ثم
ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور
ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبدة
بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل

ابن عبد الله فاحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال إن اليهود
جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم
فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما فرأيت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب

اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم
أن يبعث اليها فيسألها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انبانا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة بن مسعود عن ابي
هريرة وزيد بن خالد انهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن اتكلم قال
تكلم فان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي
ثم اني سألت اهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما

الرجم

الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي ان يأتي امرأة الاخر فان
اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب

من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابا فليقاتله
وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
والماء على تا فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة في الموت لكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اوجعني لكزه ووكزه واحد عوه

باب

من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة

لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال التعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير
مني ○ **باب** ما جاء في التعريض ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما
أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها من أورق
قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق ○ **باب** كم التعزير والأدب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشر
جلدات إلا في حد من حدود الله عز وجل ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر
عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات
إلا في حد من حدود الله ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال سمعنا الحارث عند سليمان بن يسار أن جابر
عبد الرحمن بن جابر حدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال

حدثني

حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط
إلا في حد من حدود الله عز وجل ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني
ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا عنه شفقة ورحمة
بسعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد
قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
استوجبوا حدا حتى يبيعوا في مكانهم حتى يؤتوا إلى رحالهم
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في
شيء يؤتى إليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله ○ **باب**
من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة ○ حدثنا علي قال الزهري

عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة فرقت بينهما
وهاك زوجها كذب عليها ان امسكتها فحفظت ذلك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو لهلال وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر
ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعنين
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
وأتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير
اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت

احدا

احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء ٥

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات ٥
المؤمنات الغافلات ٥

باب قذف العبيد ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي
هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال ٥

باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غيره

وقال فعله عمر رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني

فالآخر جل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة
وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني على ابني جلد مائة
وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها ٥

كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى ومن قتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقا والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا علي
قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر

قال ثم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما ٥ حدثني احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق سمعت
ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج
لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس في الدماء ٥ حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه
ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارأيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه
قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها أفقتله قال لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال ٥ وقال حميد بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتله فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل ٥

باب

قول الله تعالى ومن احياها ٥ قال ابن عباس

من حزم قتلها إلا بالحق حتى الناس منه جميعا ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ رواه أبو بكرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
أو قال وقتل النفس ٥ حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور أو قال شهادة الزور ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا حصين
قال حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال

نحوه

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم
فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي
يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما
كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال أخبرنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
قال إني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على
أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان
ذلك إلى الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال
ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل
قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان

بسببهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الاية ٥

باب

سؤال القاتل حتى تقر والاقرار في
الحدود ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن
مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل
به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة ٥

باب

اذا قتل
بحجر او بعصا ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن هشام
بن زيد بن انس عن جد انس بن مالك قال رضخت جارية عليها اوضاح بالمدينة
قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد
عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب

قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين
بالعين الاية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم

امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة ٥

باب

من اقاد بالحجر ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل
جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت
براسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بحجر ٥

باب

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا
رجلا من هذيل عام فتح مكة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي
الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلا شوكها ولا
يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما يودي واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل من قريش

فقال يا رسول الله إلا الإذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا الإذخر وتابعه عبد الله بن شبيان في الفيل ٥
قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبد الله إما أن يقاد اهل القتيل ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال
كانت في بني اسرايل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو ان تقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف
ويؤدي باحسان ٥

باب من طلب دم امرئ

بغير حق ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس
الى الله ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
بغير حق ليهريق دمه ٥

باب العفو في الخطإ

بعد الموت ٥ حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
هزم المشركون يوم أحد وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي
زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قال صرخ ابليس يوم أحد في الناس باعباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا

الا خطأ الى عليما حكيما الاية ٥

باب اذا قتل بالحجر او بالعصا

من قتل به حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثنا انس بن مالك أن يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقال همام
بحجرين ٥

باب قتل الرجال بالمرأة

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم يقتل الرجل
بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها
من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن أصحابه وجرحت
اخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص ٥ حدثنا عمرو
بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عايشة عن عبد الله
بن عبد الله عن عايشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا
تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد
غير العباس فانه لم يشهدكم ٥

باب من اطلع في بيت قوم ففقاوا عينه فلا دية له

من اخذ حقه او اقتص

دون السلطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له
حذفته بعصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فتشدد اليه
مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك

باب

اذا مات في الزحام او قتل ٥ حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال
هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
وصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله الى اي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فلما زالت في
حذيفة منه بقية حتى لحق بالله عز وجل ٥

باب

اذا قتل
نفسه خطأ فلا دية له ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا
يا عامر من هنيهاتك فحداهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا
عامر قال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيبت صبيحة ليلتئذ
فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يحدثون أن عامرا حبط عمله

يجز

جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي
قتيل يزيده عليه ٥

باب

اذا عض رجلا فوقعت
ثنايا ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض
الفحل لا دية لك ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله

باب

السن بالسن ٥ حدثنا الانصاري
عليه وسلم ٥ حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص ٥

باب

دية الاصابع ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

باب

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥
اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا باخر قالا اخطأنا

فأبطل شهادتهما وأجاز شهادة الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما ٥
وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة
فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم ٥ وقال معبد بن خالد عن أبيه
أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد
من مقرب من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط
وأقتص شريح من سوط وخموش ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
رضي الله عنها لما ردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد
إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب

القسامة ٥ وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية ٥ وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي
ابن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من شعر
السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه
إلى يوم القيامة ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم
أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى

خيبر

خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قتيلكم صاحبنا
قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم
تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو بشر إسمعيل بن إبرهيم الأسدي قال
حدثنا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة قال حدثني
أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد قادت
بها الأئمة قال لي يا تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين
عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل
بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنا بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد
عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم
حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه

وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الارض فسقمت أجسامهم فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله
فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها
فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم
فقطعت أيديهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء
أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا قال عنبسة
بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فهل تراني على حديثي يا عنبسة
قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الحي بخير ما عاش
هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم من عنده
فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين
أيدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم
فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا
ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم يتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين

منهم

سلم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم
فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه
قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه
ان يقسم فافتدا يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر
فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين
اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم
الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلتت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بخمسين الذين أقسموا فمحوا
من الديوان وسيرهم الى الشام

باب

من اطلع في بيت
قوم ففقؤا عينه فلا دية له حدثنا أبو اليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن انس ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا مسدد بن مسرهد
قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي اخبره أن رجلا اطلع
في حجر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك

به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت
به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر ح
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن
فحذفته بعصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح ح

باب

العاقلة ح حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم
شيء ما ليس في القرآن وقال من شيء ما ليس عند الناس قال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب

جنين المرأة ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين
من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم
في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة
فشهد محمد صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه

بغرة

عن المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم في املاص المرأة

غرة عبد أو أمة قال أئت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ح حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا زايدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة
يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله

باب

جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبته الوالد لا على الولد ح حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد
او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها ح حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة
عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها

باب

من استعان عبدا او صبيا ح ويذكر ان ام سليم بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم
انك آتي غلمانا ينقشون صوفا ولا تبعث الي خبزا ح حدثني عمرو بن زرارة
قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في
الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا او الشيء لم
أصنعه لم صنعت هذا هكذا ٥

باب المعدن جبار والبئر جبار ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال اخبرنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار

باب المعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥

قال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن يخطئ انسان الدابة وقال شريح
لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها ٥ وقال الحكم وحماد اذا
ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنخز لا شيء عليه وقال الشعبي اذا
ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها متئدا لم يضمن
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن ابي صلى الله
عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

الخمس ٥
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح

الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر ٥

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف
ان عامرا احدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا بن عيينة قال حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال
سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال بن عيينة مرة ما ليس عند
الناس قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب ٥

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي فقال
ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله
عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى باطش
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب

واثم من أشرك بالله عز وجل وعقوبته في الدنيا والآخرة ۝ قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ۝ لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال وأكثر ظني انه قال شهادة الزور حتى قلنا ليته سكت ۝ حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب

حدثنا

حدثنا خلاد قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالاول والآخر ۝

باب

حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد اسلامهم وشهدوا ان الرسول حق واولهم عفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على الموحدين اعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون الى الغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله

ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال
حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا با موسى او يا عبد الله
بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعا بي على ما في انفسهما وما
شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت
فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا با موسى
او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى اليه
وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا
فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات
فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام
وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي ٥

باب

قتل من اتى ما نهي عن قتله من الرجال والنساء والصبيان في الحرب ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا با بكر كيف تقاتل الناس وقد قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق ٥

باب

اذا عرض الذمي وغيره
بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد ابن
انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك
قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم ٥ حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فعلمت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في
الامر كله ٥ قلت او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار

قال سمعت زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود

باب

اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥

باب

قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم ٥ وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله قال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه فاذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى

بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ٥

باب

من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفروا الناس عنه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال رايتا النبي صلى الله عليه وسلم ينسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه

او قال تدبيه مثل تذري المراة او قال مثل البضعة تذردر لمخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه
وسلم قال فترك فيه ومنهم من يمزك في الصدقات ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا بسير بن عمرو
قال قلت لسهل بن حنيف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج
شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب

ما جاء في المتاولين قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك

فكدت

فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه
او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة
التي سمعتك تقرأ وها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت
اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
قال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه ٥ حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا وكيع ح حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما
قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال
سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي

صلى الله عليه وسلم الا تقولون يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة الا حرم الله عليه النار ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن هلال قال تنازع ابو عبد
الرحمن وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو الا بأبالك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها
امرأة معها صحيفة من حاطب ابن أبي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على
أفراسنا حتى اذا ركضنا هاجت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا على بعير
لها وكان كتب الى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا
اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخناها بعيرها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فاهوت الى حجزتها وهي محتجرة بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما
صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي

عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من اصحابك أحد الا له هناك من
قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا ٥
قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلأضرب عنقه
قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الاكراه وقول الله عز وجل الا من أكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ٥ وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية ٥ وقال ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا وعذر الله عز وجل المستضعفين الذين
لا يستطيعون من ترك ما امر الله عز وجل به ٥ وليكره لا يكون الا مستثنى تعفا غير ممتنع
من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره فيقول
فيطلق ليس شيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن هلال بن اسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد

عمر

اللهم اخ المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم
سنين كسني يوسف ٥ باب من اختار الضرب والقتل
والهوان على الكفر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد
بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفض احدهما لعلم بعثمان
كان يحقوقا ان ينفض ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب
بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل
فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب
على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ باب
في سعة الدار ونحوه من الحي وغيره ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال ايتما خرج المسجد ادخر عليها رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال اطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا
القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد
منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله باب
لا يجوز نكاح المكره ولا نكره هو قيما لم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا الى قوله غفور رحيم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري
عن خنساء بنت خذام الانصارية انها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله
ينكح المراة في ايتامها فتضربها ويسيء صحبتها ما ترى في ذلك قال نعم قلت فان البكر تستاذن
قال سكاتها اذنها ٥ باب اذا اكره حتى وهب عبدا
او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه بدرا فهو جايز لنذر عمه
وكذلك ان دبر ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا وليس له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمايه درهم
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب

من الاكراه كرها ولكرها وحدثنا حسين بن منصور قال حدثنا أسباط
بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وحدثني عطاء أبو الحسن السواي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها
وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من أهلها فنزلت هذه الاية بذلك

باب

اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

في قوله عز وجل ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ٥
وقال الليث حدثني نافع أن صفية أبنة أبي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يضرب
الوليدة من اجل انه استكرهها ٥ قال الزهري في الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في
الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد ٥ حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها
فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك

ثم

باب

فلا تسلط على الكافر فقط حتى ركض برجله

من الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل ما لم
يخف فانه يدفع عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قتل دون المظلوم
فلا قود عليه ولا قصاص وان قتل له لئن شربن الخمر او لنأكلن الميتة او لتقطعن
عمائمك او تقترضن او تنفضن هبتي ولتخلعن عقدتي او لتقتلن اباك او اخاك
في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال
بعض الناس لو قيل له لئن شربن الخمر او لنأكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك
او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن
اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقترضن او تهب يلزمه في القياس
ولكنا استحسنا وقلنا البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فرقوا
بين ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة قال وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال
التجيء اذا كان المستحلف ظالما فنيته للحالف وان كان مظلوما فنيته
المستحلف ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا

عبيد الله بن ابو بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره اذا كان مظلوما
افرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم
فان ذلك نصره

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الأيمان
وغيرها قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

في الصلوة حدثني اسحق قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب

في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا

اسمعيل

اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض
الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله
علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق قال وقال بعض الناس
في عشرين وماية بعير حقتان فان هلكها متعمدا او وهمها او احال فيها
فرارا من الزكوة فلا شيء عليه قال حدثني اسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول
انا كنزك قال والله لن نزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماررت النعم لم تعط حقها تسلط
عليه يوم القيمة تنطحه وجمه باخفافها قال وقال بعض الناس في رجاله ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم
فرارا من الصدقة يوم احتيالا فلا باس عليه وهو سوء ان زكى ابله
قبل ان يحول الحول يوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث

عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتا
سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
أمه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها
وقال بعض الناس اذا لاعت الابل فقيمها اربع شياه فان وهبها قبل الحول
او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شئ عليه وكذلك

باب إن اتلفها فمات فلا شئ عليه في ماله ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل
وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس اذا خالا حتى تزوج
على الشغار فهو جائز والشرط باطل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي
عن ابيهما ان عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال
بعض الناس اذا خالا حتى تمتع فالنكاح باطل فابد وقال بعضهم النكاح
جائز والشرط باطل ٥ **باب** ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ ٥ حدثنا اسمعيل قال

حدثنا

حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ **باب**
ما يكره من التناجش ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ٥ **باب**
ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا
لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب**
ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يتم صداقها حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينزوجها بأدنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
ذكر الحديث ٥ **باب** اذا غصب جارية فزعم انها
ماتت فقضى قيمة الجارية للميتة ثم وجدها صاحبها فله ورد القيمة
وكانوا يرون القيمة ثمنا ٥ وقال بعض الناس لجارية المغاصب لا خذ القيمة

وهذا اختيانك لمن اشتهاها جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتقها اذا ما تنت
حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للعاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه
وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من

باب

حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار
في النكاح ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى
تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنها
قال اذا سكتت ٥ وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال
رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها وهو تزويج صحيح
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم
ان امرأة من ولد جعفر خشيت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى

شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقال اخشين فان
خنسا بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فارسلت الى شخصين فرد
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن
ابيه ان خنسا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال
بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بأمرها
فاثبت القاضي نكاحهما اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه
هذا النكاح ولا يأس بالمقام له معها ٥ حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم
عن عائشة ح وذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر
تستأذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها ٥ وقال بعض الناس
ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور
على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقيل للقاضي ثبتها الزور
والزوج يعلم بيطلان ذلك حل له الوطء

باب

ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو او يحب العسل

وكان اذا صلى العصر أجال على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي اهدت
امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت
اذا دخل عليك سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير
فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي يه
انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو
لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست
نحلة العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال

في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

عن

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى
الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ

وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عامر بن سعد بن
ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه
بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه
ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب

في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم
او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها
فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط
الزكوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه للبس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي

صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ٥ وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شذ عنه
فابطله وقال ان اشتري دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشتري
سهما من مائة سهم ثم اشتري الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الاول ولا شفعة له في باقي الدار ولو ان محتالا في ذلك ٥ حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد
قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال
أبو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري
فقال لا أزيده على اربع مائة إنها مقطعة وإنها منجمة قال اعطيت خمس مائة
نقدا لمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بصقبه ما بعتك او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل فلا
وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة
فيهب للبائع للمشتري الدار ويحزها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا
ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك ٥ وقال بعض الناس اذا اشتري

تصير

نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه
يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعا ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وامك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا
هدية اهديت لي أفلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن
احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع
اذني ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه
وقال بعض الناس اذا اشتري دارا بعشرين الف درهم وينقده تسعة
الف درهم وسبع مائة درهم وسعة وتسعين وثقله دينارا فما بقي
من العشرين الالف فاراد الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والافلا سبيل له

هذا من اوقاف الحرمين الشريفين كما هو مدون في سجلات الدار

على الدار فان استحقت الدار رجع المشترى على البايع بما دفع اليه وهو
تسعة الف درهم وسبع ماية وسبعة وسبعون درهما ودينار لان البيع
حين استحق انتقض الصرف فى الدينار فان وجد هذه الدار عيبا
ولم تستحق فله ان يردها عليه بعشرين الف درهم قال فما جاز هذا الخداع
بين المسلمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ٥ بيع المسلمين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى ابرهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد ان ابا رافع سأوم سعد ابن مالك بيتا بار بع مايه مثقال
وقال لولا اني سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما
اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التغيير واول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة ٦ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر قال الزهرى فاخبرنى عروة عن عايشة انها قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة فى النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتى حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالى ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجيه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقلت

ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال
اقرا باسم ربك الذى خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع
قال لخديجة مالى واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسى فقالت له
خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى
وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربى فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخى ماذا ترى فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم ما راى
فقال ورقة هذا الناموس الذى نزل على موسى يا ليتنى فيها جذعا اكون
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم
قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جيت به الا عودى وان يدركنى
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى
فترة حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكى يلقى منه نفسه

تبدا له جبريل فقال يا محمد انا رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه ويرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا
اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فوافق
الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ٥ باب
رويا الصالحين ٥ وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الى قوله فتحا قريبا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ٥ الرويا من الله عز وجل حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال
سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى
احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره ٥ باب الرويا الصالحة جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن

في الرويا المحزن وغير المحزن

يحيى

يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا القيته باليمامة عن ابيه قال حدثنا ابو
سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره ٥ وعن ابيه قال حدثنا عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا يحيى بن
موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رويا المومن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة ٥ رواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وسمعت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم ٥
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة ٥ باب المبشرات ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ان المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة باب

رؤيا يوسف صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل اذ قال يوسف لأبيه
يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
الى قوله عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقا الى قوله وألحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع والبارئ
والخالق واحد من البدء بادية رؤيا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقوله
عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله لجزي المحسنين والمحاجد استلما
يلمان ما أمر به وتله وضع وجهه بالارض ٥

باب

التواطي على الرؤيا ٥ حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في
السبع الاواخر وأن ناسا أروا أنها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ التمسوها في السبع الاواخر ٥

باب

رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقول الله تعالى ودخل معه السجن
فتيان الى قوله ارجع الى ربك واذكرني عند ربك ٥ أمة
قرن ويقرأ أمه نسيان ٥ وقال ابن عباس بعصرون الأعناب
والدهر تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيدة أخبراه عن مالك عن
الزهري ان سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد مالك ويوسف وصاحب جريج وأما الداعي لأحسنها ــــ من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان عن عبد الله عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

صح اهل

يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته ٥ حدثنا علي بن أسد قال
حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها
لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي ٥ حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا
محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق ٥ تابعه يونس وابن أخي
الزهري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني ٥

باب

رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام
العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم

ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم المبارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنقلونها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من الأدم ترجله فقد رخلها تنطف ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه ما رأيت
بابن قطن فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان
يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أريت الليلة
في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري
وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده
حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون
عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال

أخبرنا

أدم الرجال له لمة كأحسن
ما أنت راء من لمم

اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك
اسحق قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الأول قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال انت من الأولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت ٥

باب رؤيا الليل

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان أم العلاء امرأة
من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السايب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله اكرمه فقلت بابي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير
ووالله ما أدري وانا رسول الله ما يفعل فقالت والله لا أزكي
بعده احدا ابدا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما أدري ما يفعل به قالت وأخبرني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري
فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب

الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة أن
أبا قتادة الانصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه
فلن يضرره ٥

باب

اللبن ٥ حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت

فضلي

سقط في أول التفسير

فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ٥

باب

اذا جرى اللبن في أطرافه او اظافره حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لأرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال
من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب

القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو امامة بن سهل انه سمع أبا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
أولت يا رسول الله قال الدين ٥

باب

جر القميص
في المنام ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر

من الخطاب وعليه قميص يجر ثوبه قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ٥

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأن عمودا وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف وللمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى ٥

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه ٥

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه ٥

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك ٥

باب التعليق بالعروة

حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا الزهري عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال كأني رأيت في روضة وسط الروضة عمود في أعلا العمود عروة قيل لي إرقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال متمسكا بالإسلام حتى تموت ٥

العروة فاتبعت وأنا مستمسك بها

باب عمود الفسطاط تحت وسادة

الاستبرق ودخول الجنة في المنام ح حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير
لا أهوي بها الى مكان في الجنة إلا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل
صالح ح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان
لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة ح قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيأ
يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل وقال كان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة
ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين
وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله
لا تكون الاعلال إلا في الاعناق ح

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى
حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي
ثم جعلناه في ثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال
وما يدريك فقلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني
لأرجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا أزكي احدا بعده قالت
فرأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ح

باب

نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال
حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر أنزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له
ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا

من الناس ينزع فريته حتى ضرب الناس بعطن ٥ باب
نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف ٥ حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه
وسلم في ابي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف ٥
والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ٥
باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رأيت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ
الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
فاتى ابن الخطاب فاخذت فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر ٥

باب

باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة
فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بابي انت وامي يا رسول الله أغار ٥
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من
قريش فاسعني ان ادخله يا بن الخطاب الا ما أعلم من غيرتك قال
وعليك اغار يا رسول الله ٥ باب الوضوء في
المنام حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما انا جالس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله أغار ٥
باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل
من بني المصطلق من خزاعة ٥ **باب** اذا اعطى فضله
غيره في النوم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ **باب** الاذن
وذهاب الروع في المنام ٥ حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثنا عفان
بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن

وبيتي المسجد فقال أن لو كان فيك خيرا لرات مثل
ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت لمنامة قلت اللهم ان كنت تعلم ان في خيرا
فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة
من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل
انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا
هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد واري فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل
بعد ذلك يكثر الصلوة **باب** الاخذ على اليمين في النوم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت انيت في المسجد وكان من رأى منامات قصه على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاري منامات يعبرنه لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما

ملآك آخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي
مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بذات اليمين فلما
اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال
الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا هدبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار النبي في المنام

حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة عن منبوذ قال قال عبد الله بن عبد الله
سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب فكرهتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد

عن

عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي
اتانا الله به بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نايم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي وهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب

اذا راى انه اخرج الشيء من كوة او سلمة موضعا اخر حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي
الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها

باب

المراة السوداء حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا

موسى قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه
وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة فأولت أن وبأ المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت أن وبأ المدينة
نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب اذا هز سيفا

في المنام حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤيا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب

من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم
له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور

صورة

صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله
لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة
قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن هشام الدستوائي سمعت عكرمة
قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق قال حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه
تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أقر عيني الغدي أن يرى
عليه ثلثا

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها

ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة
يقول وانا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من
يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره

باب

حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم

الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ **باب** من لم ير الرؤيا
لأول عابر اذا لم يصب ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث
أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام
ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك أخذت به
فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به
رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني
فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما
الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق
الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به
ثم يأخذه رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له
فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطأت

قال

قال لا تقسم ٥ **باب** تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح
حدثني مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف
قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا أبو سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا قال
فيقص عليه من شاء الله أن يقص وانه قال ذات غداة انه أتاني الليلة آتيان
وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل
مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة في رأسه فيثلغ
رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى
يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق قال فانطلقنا فأتينا على
رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو
يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى
الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل
التنور قال فأحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه

يَمُورُ فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ قَالَ فَاطَّلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ
وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا قَالَ
قُلْتُ لَهُمَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى
نَهَرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَحْمَرُ مِثْلُ الدَّمِ وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ
وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ
مَا يَسْبَحُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ
حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا
قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَانِ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ
كَرِيهِ الْمَرْآةِ كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا
وَيَسْعَى حَوْلَهَا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا
عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنِ الرَّبِيعِ وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ
طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ
رَأَيْتُهُمْ قَطُّ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا
فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ قَالَ قَالَا لِي
ارْقَ فِيهَا فَارْتَقَيْنَا فِيهَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ
فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ
شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ قَالَ قَالَا لَهُمْ

اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ
فِي الْبَيَاضِ فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا فَذَهَبَ ذَلِكَ السَّوَادُ عَنْهُمْ فَصَارُوا
فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا مَنْزِلُكَ قَالَ فَسَمَا
بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ قَالَا لِي هَذَا مَنْزِلُكَ
قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ قَالَا أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ
دَاخِلَهُ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِي
رَأَيْتُ قَالَ قَالَا لِي أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ
يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ
إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ وَأَمَّا
الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي
وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ وَيُلْقَمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا وَأَمَّا
الرَّجُلُ الدَّمِيمُ الْمُنَفِّرُ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ
جَهَنَّمَ وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَادُ
الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحًا

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

وما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت
أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري
قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال
منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي
يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب
عن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن
شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليرد علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال
هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته

يزيد فيه

باب

يرتد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول
سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم سترون
بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قالوا أدوا
إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد
عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا
فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثنا أبو رجاء
العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى
من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا
مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير
عن بشير بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا

أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله الا أن تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن أسيد بن حضير ان رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال انكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد قال
أخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة
فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت
أخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا أحداثا
قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا انت أعلم ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب ٥ حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا بن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
سفيان تسعين او مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا بن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
اسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فاني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم

باب

كوقع القطر ٥ ظهور الفتن ٥ حدثنا عياش
بن الوليد قال اخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله
أيهم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي
الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي
موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ٥ حدثنا عمرو
بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال جلس عبد الله

وأبو موسى فحدثنا قال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل ح حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال ابي
كنا مع عبد الله وابو موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بين يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال
ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن
ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب

لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه ح حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه
ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده
شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية

أن أم

أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابرا عن عبد الله يقول مر رجل
بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها
قال نعم ح حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
أن رجلا مر بالمسجد بأسهم قد أبدا نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا
يخدش مسلما ح حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم في مسجدنا
او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب

احد من المسلمين منها شيئ

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ حدثنا خلاد بن يحيى بن صهبان قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا سيار عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم واشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له وكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق بن الحضرمي حين حرقه جارية من قدامة

قال

قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة براك قال عبد الرحمن فحدثني ابي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بقيت بقصبة ٥ حدثنا محمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

باب

تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه

من رحل لحاجة او معاذا فليتعوذ به ٥ **باب** اذا التقى
المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن
رجل سماه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه المسلمان بسيفيهما
فكلاهما من اهل النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه
اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس
وعبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن
عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بهذا وقال
مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ويعلى
بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة
وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب**
كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس

يسالون

يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود قال الليث
عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا تي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله
او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب
قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل
ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع
إلا فلانا وفلانا ٥ باب الغرب في الفتنة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد
بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع
إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن

يموت

يموت بالبادية فترك المدينة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

باب التعوذ من الفتن ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني
عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه
في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من
أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة
والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة فذكر هذا الحديث عند هذه
الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس
الترقفي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنسا
حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فذكر قال في خطبته
يبكي وقال عرضت علي النار والجنة آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم
في الخير والشر قط ٥

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعمر عن ايوب
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عايذا بالله
من شر الفتنة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام
الى حجرة المشرق فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن يونس عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا
حسنا قال فبينا نحن اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال
في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري

ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة
عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يمثلوا عند الابيات
عند الفتن الحرب اول ما يكون فتنة تشبه بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت
وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل شمطاء ينكر لونها وتغير
مكروها للشم والنقيل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس
عند عمر قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج
البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال عمر رضي الله عنه أيكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا
يغلق ابدا قلت اجل فهبنا الحديفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان
دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله
من الباب فامرنا مسروقا فسأله فعلم الباب قال عمر حدثنا سعد بن
ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعد بن المسيب

عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم
بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر رضي الله عنه
يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة
فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
فدلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان رضي الله عنه
فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة
البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي
قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان رضي الله
عنه حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون
ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا

على

على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به
اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله ٥

باب حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا
ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار
طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي
فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في
اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون
ام هي ٥

باب حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن
الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم

حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأينا أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما أمرا أكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة فراحوا الى المسجد

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استبطائك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا

عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن

للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء ابي ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعطه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن ابن علي الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها فقال معاوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال رأيتنا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه وهو يقبل على القوم مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال خلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل

المدينة يريد بن معاوية جمع بن عمر خشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا
الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا اعظم من أن يبايع رجل
على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم احدا منكم خلعه
ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه ٥ حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا أبو شهاب عن عون عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان
بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي
إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له
من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع
فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا
على أحياء قريش ألم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من القلة والذلة
والضلالة وأن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذلك الذي بالشام والله
أن يقاتل إلا على الدنيا ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
الأجدع عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ٥
حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال

انما

انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو
الكفر بعد الإيمان ٥

باب

لا تقوم الساعة حتى
يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ٥

باب

تغيير
الزمان حتى يعبدوا الأوثان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة
وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن نوفل عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب

خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
تضيء أعناق الإبل ببصرى ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا
عبيدة بن حميد قال حدثنا عبد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا
عبد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله الا انه قال تحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا محمد سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على
الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ○ قال مسدد حارثة
أخو عبيد الله بن عمر لأمه ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت

من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ○

باب ذكر الدجال

○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل
أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه
قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أحدثكم عن الدجال حدثا ما حدث به نبي قومه انه أعور
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل
في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال
حدثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال
ابو اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم بهذا ۵ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وأن الله ليس بأعور ۵
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء
قلت من هذا قالوا ابن مريم ذهبت التفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس
أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة ۵ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ۵ حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الدجال إن معه ماء وإنارا فناره ماء وماؤه نار قال أبو سعود أنا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب

ألا إنه أعور وإن ربكم عز وجل ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب
كافر ۵ فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا يدخل الدجال المدينة ۵ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثناه أنه قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته فيقول والله ما كنت فيك أشد
بصيرة مني اليوم ويريد الدجال أن يقتله ولا يسلط عليه ۵ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله

باب

ياجوج وماجوج حدثنا أبو الجان قال أخبرنا شعيت عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب

أنبأه أم سلمة حدثته عزام حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
أطاع اميري فقد أطاعني ومن عصا أميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي
على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئول عنهم وعبد
الرجل

الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا وكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته ٥

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث
أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فانه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
عز وجل ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد الا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين ٥ تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول
قال بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب
بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

السمع والطاعة للامام مالم تكن معصية ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابى التياح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن المعلى
عن ابى رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره
شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال
اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم
لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا
بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض اما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من
النار افندخلها فسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف ٥

باب من سأل الامارة اعانه الله عز وجل ٥ حدثنا

مجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي
هو خير ٥

باب من سأل الامارة وكل اليها ٥

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال
حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ٥
وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد
المقبري عن عمرو بن الحكم عن ابي هريرة قوله ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمّرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله
فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ٥ باب
من استرعى رعية فلم ينصح ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب
عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ٥ حدثنا إسحق بن منصور
قال حدثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكر عن هشام عن الحسن قال أتينا
معقل بن يسار نعوده ودخل عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والٍ يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة ٥ باب
من شاق شق الله عليه ٥ حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري
عن طريف أبي تميمة قال سمعت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول
من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن يشاق يشاق الله عليه يوم القيمة
فقالوا أوصنا قال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل
إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفيه من دم أهراقه

فليفعل

فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جندب قال نعم جندب ٥ باب القضاء والفتيا في
الطريق وقضى يحيى بن عمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره ٥ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا أنس
بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فقال
يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها كأنه
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا
صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت
باب
ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا
عمر بن حفص قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول
إن امرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بها وهي تبكي على قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم
تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
باب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند الصدمة ٥ باب
الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد

الدهلي قال حدثنا الانصاري محمد قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس
أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرط من الامير ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال
حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه وأتبعه بمعاذ ٥ وحدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا يحيى بن
الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى أن رجلا
أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما هذا قال أسلم
ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله ٥

باب

هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان ٥ حدثنا آدم قال حدثنا عبد الملك
بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان
بسجستان بأن لا تقضين بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي
حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني والله لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها
قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ
ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير

والضعيف وذا الحاجة ٥ حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان
بن ابراهيم قال حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه
طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها ٥

باب

من رأى للقاضي
أن يحلم على أمر الناس اذا لم تخف الطنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان
أمرا مستهورا ٥ حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله
ما كان على ظهر الارض أهل خباء احب الي ان يذلوا من أهل خبائك وما
أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء احب الي أن يعزوا من اهل خبائك ثم قالت
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان أطعم الذي له عيالنا قال لها
لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف ٥

باب

الختم على الحنط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم
الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود
ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال يزعمه وانما صار مالا بعد
أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر رضي الله عنه الى عامله في الحدود

وكتب عمر بن عبد العزيز في سجل كسرت ٥ وقال ابراهيم كتاب القاضي
الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
عافية من القاضي ويروى عن ابن عمر نحو ذلك وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور تجيز ون كتب القضاة بغير محضر من
الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب هي زور قبل له اذهب فالتمس
المخرج من ذلك ٥ واول من سأل على كتاب القاضي البينة بن ابي ليلى وسوار
بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت كتاب من
انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة بحيث يبلغه القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكان الحسن وابو قلابة
أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى اهل خيبر اما أن تدوا صاحبكم واما أن تؤذنوا
بحرب ٥ وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر انه ربما عرفها
فاشهد والا فلا تشهد ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم

خاتما

باب

خاتما من فضة كأني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن لخداش الله على الحكام الا يتبعوا
الهوى ولا تخشوا الناس ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب ٥ وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ داود وسليمان إذ
يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا
ما ذكر الله من امرهما لرأيت ان القضاة هلكوا فاثنى على
هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده ٥ وقال ابراهيم بن زفر قال لنا عمر
بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة
أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم

باب

رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي اخذ على القضاء
أجرا ٥ وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد بن اخت
نمر أن محويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره انه

قوم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك ولي من أعمال الناس
أعمالا فاذا أعطيت العمالة كرهتها قلت بلى فقال عمر ما تريد بذلك
قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
ومالا فلا تتبعه نفسك ٥ وعن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني من مالا
فقلت اعطه من هو أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا
فلا تتبعه نفسك ٥

باب من قضى ولا عن في المسجد

ولا عن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ونحى
بن عمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر
وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت

للملاعنين

للملاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا
من الأنصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ٥

باب

من دخل المسجد حين أذا أتى على حلقة أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر
أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني
زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا
قال اذهبوا به فارجموه ٥ قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ٥

باب

موعظة الامام للخصوم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
أنا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي
نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فانما أقطع له قطعة من
النار ٥

باب

السيما ان تكون عند الحاكم في ولايته

القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة
قال ائت الامير حتى أشهد لك ٥ وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن
عوف لو رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وأنت امير قال إذا كنت شهادتك شهادة
رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت اية الرجم بيدي وأقر ما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا
فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد
اذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا
لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاداه إلي ٥ وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته
أو قبلها ولو اقر خصم عنده لاحرج في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في

قول

قول بعضهم حتى يدعو شاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق
ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا
بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من
الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في
الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه
دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة
نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
وسلم الظن فقال اياكم والظن فقال هذا حدثنا صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم اتته
صفية ليلا تحيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما
فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم ٥ رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري
عن علي يعني بن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أمر الولاة إذا وجه أميرين الى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال
سمعت أبي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم أنا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع

بارضنا البيع فقال كل مسكر حرام وقال المضر وأبو داود ويزيد
بن هرون ووكيع عن سفيان عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد
أجاب عثمان عبد المغيرة بن شعبة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي **باب**
هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
انه سمع عروة اخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال
سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه
فينظر أيهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلثا
قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد
قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي

ولم يقل الزهري سمع أذني خواره صوت والجؤار من تجئرون
كصوت البقرة ٥ **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس أن
نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين
الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر
وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ٥ **باب** العرفاء
للناس حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى
بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة ان الزبير أن مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون
في غزو سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا ٥
باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال أتانا ابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم
اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥

باب القضاء على الغائب

٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥

باب من قضي له بحق أخيه

فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة ببا بيت حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى أخيه سعد بن ابي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى

باب الحكم في البئر ونحوها

٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مال وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله محدث ثم مم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف وتزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية ٥

باب القضاء في قليل المال وكثيره

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل

عضا ان يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقسمها

النبي صلى الله عليه وسلم من بني تميم فجاء ٥ حدثنا بن نمير قال حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من اصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه اليه

باب

من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارة ابيه من قبله وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده ٥

باب الألد الخصم وهو الدائم

في الخصومة لدا عوجا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال الى الله عز وجل الألد الخصم ٥

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف أهل العلم فهو رد ٥

حدثنا

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن بن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد وحدثني نعيم قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا
أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ اليك مما
صنع خالد بن الوليد مرتين ٥

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم ٥

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب وحازم قالا حدثنا
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم وصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر
فاذن بلال واقام وأمر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه
قال وصفح الناس وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما
رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امكث وأومأ بيديه هكذا فاستوى ابو بكر
هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فعلم النبي

صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى
صلاته قال يا ابا بكر ما منعك إذ أومأت اليك أن لا تصلي مضيت قال
لم يكن لابن ابي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم أمر
فليسبح الرجال وليصفق النساء ٥

باب ما يستحب

لكاتب ان يكون امينا عاقلا ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر
القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى
ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله

له

له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه
من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فألحقتها
في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل
ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله الخاف يعني الخزف ٥

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة
انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
الى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير
او عين فأتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد
الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا

قال أفتحلف لكم يهود قالوا فسمع رجلان مسلمان فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده مائة ناقة حتى أذا خلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز الحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر

في الأمور حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا
رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فقدت بابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا أنيس فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ٥

باب ترجمة

الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد
بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت
للنبي صلى الله عليه وسلم وأقرأته كتبهم إذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده على
وعبد الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذا عبد الرحمن بن حاطب فقلت
نخبرك بصاحبهما الذي صنع بهما وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس
وبين الناس ٥ وقال بعض الناس لابد للحاكم من ترجمين ٥ حدثنا أبو اليمان

قال

قال اخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا
بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا
به فقال ادنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره عند كتفه ثم
قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء
يومئذ من أن يأثروا عني كذبا لكذبت عنه حين سألني عنه ولكن استحييت
أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والصلة فقال لترجمانه قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت
أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال
هذا القول قبله قلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل
يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك أمر الايمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده لا تشركوا
به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال هذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج
ولم أكن أظن أنه منكم فان يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ٥

باب

محاسبة الامام عماله ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة
قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه
وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه
وقال ما بال العامل نستعمله فيأتي يقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي
فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا
الا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت
بياض ابطيه ألا هل بلغت ٥

باب

بطانة الامام
واهل مشورته البطانة الدخلاء ٥ حدثنا أصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال

قال

اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت
له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر
وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل وقال سليمان عن يحيى اخبرني
ابن شهاب بهذا ح وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال
شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله ح وقال الاوزاعي ومعاوية
بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله ح وقال
عبد الله بن ابي جعفر حدثني عثمان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عثمان بن الوليد
قال اخبرني ابو غطفان بن طريف المري ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال
اخبرني المغيرة بن الاخنس قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم
او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون في الخندق ح
فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ح

فاجابوا

فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعت ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال شهدت بن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتبت
اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير
بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم ح حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه
عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما
استطعت وان بني قد اقروا بذلك ح حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت ح حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان محمد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط

الدين وكلاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي
أنافسكم على هذا الامر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك
الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى
ما أرى أحدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه وما الناس
على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي أصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة
بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي
من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال
ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى
للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا
من المهاجرين والانصار وأرسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك
الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد
نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
قال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد
الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد ٥

والمسلمون ٥

باب

من بايع مرتين حدثنا أبو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن ابي سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب

بيعة الأعراب ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها ٥

باب

بيعة الصغير حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله ٥

باب

من بايع ثم استقال البيعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأتى رسول الله صلى الله

عليه وسلم بحاه فقال اقلني بيعتي فأبى بحاه فقال اقلني بيعتي فأبى فخرج
الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها ٥

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

٥ حدثنا عثمان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا إن اعطاه ما يريد وفى له والا لم
يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها
كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ٥

باب

بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عافاه وان شاء عفى عنه فبايعناه على ذلك

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه
الاية لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
الا امراة يملكها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا
اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ ٥

باب من نكث بيعة وقول الله عز وجل ان الذين يبايعونك

انما يبايعون الله الاية ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني في الاسلام
فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فقال اقلني فابى فقال انما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها ٥

باب الاستخلاف ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد
قال قالت عايشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك
تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك ٥

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يتمنى القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر
الا تستخلف قال ان أستخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك
فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال
راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها
حيا وميتا ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر
وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله
عز وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين بامورهم
فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني
ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك
سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر

فبايعه

فبايعه الناس عامة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امراة وكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن طارق بن
شهاب عن ابي بكر قال لوفد هوازن ترد عليكم نساءكم وابناءكم حتى يريكم الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعرف لكم به ٥

باب

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم
من قريش ٥

باب

اخراج الخصوم واهل الريب
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر
بحطب ثم امر بالصلوة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب

زاحة

ذا بقي وجه

هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة
ونحوه ٥ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ٥ " ٥ "

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا يطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقول ثلاثا
اشهد بالله ٥

باب

متى الخروج وقول النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي

احد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لوددت
اني اقاتل في سبيل الله فاقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا

احد ذهبا لاحب ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار الا شيء
ارصده لدين علي اجد من يقبله ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع
احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه
الهدي فقال اهللت باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت وقال
ولقيه سراقة وهو برمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناهل لحاضة
قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قد رمت مكة وهي حايض فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي

حتى تطهر قالت عائشة يا رسول الله انتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة
قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج ○ **باب** قوله
صلى الله عليه وسلم ليت لنا وكذا ○ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
بن بلال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت
عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من
أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله
جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه ○
قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل ○ فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تمني العلم والقرآن حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين
رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت
مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا **باب**
ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله إن الله كان
بكل شيء عليما ○ حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر

عن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا
الموت لتمنيت ○ حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن أبي خالد عن قيس قال
أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ○ حدثنا عبد الله بن مخلد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عبيد أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب ○
باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
قال حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا أنت ما اهتدينا ❀ ولا تصدقنا ولا صلينا ❀
فأنزلن سكينة علينا ❀ إن الأولى رغبوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ❀ يرفع بها صوته **باب**
كراهية التمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ٥ **باب**

ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة او اوى الى ركن شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد

قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة

اعلنت ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال اعتم النبي

صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء

والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس

وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء

عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله

رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت

لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه عن ابن عباس انما عمرو فقال

راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه ٥ وقال عمرو لولا ان اشق

على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي ٥ وقال ابراهيم بن المنذر

حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت

ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك

تابعه

تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال

واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله

عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون

تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب

ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الوصال قالوا فانك تواصل قال اني لست مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين

فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم

كالمنكل لهم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث

عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك

قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا

من شاؤا ويمنعوا من شاؤا لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف

ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار

ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا أو شعبا لسلكت وادي
الانصار أو شعب الانصار حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها تابعه أبو النعمان عن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الشعب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب ما جاء في اجابة خبر الواحد الصدوق في الاذان
والصلوة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا
نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم الاية
ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الاية
اقتتل رجلان دخل في معنى الاية ٥ وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا
فتبينوا ٥ وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراة واحدا بعد واحد
فانهما احد منهم رد الى السنة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا
سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الخبر ان يقول هكذا ومد يحيى
كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد
في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة
يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر وسجد مثل سجوده ثم رفع ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء

في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب
أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا
عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمرهم فأتاهم آت
فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار
فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن سعيد عن عبيد
بن حنين عن ابن عباس عن عمر وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأرادوا
أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيمة وقال
للآخرين لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب
قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله

اقض لي بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولدية ثم سألت اهل العلم
فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها ○

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له
أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر
قال في ذلك المجلس سمعت جابرا فما تابع من حديث سمعت جابرا قلت
لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة قال كذا حفظته كما انك
جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان ○

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن
لكم فاذا اذن له واحتجاز ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ
الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل
هذا عمر بن الخطاب فأذن لي ○

باب

ما كان
بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال
نرعنا من بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى
أن يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن
ابن شهاب انه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فأمره أن
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل
ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة

بن الاكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك
او في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ووفود العرب
أن يبلغوا من وراءهم قال مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة وحدثني اسحق قال أخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي حمزة
قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا
بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن اربع
وأمرهم باربع أمرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما
قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب

خبر المرأة الواحدة ثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن قتادة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم منهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم أنه لحم ضبب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا وأطعموا فانه حلال اوقال لا بأس به ولكنه

ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الاية
اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لأعلم اي يوم نزلت هذه الاية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس
طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني انس بن مالك انه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمون
ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر
فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب
الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا انما هدى الله به رسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال

صمنى اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا
عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه
انه سمع البراء قال إن الله عز وجل يخنسكم أو يغشكم بالإسلام
ومحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك ابن مروان يبايعه وأقر
بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله في ما استطعت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت
بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها او ترغثونها
أو كلمة تشبهها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي الا
أعطي من الآيات ما مثله أو مثل أو آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا أوحاه الله الي فأرجو أني اكثرهم تابعا يوم القيمة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا

للمتقين

للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال بن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن ان يتقنوه ويسألوا عنه ويدعوا الناس
الا من خير ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن واصل عن أبي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس
الي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء
ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل ما لم قلت
لم تفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدي بهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب قال
سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت
من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا
من السنة ٥ حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عمرو بن مرة
قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان أحسن الحديث كتاب الله وأحسن
الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وإنما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا

فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا
رسول الله ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى ٥
حدثنا محمد بن عثمان قال اخبرنا يزيد قال حدثنا سليمان بن حيان
وأثنى عليه قال حدثنا سعيد بن مينا قال حدثنا وسمعت جابر بن
عبد الله يقول جاءت ملئكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين يقظانة والقلب يقظان
فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه
نائم وقال بعضهم ان العين يقظانة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه
نائم وقال بعضهم ان العين يقظانة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله
ومن عصا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم
فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

سفيان

سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا فان أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم
ضلالا بعيدا ٥ حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني وإني
أنا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة
فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت

الله تبارك وتعالى قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير
وعبد الله عن الليث عناقا وهو واضح ثنا حدثني اسمعيل قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه
وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن أخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستأذن
لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما
دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله عز وجل ثنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنها قالت اتيت عائشة
حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها ان نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء

لم أره

لم اره الا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار وأوحي الي أنكم تفتنون
في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا
علمنا أنك مؤمن وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت اسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم
على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه
ما استطعتم ثنا

باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف
ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ثنا حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته ثنا
حدثنا اسحق قال اخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت
أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي
حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا قد نام فجعل بعضهم ينتحنح

ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن تكتب عليكم
ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء
في بيته الا الصلوة المكتوبة ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال ابوك حذافة ثم قام اخر
فقال يا رسول الله من أبي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب الى الله عز وجل
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه
انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان
ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات ٥ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي الله
عنه فقال نهينا عن التكلف ٥ حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح

وحدثني

وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما
ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا أخبركم
به ما دمت في مقامي هذا قال انس فأكثر الناس البكاء واكثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال أين مدخلي
يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال
أبوك حذافة ثم أكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في
عرض هذا الحايط وأنا أصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر ٥ حدثنا محمد
بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى
ابن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان
وترك يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية ٥
حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتزجرن الناس

يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ٥ حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر
من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما
تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر
فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن
الروح قل الروح من امر ربي ٥

باب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال
اني لن ألبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقول الله
عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا فانك تواصل قال
اني لست مثلكم اني اطعم واسقى وفي رواية فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما او يومين ثم رأوا الهلال فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ٥ حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني
ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله
عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر
وعمر لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر انما اردت

حلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه
وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم
وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير وكان عمر يسر ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث جدثه كاخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت إن ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت
لاصيب منك خيرا ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها وجاء عاصم
فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لانتهين النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القران خلف عاصم فقال له قد انزل

الله

الله فيكم قرانا فدعا بهما فقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطارقها فطارقها ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم بفراقهما
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت
به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه إلا قد كذب وان جاءت به اسحم
اعين ذا إليتين فلا احسبه الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه
الذي حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا قال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما واررح احدهما من الاخر فقال اتيدكم واانشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله تبارك وتعالى كان خص
رسوله في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله عز وجل يقول

ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية وكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
الله هل تعلمان ذلك فقال نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس بن عمار
ارايا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فلتمسان مني قضاء غير ذلك

فوالذي

باب

حوالذي تقوم السماء والارض بامره لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب

ائتم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس
انه قال او اوى محدثا

باب

ما يذكر في ذم الراي
وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال لج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا ينتزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلماء بعلمهم ويبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون
ويضلون قال حدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن عمرو حج
بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاسئلت لي منه الذي حدثتني
عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت
فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عثمان قال اخبرنا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف

ن

يتوالح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وايل
قال قال اسهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتنى يوم ابى جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو
وايل شهدت صفين وبئست صفون ٥

باب

ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحى ويقول لا ادرى
او لم يجب حتى ينزل عليه الوحى ورأى لم يقل برأى ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله ٥
وقال بن مسعود سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت ٥ حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ان المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان
فاتانى وقد اغمى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على
فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضى فى مالى كيف اصنع فى مالى فلم يجبنى بشئ
حتى نزلت اية الميراث ٥

باب

تعليم النبى صلى الله عليه
وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله عز وجل ليس برأى ولا تمثيل حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى عن ابى صالح ذكوان
عن ابى سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
قال

قال اجتمعن فى يوم كذا وكذا فى مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها
ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال واعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين ٥

باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق يقاتلون
وهم اهل العلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتى ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى حميد
قال سمعت معاوية بن ابى سفيان خطب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين واعا انا قاسم ويعطى الله ولن يزال امر
هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتى امر الله عز وجل

باب

قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ٥ قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان
اهون او ايسر ٥

باب

من شبه اصلا معلوما
باصل مبين كلام الله عز وجل حكمهما ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج

قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود
واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى
ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه ○ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله
احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة وما اجر الله تعالى له

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه
وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورته
الخلفاء وسؤالهم اهل العلم ○ حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن
المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن املاص المراة هي التي يضرب

بطنها

بطنها فتلقي جنينا قال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا قال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح
حتى تجيئني المخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجيء به فشهد معي
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة ○ تابعه ابن الزناد عن
ابيه عن عروة عن المغيرة ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال
ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب

اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين
يضلونهم الاية حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وذلك لسفيان من ذكرها لانه اول من سن القتل
اولا ○

باب

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق

اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر
والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال قد اقلتك بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن
بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر رضي الله عنه قال عبد الرحمن يمنا لو شهدت
امير المومنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا
فقال عمر رضي الله عنه لأقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف
أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار فحفظوا لنفالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في
أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى

الله

الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكان فيما انزل آية الرجم ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رأيتني وانى لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشة
مغشيا علي فجاء الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون
ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ولم يذكر أذانا ولا اقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا
وراكبا ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت فاني اكره ان أزكى وعن هشام عن ابيه أن عمر ارسل الى عايشة
يستاذنها أن يدفن مع صاحبيه قالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها
من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد ابدا حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني

انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي
والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي على أربعة أميال أو نحوه
حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب
بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم وقد زيد فيه ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة قال حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا أنو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم
ما بين لابتيها ما بعده سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد ۝ حدثنا ابن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد
مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة ۝ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري

روضة

روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل
فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها إلى الخفياء إلى ثنية الوداع إلى مسجد
بني زريق وإن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن
عمر ح وحدثني إسحق قال أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان
ابن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت
كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا
حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقمت
شهرا بدعو على أحياء من بني سليم حدثني أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة حدثنا
بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
إلى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي
في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا
وأطعمني تمرا وصليت في مسجد ۝ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك

عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس أن ابن عمر حدثه قال
حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق
أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل
حدثنا علي عمرة وحجة قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل
نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال
لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اراى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له
انك ببطحاء مباركة

باب قول الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا

اهل

اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق
عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا ابن ابي
طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي قلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا مما اتاك ليلا يعني نحو طارقة قال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك الموقد حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب

قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا ٥ وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بلزوم الجماعة وهم اهل العلم ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنجاكم فتشهدون ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا
الى قوله شهدا وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

باب

اذا اجتهد العالم او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس امرنا فهو رد ٥ حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا

واشتروا

باب

اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة
قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر
بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله
اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر
قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو
سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز ابن المطلب عن عبد الله
بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

المحكم على من وقف ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان
يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطا عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى
على عمر وكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله
بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر
بهذا قال فاتي على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا
لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا قال
عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري انه سمع من الاعرج يقول
اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق الاسواق وكانت
الانصار يشغلهم القيام على اموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردآءه
حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة
كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب

من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله
ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ١ وقد
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فذكرهم علي
قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم
الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام ١ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن

زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا يحيى قال
حدثنا بن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي
صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد هو ابن عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري
البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن
عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المحيض كيف
تغتسل منه قال فاخذين فرصة ممسكة فتوضين بها قالت كيف اتوضا
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضين بها قالت عايشة تعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى

بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكل على مائدته فتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكل على مائدته ولا
أمر بأكلهن ٥ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى
بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي
وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر ولا أدري هو من قول الزهري او في الحديث ٥
حدثني عبد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه
قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم أخبره ان امرأة اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تكلمه في شيء فأمرها ان ترجع اليه قالت ارأيت يا رسول الله
ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد يعني
الموت ٥ ليث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب
عن شيء وقال ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال
ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا وانزل اليكم الاية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه
محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي
انزل عليكم ٥

باب

كراهية الخلاف ٥ حدثنا
اسحق قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن

مما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد
الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن مما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن همام حدثنا ابو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى
الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول ما قال عمر
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم ٥

باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك التأويل نحو قوله حين احلوا اصيبوا
من النساء ٥ وقال جابر لم يعزم عليهم ولكن احلهم وقال انما عطية
نهيا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا اللكي بن ابرهيم عن ابن جريج

قال

قال عطاء قال جابر رح قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال
اخبرنا عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال فقلنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قال لنا امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا
خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي ونهوك
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا
واطعنا ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ٥

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتبين لقوله عز وجل فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته

وعزم قالوا أثم فلم يملأ اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى أهل الافك عائشة فسمع
منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما
أمره الله عز وجل وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من أهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا وضح الكتاب
او السنة لم يتعدوه الى غيره اقد أن النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر
قتال من منع الزكوة قال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
مني دماءهم وأموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر
الى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين فرد وا بين الصلوة
والزكوة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه ٥ وكان القراء اصحاب

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله تبارك وتعالى
حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها
اهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فاما

اسامة

اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء
يريبك قالت ما رابتا امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل يبلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على أهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة
وقال أبو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا
العنبري عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فتشهد علي فقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء
قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله ائذن لي
ان ارتحل الى اهلي فأذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ٥

كتاب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

وما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى ٥ حدثنا أبو عاصم
حدثنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا القضل بن العلاء قال حدثنا إسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد

ن صبغي انه سمع ابا عبيد مولى بن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من
اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله عز وجل فاذا عرفوا
ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا
فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد
على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث
بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم
قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع
رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر
عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا بن وهب

قال

قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه
عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا
لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب

قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد
بن وهب والى ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
ادخاه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها
فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع
الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا
رسول الله ما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

قول الله عزوجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عمدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
الاسلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر
على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم قول الله
عزوجل علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وان الله عنده علم الساعة وانزله
بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما
في غد الا الله ولا يعلم ما يأتي المطر أحد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت
الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن
محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله
قول الله عزوجل السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا معبد قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو

السلام

السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قول الله عزوجل
ملك الناس قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض قال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق
بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة قول الله عزوجل وهو العزيز الحكيم سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وكلماته ولم يستثن قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار
دخولا الجنة مقبل بوجهه فيصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها
قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عزوجل لك ذلك
وعشرة امثاله وقال ابو ايوب صلى الله عليه وسلم وعزتك لا غنى بي عن بركتك
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون

حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت
ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض
ثم تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن خثيم عن سليمان عن
طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك
الحمد انت رب السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الاهي لا اله الا غيرك حدثنا ثابت
بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق وقول الله تعالى
وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم

قد

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنا اذا علونا كبرنا قال ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول
ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر
الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثتني عروة ان عائشة
حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني فقال ان الله
قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ٥ قول الله تعالى فانه هو القادر
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني
جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اصحابه الاستخارة
في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع

ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر شممته بعينه خيرا لي
في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به ثنا مقلب القلوب وقول الله تعالى
وتقلب افئدتهم وابصارهم ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى
بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب ثنا ان لله عز وجل مائة اسم الا واحدا ثنا قال ابن عباس
ذو الجلال العظمة البر اللطيف ثنا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه
السؤال باسماء الله عز وجل والاستعاذة بها ثنا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها

فاحفظها

فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة
واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص ثنا حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله
الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور ثنا حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور ثنا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد أن يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا ثنا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن
همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت
بالمعراض فخرق فكل ثنا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت

هشام بن عروة نحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا
يا رسول الله انهنا اقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا باللحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا قال تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا هشام عن ابيه قال عن ابن قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
يسمي ويكبر قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن ابيه عن شعبة عن الاسود
بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا
فليحلف بالله ٥

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل

وقال خبيب وذلك في ذات الاله وذكر الذات
باسمه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في
ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله بن الحارث
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا قول الله عز وجل
ويحذركم الله نفسه وقوله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله عز وجل
من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل قال حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع
عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم
وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه
باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية قال هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه

وسلم أعوذ بوجهك فقال ومن تحت رجلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك قال ويلتزم مشيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشر ٥
قول الله عز وجل ولتصنع على عيني ٥ وقوله جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله ليس بأعور وأشار بيده الى عينه
وأن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ٥ حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة ح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم
ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ٥ هو الله الخالق الباري المصور ٥
حدثنا اسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى هو ابن
عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في
غزوة بني المصطلق انهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد
كتب من هو خالق الى يوم القيمة ٥ قال الجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها ٥ قول الله
تعالى لما خلقت بيدي حدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون

لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون
يا آدم ألا ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء
كل شيء شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لستها هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله
الى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لستها هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا ابراهيم فيقول لستها هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا
موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لستها هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فيأتون عيسى فيقول لستها هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي
فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها

طلا ارحم فيأتون ابرهيم

ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع ٥ حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك ٥
رواه سعيد عن مالك وقال عمرو بن حمزة سمعت سالمًا سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديًا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله
يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على

إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبًا وتصديقًا له حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال
يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله وقال عبد الله بن عمر وعن عبد الملك
شخص أغير من الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلًا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني
ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر
من الله من أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة
من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة ٥ قال أي شيء أكبر شهادة وسمى الله

تفسه - شيئا قال الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم المثل ان شيئا وهو صفة من صفات الله
وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا وسورة البقرة سماها

باب

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء
ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ونسألك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك قد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء

وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد قال حدثنا محمد
بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان زينب
بنت جحش تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد
بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرجنا انس بن
مالك نقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول
ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما
قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة

مائة درجة أعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما
بين السماء والارض فاذا سألتموه الله فاسألوه الفردوس فانه أوسط الجنة
وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس
قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها في السجود وكأنها قد قيل لها
ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله
حدثنا موسى عن ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن
ثابت حدثه قال أرسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا
وقال مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا مقلاص أسد قال حدثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يتوك
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا هو
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان

عن عمرو

عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش وقال المقبري عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من يفيق فاذا موسى آخذ
بالعرش قول الله تعالى تعرج الملكة والروح اليه وقوله جل ذكره
اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه
الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب فقال
ذبي للمعارج تعرج الملكة الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلوة
الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال الذين
كانوا حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار

عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
الا الطيب حدثنا عمرو الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم او ابي نعيم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة ففسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث
علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي
ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما تالفتهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فمن يطيع اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني
فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد فمنعه
النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما

يقرون

يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل
والشمس تجري لمستقر لها قال لمستقرها تحت العرش وقول الله
عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم
بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا قال حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
قال حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رويته قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابي عن صالح
بن سعد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة

ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان
يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابرهيم فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم الموثق بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى
او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد واراد ان يخرج
برحمته من اراد من اهل النار امر الملكة ان يخرجوا من النار من كان لا
يشرك بالله شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه ممن شهد ان لا اله الا الله

فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار من ابن آدم الا اثر السجود حرم
الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز
وجل من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل
النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله عز وجل
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله عز وجل وجهه
عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي
رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له اليس قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء الله من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها
من الخبرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة
فيقول الله تعالى ليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير ما اعطيت
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك ولا يزال يدعو

حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله
عز وجل له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله عز وجل ليذكره يقول لذا ولذا
حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو
هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر
أهل الجنة دخولا حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية
الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات
من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال

للنصارى

للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا
ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه
آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساق فيسجد له كل مؤمن ويبقى
من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء
تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم باشد لي منا شدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه

فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال
نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
فى قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم
تصدقونى فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملئكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتى
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون فى نهر بافواه الجنة
يقال له ماء الحيوة فينبتون فى حافتيه كما تنبت الحبة فى حميل السيل قد
رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر
وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو فيجعل فى رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ○ وقال نحاج
بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة حتى يهتموا لذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ
ليشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم
قال ويذكر خطيئته التى اصاب اكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحا

أول نبى بعثه الله الى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التى اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن
قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن
ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول انى لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال فيأتونى فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فارفع رأسى فأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لى حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فاخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع رأسى وأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه فاثم اشفع فيحد
لى حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع

وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ
ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُ
وَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ
عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ
وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ
بْنِ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمُ اصْبِرُوا
حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ
الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ
وَبِكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ
عَنْ طَاوُسٍ قِيَامُ "وَكَانَ مُجَاهِدٌ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَأَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
الْقَيَّامُ وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

الْأَعْمَشُ

الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرِ
بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا
وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ
إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ
لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ عَبْدُ اللهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ
مِنْ كِتَابِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ
لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ قَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى
وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ
تَعْمَلْ يَدَاكَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ

٢٧٠٧

وعثمان بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له سعد بن عثمان أتبكي وقال انما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح
بن كيسان عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار الى ربهما فقالت الجنة يارب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي وقال
للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه أحدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويزوي بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام

باب

حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقول الله
عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ٥ حدثنا موسى
أبو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على إصبع والارض على إصبع

خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون أوعى
من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت ٥

باب ما جاء في قول الله

عز وجل ان رحمت الله قريب من المحسنين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت اليه أن ابنيا فأرسل ان لله ما أخذ ولله ما
أعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه فأقسمت عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

وعثمان

والجبال على إصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول
بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره
ما جاء في خلق السموات والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تبارك
وتعالى وأمره فالرب سبحانه بصفاته وفعله وامره وهو الخالق وهو المكوّن
كلامه غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكوّن ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بتُّ ليلة وابيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فحدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر أو بعضه قعد فنظر الى السماء وقرأ ان في خلق السموات والارض
الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستنّ ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذّن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله عز
وجل الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي ٥ حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن

خلق

خلق احدكم يجمع في بطن أمه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله
ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار فيعمل عمل
اهل الجنة فيدخلها ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي
يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل
ما يمنعك ان تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بأمر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على
عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت
أنه يوحى اليه قال وسألوك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته

بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ٥
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى موسى قال
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة
ويقاتل رياء فاى ذلك فى سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو
فى سبيل الله ٥

باب

قول الله عز وجل انما قولنا لشئ
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتى قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله ٥ حدثنا
الحميدى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثنى عمير بن
هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم على
ذلك قال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابو حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبى صلى الله عليه وسلم على مسيلمة فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال سئلنا انا امسى

مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب
معه فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسالوه ان يجئ فيه بشئ تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبى صلى الله عليه وسلم فعلمت
انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتوا من العلم
الا قليلا ٥ قال الاعمش هكذا فى قراءتنا قول الله عز وجل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربى الى قوله مددا ٥١ ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ٥ ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يعنى الليل النهار الاية ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد
فى سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذى خرج منه
او غنيمة ٥ قوله الله عز وجل توفى الملك من تشاء ٥ ولا تقولن
لشئ انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ٥ انك لا تهدى من احببت ولكن الله
يهدى من يشاء ٥ قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت فى ابى طالب ٥
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا

في الدعاء ولا يقولن أحدكم ان شئت فأعطني فان الله عز وجل لا مستكره له
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي
عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين
بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال
علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث
اتتها الريح تكفئها فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم
بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر اما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس أعطي اهل التورية
التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا

قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين
قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم
من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت حدثنا عبد الله المسندي
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن
الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفا منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه
السلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فليحملن كل امرأة وليلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة وولدت
شق غلام قال نبي الله عليه السلام لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت
فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله فقال الاعرابي
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة
والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
عز وجل ٥ حدثنا اسحق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
الدجال فيجد للملكة بحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد

ان شاء الله

ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ٥ حدثنا ميسرة
بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيتني
على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ٥
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السايل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ٥ حدثنا يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت
وليعزم مسالته انه يفعل ما شاء لا مكره له ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تماري هو والحر بن قيس بن
حصن الفزاري وصاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم

انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى فى ملإ بنى اسرايل
اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الى موسى
بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية
فقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع
اثر الحوت فى البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما
كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله
عز وجل ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وقال
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة
عن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تزل تلك
ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يوم المحصب
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابى العباس عن عبد الله
بن عمر قال لما صار النبى صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال
انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبى صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله
وكأن ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير ٥ ولم يقل ما
ذا خلق ربكم ٥ وقال جل ذكره من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه ٥ وقال
مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله عز وجل بالوحى سمع اهل السموات شيئا
فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله عز وجل العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من
قرب انا الملك انا الديان ٥ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
فى السماء ضربت الملكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان قال على وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير ٥ قال على وحدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال على قلت لسفيان قال سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان اسانا يروى عن عمرو
عن عكرمة عن ابى هريرة يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو
ولا ادرى سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهى قراءتنا ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشى ما اذن للنبى

صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يحترفه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
أبو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز
وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو
أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة

باب

كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله تعالى للملائكة وقال معمر
وانك لتلقى القرآن اي تلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنهم وقوله
تلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا
نادى جبريل إن الله عز وجل قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر

وصلوة

وملوة العصر يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا

باب

قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون
قال مجاهد ينزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل ابي
خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد

عن ابي هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى
يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب

قول الله تعالى يريد ون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق
وما هو بالهزل باللعب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
الصوم لي وانا أجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم
جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل

يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن اغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٥ حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول
أن طاوسا أخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد

من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت
قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض
ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق ٥ اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي
لا إله إلا أنت ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر
التميمي قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي
حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى
يتكلم في برآتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من أن يتكلم
الله في بأمر يتلا ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك
العشر الآيات ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يقول الله

يقول الله تعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة
وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له
بعشر أمثالها إلى سبع مائة ٥ حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال قال الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي
أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل

لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذب به احدا من العالمين فامر الله عز وجل
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك
وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام
قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا
او اذنب ذنبا فقال رب أذنبت او أصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة ابن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا ممن سلف او فيمن
كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا وان
يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني

اوقار

او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل فقال الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في
يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم فقال الله عز وجل اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك فما تلافاه
ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال
سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا
موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم
يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب

كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد
قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكير بن عياش عن حميد قال انشا انس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه
ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا
ناس من اهل البصرة وذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت الى سؤاله لنا
عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا
وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة

فقال يا أخي تعلم موكلا إخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه
روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله
عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان
فانطلق وأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة
من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردلة
من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا

لو

لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا أنس بن مالك
فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس
بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى
هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ
عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن يتكلوا فقلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك
وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به
قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال
لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من
قال لا إله إلا الله ٥ حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعرف أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا
فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا
ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا
عشر مرار ٥ حدثنا علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر

أشأم منه فلا يرى لما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة ٥ قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله
وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا
كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ٥
وقال آدم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان عن ابن عمر قال

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال
موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله

برسالاته

برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق بخمسين سنة أفحج آدم
موسى ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله
بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله قال سمعت بن مالك يقول
ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر
قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم فقال أخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة
أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق
جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من جوفه وصدره فغسله من ماء زمزم بيده حتى
أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به
صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا
من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث
قال نعم فلما فتح لنا فإذا نحن بآدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فرحب به
وقال مرحبا بك من ابن وأهلا فيستبشر به أهل السماء ولا يعلم أهل السماء بما يريد الله به

في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا
بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو
مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية
فقالت الملكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به
الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية
وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله تعالى فقال موسى ربنا اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا
يعلمه الا الله حتى خلا سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ
موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين
صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه

جبريل

جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه
يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
الى موسى فاحتبسه فلم يزل يتردد موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا
فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه
ولا يدري ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر
امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف
فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله
راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف
قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام ٥

باب كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة

حدثني سحنون بن سليمان قال
حدثني عبد الوهاب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون

لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك
فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم
بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل
البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال له أولست فيما
شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا
يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله عز وجل وذكر العباد بالدعاء والتضرع

والرسالة والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم وانصحوا لهم نبأ نوح
إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت
أن أكون من المسلمين غمة عليكم وضيق قال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك
فأجره حتى يسمع كلام الله إنسانا يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه
فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم
القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله

عز وجل

عز وجل فلا تجعلوا لله أندادا وقوله وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
إلى الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون وإن سألتهم
من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون من غيره
وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا
وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسألن الصادقين
عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء
بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك

باب قول الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد

عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثير
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال
الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن خفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع

إذا أخفيتما فإن الله تعالى وملائكته يستمعون إن شهد عليكم الا به ٥

باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من أمره ما شاء وإن مما أحدث ان لا تكلموا في الصلوة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله عز وجل ان أهل الكتاب قد بدلوا ما من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم ٥

باب

قول الله تعالى لا تحرك به لسانك ودخول النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير

عن

عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه قال ابن عباس أنا أحركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه ٥

باب

قول الله عز وجل وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون تسألون ٥ حدثني عمرو بن زرارة قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك لا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء

حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن

وزاد غيره يجهر به ٥

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل بين ان قيام الساعة بالكتاب هو يعمله ٥
وقال ومن آياته ان تقوم السماء والارض بأمره ومن آياته خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره واعملوا الخير لعلكم تفلحون

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا
لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ٥

باب

قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسوله البلاغ

وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ليعلم رسالات ربي
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم
ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله وللمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال ليعلم ذلك الكتاب
هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة لقوله ذلك حكم الله هذا حكم الله
لا ريب لا شك تلك آيات يعني هذه آيات القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم يعني بكم وقال انشرعت النبي صلى الله عليه وسلم خالد حراما الى قومه
وقال ائتوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لحد ثم

حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا معتمر بن
سليمان قال حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزاد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال للغيرة اخبرنا بينا صلى الله عليه
وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما ٥ وقال محمد حدثنا ابو عاصم العقدي
قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة

بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي
قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقا والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية ٥

باب

قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها
وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابن رزين
يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال تلا يتلو تلاوة حسن تلاوة
القراءة للقرآن لا يمسه إلا المطهرون لا يجد طعمه ولا نفعه إلا المؤمن أمن بالقرآن وعمل به
الملوقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا
الآية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال أبو عبد الله الإيمان بالله
ورسوله ثم الجهاد حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلوة العصر إلى غروب الشمس أوتي

أهل

أهل التوراة التوراة فعملوا حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فأعطينا قيراطين
قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله تعالى
عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلوة لمن لم
يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد
يعقوب الأسدي قال أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن
العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أفضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب

قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا
إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا
فقال إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي
أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز

وجل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا انور بن سعيد بن الربيع الهروي
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
جل وعز قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة تابعه ما مسدد عن يحيى
عن التيمي المنبعي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه عز وجل ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمار
بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال
كل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف في الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٥ حدثنا احمد بن ابي شريح قال اخبرنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة

الفتح قال فرجع فيها ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس
علينا لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف
كان ترجيعه فذكر ثلاث مرات ٥

باب

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله عز وجل بالعربية وغيرها لقول الله
عز وجل قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقراه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل وبا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الاية ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤوها فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها
فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده واذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد

إن عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ
عليها الحجارة ٥ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لما مهرا بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم ٥ حدثني ابرهيم بن
حمزة ٥ حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة انه سمع ابا
صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن
يجهر به ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة حين قال لها اهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني
ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا او قراءة منه ٥
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ممتوارا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع
المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبيد الله ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن أبيه أنه اخبره أن أبا سعيد الخدري
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك
فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن أمه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض ٥

باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فصبرت حتى سلم
فلببته برداءه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال أرسله إقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ٥ باب قول الله عز وجل
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر
لما خلق له يقال ميسر مهيأ ٥ وقال مطرف الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله
فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ٥ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عود
فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة
قالوا ألا نتكل قال اعملوا وكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية ٥

باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكنون يسطرون يخطون
في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ٥ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ٥
وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب
من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه بينا وثوبة على عمر نأ ويله دراستهم يلاوتهم

واعية حافظة وتعيها تحفظها ٥ وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني
أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال خليفة بن خياط
حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده على العرش وقال سبقت
رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ٥ حدثني محمد بن أبي عالية قال حدثنا محمد
ابن إسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه
أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
عز وجل كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش ٥

باب قول الله عز وجل
والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويل للمصورين
اصنعوا ما خلقتم إن رتكم الله الذي خلق السموات والأرض إلى تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله عز وجل الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله
عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا
يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بعمل من الأمر
إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
فجعل ذلك كله عملا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب

وحدثنا ابن عون عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كنا بهذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل فقذرته فحلف لا آكله فقال هلم فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا يفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها وتحللتها وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم

عن أربع

عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والمزفتة والحنتم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الذين يصورون هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا بن وضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة ٥

باب

نعت الفاجر والمنافق وأصواتهم وبلاوتهم لا يجاوز تراقيهم ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا علي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير

قال وقالت عائشة رضي الله عنها سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها
في أذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ٥ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد
بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من قبل
المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قال ما سيماهم قال
سيماهم التحليق أو قال التسبيد ٥

باب

قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن ويحل
يحاهد القسط من العدل بالرومية ويقال العسط مصدر للقسيط
وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر ٥ حدثني إسحاق بن شاهين
قال حدثنا محمد بن فضيل عن عثمان بن حكيم عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥

آخر الجزء الثامن من كتاب البخاري وهو آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين

وذلك على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه
القدير وشفاعة نبيه البشير النذير عبد الفاكر الفقير الله سوار
علي العمراني الله قال احمد النحي المراري الحنفي الطولوني احد فقراء المقام الرفيع
الهمراني النحي والمقام البيبرسي سقى الله عليها وعلى المسلمين وبرد ثراهم بمحمد وآله
غفر الله له ولوالديه ولمن كان السبب فيه ولمن قرأه أو طالعه
أو نظر فيه ودعا لهم بالمغفرة والرحمة ولسائر المسلمين وافق الفراغ من نسخه
في سبت المبارك ثامن شهر ربيع الأول عام ثلاثة وعشرين وثمانمائة
جعله الله شفيعا لمن كتبه وأجاد وللمسلمين أجمعين آمين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله العالم

قوبلت هذه النسخة الشريفة وهي ثمانية أجزاء من أولها إلى آخرها على نسخة معتمدة
وكان آخر ذلك في التاسع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة
وذلك مما عمل بين يدي المقر العالي المولوي الأمري الكبيري الأفخاري أفخار الدين ياقوت
ابن عبد الله معتمد المالك السلطانية الملكية المؤيدية أعز الله تعالى أنصاره وضاعف اقتداره
وحرس بالصالحات أعماله وأجزل لثوابه ونواله على يد العبد الفقير إلى الله تعالى الراجي عفو ربه الجلي
حسن بن أبي بكر العدني الحنفي

حامدا لله تعالى ومصليا على رسوله
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد حديث كتاب الجامع عن ابي محمد الحموي تالف البخاري واخبرنا الشيخ
العالم المحدث الشريف جمال الدين بقية السلف ابو محمد بن يونس بن يحيى
ابن ابو الحسن بن ابو البركات الحجاشعي البغدادي ابن الله قال اخبرنا الشيخ
ابو الوقت عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال انا ابو محمد عبد الله الحموي
بدو الوحي خمسة احاديث ٥ الاذان خمسون حديثا ٥ العلم خمسة وسبعون حديثا ٥
الوضوء مائة حديث وتسعة احاديث ٥ غسل الجنابة ثلاثة واربعون حديثا ٥
الحيض سبعة وثلاثون حديثا ٥ التيمم خمسة عشر حديثا ٥ وضع الصلوة حديثان ٥
الصلوة في الثياب تسعة وثلاثون حديثا ٥ القبلة ثلاثة عشر حديثا ٥ المساجد
ستة وسبعون حديثا ٥ السترة في الصلوة ثلاثون حديثا ٥ مواقيت الصلوة
خمسة وسبعون حديثا ٥ الاذان مائة وعشرون حديثا ٥ فضل صلوة الجماعة
واقامتها اربعون حديثا ٥ الامامة اربعون حديثا ٥ اقامة الصلوة مائة عشر حديثا ٥
افتتاح الصلوة عشرون حديثا ٥ القراءة ثلاثون حديثا ٥ الركوع والسجود والتشهد
اثنان وخمسون حديثا ٥ القضاء الصلوة سبعة عشر حديثا ٥ اجتناب اكل الثوم
خمسة احاديث ٥ صلوة النساء والصبيان خمسة عشر حديثا ٥ صلوة الجمعة
خمسة وستون حديثا ٥ صلوة الخوف ستة احاديث ٥ العدين اربعون حديثا ٥
الوتر خمسة عشر حديثا ٥ الاستسقاء خمسة وثلاثون حديثا ٥ الكسوف خمسة وعشرون حديثا ٥

سجود

سجود القرآن اربعة عشر حديثا ٥ التقصير سنة وثلاثون حديثا ٥ الاستخارة
ثمانية احاديث ٥ التحريض على قيام الليل احدى واربعون حديثا ٥ النوافل
ستة عشر حديثا ٥ الصلوة في مسجد مكة تسعة احاديث ٥ العمل في الصلوة سنة
وعشرون حديثا ٥ السهو اربعة عشر حديثا ٥ الجنائز مائة واربعة وخمسون حديثا ٥
وجوب الزكوة مائة وثلثة عشر حديثا ٥ صدقة الفطر عشرة احاديث ٥ الحج مائتان
واربعون حديثا ٥ العمرة اثنان وثلثون حديثا ٥ الاحصار اربعون حديثا ٥ جزاء الصيد
اربعون حديثا ٥ الصوم ستة وستون حديثا ٥ ليلة القدر عشرة احاديث ٥
قيام رمضان ستة احاديث ٥ الاعتكاف عشرون حديثا ٥ البيوع مائة واحد
وتسعون حديثا ٥ السلم تسعة عشر حديثا ٥ الشفعة ثلثة احاديث ٥ الاجارة
اربعة وعشرون حديثا ٥ الحوالة ثلثون حديثا ٥ الكفالة غايته احاديث ٥
الرهن سبعة عشر حديثا ٥ الوكالة سبعة عشر حديثا ٥ المزارعة والشرب تسعة
وعشرون حديثا ٥ الاستقراض وادآء الديون خمسة وعشرون حديثا ٥ الاخماص
ثلثة عشر حديثا ٥ الملازمة حديثان ٥ اللقطة خمسة عشر حديثا ٥ المظالم
والغصب احد واربعون حديثا ٥ الشركة ستة احاديث ٥ الهبة تسعة وسبعون حديثا ٥
الشهادات مائة وخمسون حديثا ٥ الصلح اثنان وعشرون حديثا ٥ الشروط
اربعة وعشرون حديثا ٥ الوصايا احد واربعون حديثا ٥ الجهاد والسير مائتان
وخمسة وخمسون حديثا ٥ بقية الجهاد انها اثنان واربعون حديثا ٥ فرض الخمس
ثمانية وخمسون حديثا ٥ الجزية والموادعة ثلثة وستون حديثا ٥ بدء الخلق

ماتا حديث وحدثنا ٥ المغازي اربعمايه وثمانية وعشرون حدثنا ٥ جزء بعد
المغازي مايه وثمانية وثلثون حدثنا ٥ التفسير خمسمايه واربعون حدثنا ٥
الفقه اثنان وعشرون حدثنا ٥ فضايل القرآن لحد وثمانون حدثنا ٥ النكاح
والطلاق مايتان واربعة واربعون حدثنا ٥ الاطعمة سبعون حدثنا ٥ العقيقة
احد عشر حدثنا ٥ الصيد وعيره تسعون حدثنا ٥ الذبايح والاضاحي ثلثون حدثنا ٥
الاشربة خمسة وستون حدثنا ٥ الطب تسعة وتسعون حدثنا ٥ المرضى لحد
واربعون حدثنا ٥ اللباس مايتان وعشرة الادب مايتان وستة وخمسون حدثنا ٥
الاستيذان تسعة وثلثون حدثنا ٥ الدعوات تسعة وسبعون حدثنا ٥ ومن الدعوات
ايضا ثلاثون حدثنا ٥ الرقاق مايتا حديث ٥ تحمل ستة عشر حدثنا ٥ صفة
الجنة والنار تسعة وخمسون حدثنا ٥ الامارة وعشرون حدثنا ٥ الايمان والنذور
احد وثلثون حدثنا ٥ كفارة الايمان خمسة عشر حدثنا ٥ الفرايض خمسة وسبعون حدثنا ٥
الحدود ثلثون حدثنا ٥ المحاربين ثمان وخمسون حدثنا ٥ الديات اثنان وخمسون حدثنا ٥
ترك الحيل بلاثة وعشرون حدثنا ٥ التعبير ثمانون حدثنا ٥ الفتن ثمانون حدثنا ٥ الاحكام
اثنان وثمانون حدثنا ٥ استتابة المرتدين عشرون حدثنا ٥ الاكراه ثلثة عشر حدثنا ٥
الامانى اثنان وعشرون حدثنا ٥ اجازة خبر الواحد تسعة عشر حدثنا ٥ الاعتصام
ستة وتسعون حدثنا ٥ التوحيد وعظمة الرب عز وجل وعين مايتة وتسعون حدثنا ٥
الجزء ٥ الجميع سبعة الاف ومايتان وخمسة وسبعون حديثا ما ذكرا بحمد الله العلي
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم دايما ابدا ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين

٢٥٩ ز ٢٨
١٧٥ ط